الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

THURSDAY 24-1-1980

اجراءات جديدة لمعالجة مشكلة الهدر بالمواد المصنعة في شركات القطاع العام

دمشق ـ سانا ـ طلب السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية من وزارة الصناعة تشكيل لجان فنية في كل منشأة من منشآت القطاع العام الصناعي تكون مهمتها حصر المواد الاولية والمواد نصف المصنعة والمصنعة وتحديد نسب الهدر المسموح به في كل منها واعتماد النسب المذكورة من قبل اللجان الادارية في اعمال الجرد ولا يجوز تجاوزها باي حال .

كما طلب السيد نائب رئيس البقية على الصفحة ـ ٩ ـ

● وزير التموين في لقائه مع العاملين في القطاعات التجارية :

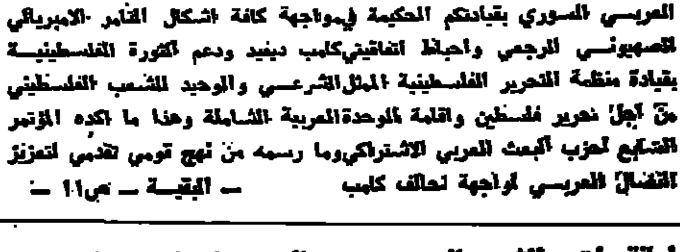
● غايتنا ايجاد توازن حقيقي في السوق ورفع الغبن عن مواطنينا .

ـ ص ٤ ـ

المجلس المركزي للعمال العرب يوجه رسالة تحية للقائد الأسد ويصدر بيانا عن أعماله

الطبقة العاملة العربية مع صمود سورية وموقفها

ادانة كافة أشكال التآمر الداخلي والخارجي الذي تتعرض له سورية والمطالبة بموقف عربي حازم في مواجهة كامب ديفيد

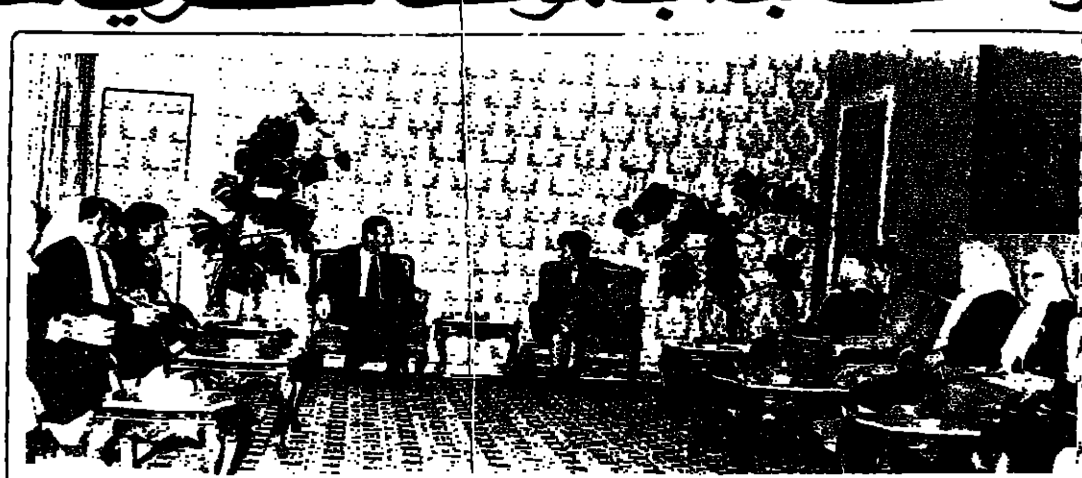


دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الأسد رسالة تحية من المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة اختتام الدورة الطارئة التي عقدها المجلس المركزي في دمشق وهذا نص الرسالة

السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

ـ المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المنعقد بدورته الطارئة في دمشق خلال المدة من ٢١ ـ ٢٢ كانون الثاني يناير يعرب لكم ومن خلالكم للشعب العربي السوري عن تقدير واعتزاز الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية بالمواقف القومية الصلبة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادتكم الحكيمة في مواجهة كافة اشكال التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي واحباط اتفاقيتي كامب ديفيد ودعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين واقامة الوحدة العربية الشاملة وهذا ما اكده المؤتمر السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وما رسمه من نهج قومي تقدمي لتعزيز النضال العربي لمواجهة تحالف كامب

ـ البقية ـ ص ١١ ـ



الرئيس القائد يستقبل ممثلات فروع الاتحاد النسائي

يناقش معهن شؤون الاتحاد ونشاطاته

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ بدءا من الساعة العاشرة من صباح امس وعلى ... الاخوات ممثلات فروع الاتحاد العام النسائي في محافظات القنيطرة وريف دمشق ودمشق ودرعا والسويداء وحماه وحمص وحلب واللاذقية وطرطوس وادلب وبعض ممثلات فرع محافظة دير الزور الى المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي .

وقد اعربت الاخوات ممثلات فروع الاتحاد العام النسائي عن التهاني للسيد الرئيس بانتخابه امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وناقش السيد الرئيس معهن شؤون الاتحاد النسائي ونشاطاته واعمال مؤتمره العام الثالث واعرب عن تقديره لجهود المرأة العربية السورية من اجل تعزيز مشاركتها الفعالة في المجتمع .

واعربت الاخوات ممثلات فروع المحافظات للاتحاد العام النسائي بدورهن عن الشكر والتقدير للتوجيهات التي استمعن اليها من السيد الرئيس واكدن العزم على مضاعفة الجهود لتحقيق المشاركة الكاملة من قبل المرأة العربية السورية في سائر مجالات الحياة وعملية البناء في القطر .



رئيس وزراء الأردن يصل دمشق

شرف : الزيارة تهدف لتبادل الرأي وتنسيق المواقف

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق ظهر امس الشريف عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن يرافقه السيد حسن ابراهيم وزير الدولة والسيد مروان القاسم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد عبد الكريم صباغ سفير سورية بالاردن والسيد سفير

البقية على الصفحة ـ ٩ ـ

امانة مؤتمر الشعب العربي تدين جرائم عصابات الاخوان المسلمين

طرابلس ـ سانا ـ حيت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الدور القومي البارز الذي تقوم به سورية في معركة الصمود والتصدي العربية باعتبارها تمثل القاعدة الاساسية للمجابهة .

وادانت الاعمال الاجرامية التي تقترفها عصابات الاخوان المسلمين في سورية بدعم من الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية جاء ذلك في البيان السياسي الذي صدر في ختام الدورة العادية للامانة الدائمة التي عقدت في العشرين من الشهر الحالي في العاصمة الليبية واستغرقت يومين .

واستنكرت الامانة الدائمة المخططات الامريكية الاسرائيلية وتطبيع العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وحملات الامبريالية والصهيونية التضليلية التي تسيء الى الاسلام باستخدامه ستارا لتحقيق اغراضها العدوانية التوسعية واعلن البيان تأييد الامانة

ـ البقية ـ ص ١١ ـ

سوية الثورة

المواجهة واضحة واطرافها معروفة

كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني ، كانت بداية مرحلة جديدة في الهجمة الامبريالية الصهيونية على المنطقة العربية ، اصبح فيها استخدام العملاء اداة تنفيذية لضرب الصمود القومي ، ولاحداث شرخ في الجبهة العربية يضعف مقاومتها ، ويجعل من السهل اجتياح مواقعها ، وكان نظام السادات الاداة العميلة والسلاح الذي اشهره اعداء الامة العربية لتصفية النضال العربي ، ولتوجيه طعنة مؤلمة له .

لقد كان استخدام نظام السادات العميل من قبل الامبريالية والصهيونية بداية حملة استنفار الاحتياطي العميل في المنطقة ، لان صمود سورية والتفاف الجماهير العربية حول موقفها ، وفشل كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني ، في كسر الصمود القومي ، وفي ضمان اخضاع المنطقة للنفوذ والهيمنة الامبريالية والصهيونية ، قد جعل الامبريالية تبحث عن عملائها ، وتعمل على تجنيدهم للتآمر على سورية الصامدة لان اركاع سورية اصبح هو الهدف مادام صمود سورية هو الذي صان القضية وافشل مخططات التصفية ، وبدأ هذا الصمود يتطور الى موقف حازم في التصدي للمؤامرة والحلف العدواني ، ويهدد بالقضاء على مجمل المخططات الامبريالية والصهيونية الموجهة ضد الامة العربية .

ومن هنا كان تحريك عصابة ـ الاخوان ـ العميلة ، هذه العصابة المعروفة بالعمالة للاستعمار ، والارتباط بمخططاته وكانت ـ السلاح ـ الذي توهم الامبرياليون والصهاينة انهم قادرون من طريقه على تاجيج فتن طائفية تستنزف جهد سورية وتعطل طاقتها ، وتضعف قدرتها على متابعة دورها القومي وقيادتها الجهود الصمود والتصدي القومية .. ولكن سورية الملتزمة بالمبادىء والاهداف القومية ، القوية بشعبها وتماسك جبهته الداخلية ، ووعي هذا الشعب لابعاد المعركة التي يتصدى لمسؤولياتها قد احبط مخطط المؤامرة الجديدة ، وكانت وقفة الشعب مع قيادته ومع حزبه ومعتقده ومبادىء نضاله واهداف ثورته سدا منيعا في وجه اعداء الامة العربية واعداء قضيتها .

واليوم تحاول الامبريالية الامريكية والصهيونية ان تلجأ الى اسلوب زج الدين في خدمة مخططاتها ، فلا تتورع وهي التي اقتحمت المقدسات الاسلامية في فلسطين العربية ، وتستنفر قواتها واساطيلها وتستعدي العالم الغربي الثورة الاسلامية في ايران لاتتورع عن الزعم والتباكي بالحرص على الاسلام .. وهذا المخطط الخبيث ، رغم حملات التضليل والخداع لا يمكن ان ينطلي على اي مواطن عربي ، ولا على اي مسلم يدرك ابعاد معركته ضد الامبريالية والصهيونية عدوة العرب وعدوة الاسلام .

المواجهة قائمة فعلا بين العرب والمسلمين من جهة وبين الامبريالية الامريكية والصهيونية وعملاء الامبريالية والصهيونية كنظام السادات وعصابة الاخوان من جهة ثانية .. واي محاولة لجر هذه المواجهة او لاضعاف قوة العرب والمسلمين فيها انما هي محاولة مكشوفة للمؤامرة وخدمة لاعدائها ، وبالتالي فان القائمين عليها يلتقون مع المخططات المعادية بشكل او باخر .

« الثورة »

اختتام المحادثات العربية السورية ـ الغرانادية

إدانة اتفاقات كامب ديفيد والحلول المنفردة وتوقيع اتفاقات للتعاون والعلاقات الدبلوماسية

اختتمت امس في دمشق المباحثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والغرانادي برئاسة السيد موريس بيشوب رئيس وزراء دولة غرانادا بتوقيع عدد من الاتفاقيات وصدور بيان مشترك . وقد ادان البيان بحزم اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة ونتائجها والتي عقدت بتشجيع من الولايات المتحدة ، كما ادان استمرار السياسة الاستسلامية التي مازال يمارسها نظام السادات مع الكيان الصهيوني .

فقد عقدت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في رئاسة مجلس الوزراء جلسة المباحثات الختامية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد موريس بيشوب رئيس وزراء دولة غرانادا بحضور اعضاء الوفدين المفاوضين .. وقد تم التوقيع خلال هذه الجلسة على اتفاقية لاقامة العلاقات الدبلوماسية

ـ البقية ـ ص ١١ ـ

● نص البيان على ص ١١

اجتماع طارىء لمنظمة التحرير

بيروت ـ سانا ـ تراس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس اجتماعا طارئا للجنة .

وذكرت ـ وفا ـ ان البحث في الاجتماع تناول اخر التطورات الجارية في المنطقة العربية .

الحص : الموقف الفلسطيني ايجابي تماما حول دخول الجيش للجنوب

بيروت ـ سانا ـ اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية انه تبلغ موقف قادة المقاومة الفلسطينية من دخول الجيش الى الجنوب وعلى راسهم السيد ياسر عرفات وقال الدكتور الحص ان هذا الموقف هو

ـ البقية ـ ص ١١ ـ

مبارك يجتمع مع وايزمن طاقم السفارة الصهيونية يتوجه الى القاهرة الاثنين

القاهرة ـ سانا ـ التقى حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري امس مع عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني الذي يزور حاليا مصر منذ يومين .

ولم تشر الوكالات الى المواضيع التي تناولها هذا اللقاء الذي حضره كمال حسن علي وزير دفاع

ـ البقية ـ ص ١١ ـ

انفجار عبوة ناسفة في بئر السبع

دمشق ـ سانا ـ اعترف راديو العدو الصهيوني باصابة شخصين بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة مساء امس في المركز التجاري في مدينة بئر السبع .

واشار الراديو الى ان قوات الشرطة الصهيونية اغلقت المنطقة واخذت تجري التحقيق في الحادث .

النشاشيبي يحذر : التهديدات الصهيونية تستهدف صمود سورية

الكويت ـ مراسل سانا ـ اكد السيد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان التهديدات الاسرائيلية تستهدف النيل من صمود سورية وتصميمها على مواصلة التصدي لاتفاقيتي كامب ديفيد في اطار التضامن العربي .

وقال السيد النشاشيبي في حديث نشرته صحيفة الرأي العام الكويتية امس ان اسرائيل في تهديدها لسورية تعتقد ان التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة قد شوهت التضامن العربي مما يؤدي الى الاستمرار بالانفراد ببعض الدول العربية المتصدية بحزم للمؤامرة الامريكية الصهيونية .

واوضح ان الاحداث الجارية في المنطقة تستهدف النيل من وحدة الموقف العربي في مواجهة المؤامرة الامبريالية الامريكية .

مجلس الجامعة يجدد فترة تواجد قوات الردع العربية في لبنان

تونس ـ مراسل سانا ـ وافق ... جامعة الدول العربية امس على ... تجديد فترة قوات الردع العربية ... لبنان اعتبارا من تاريخ ٢٦ ـ ١ ـ ... وذلك طبقا لاحكام الفقرة ... من قرارات مؤتمر القمة ... في دورته الاستثنائية الاولى ... في القاهرة بتاريخ ٢٦ ـ ١٠ ـ ١٩٧٦ .

ودعا المجلس في القرار الذي اتخذه في دورته غير العادية التي عقدها امس الحكومة اللبنانية لتقديم تقرير الى مجلس الجامعة عن مدى التقدم الحاصل في دعم جهازها الامني والعسكري والوضع المالي للصندوق

البقية على الصفحة التاسعة

رسالة تهنئة للقائد الاسد من الرئيس الصيني

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد ... حافظ الاسد من الرئيس ... هوا كوفينغ رسالة تهنئة ... انتخابه امينا عاما للجنة ... لحزب البعث العربي الاشتراكي ... العربي السوري هذا نصها: ... بسعادة انتخابكم امينا عاما ... المركزية لحزب البعث العربي ... الاشتراكي واتشرف ان اقدم لكم ... الصادقة الحارة متمنيا بهذه ... الشعب السوري ان يحرز ... انتصارات جديدة في نضاله ... من اجل صيانة الاستقلال الوطني ... عن سيادة الدولة وتطوير ... الوطني والثقافة القومية ومقاومة ... اسرائيل وتوسعها راجيا ان ... تعزيز وتطوير علاقات الصداقة ... بين الصين وسورية .

الرفاق مشارقة وقدورة وناصر يلتقون جماهير العمال :

قطرنا سيبقى قلعة الصمود في وجه مخططات التآمر

جرائم عصابات الاخوان لن تنال من وحدة جبهتنا الداخلية

دمشق ـ سانا ـ التقى الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس مع جماهير الاخوة العمال في صالة التدريب المهني بالقابون .

وحضر اللقاء السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري وبعض الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء اتحاد عمال دمشق ومدراء بعض الشركات .

وقد تحدث الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد للحزب فنقل للاخوة العمال تحيات الرفيق الامين العام للحزب والرفاق اعضاء قيادة الحزب واعرب عن سعادته بهذا اللقاء .

وقال ان سواعدكم التي تعمل بجد ونشاط من اجل دعم مواقف قطرنا وبناء اقتصاده الوطني ودعم معركة البناء والتحرير والتصدي لكافة المؤامرات والمخططات التي تحاك ضد قطرنا لها الدور الطليعي والبارز في مجال عملية البناء وهذا الدور اخذ يتعاظم بشكل ملحوظ بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

واضاف لقد كان لكم الدور الكبير في بناء القاعدة الاقتصادية وتعميق خط التحويل الاشتراكي في قطرنا بفضل جهدكم وايمانكم بالثورة والحزب وقائد مسيرة شعبنا

البقية على ص ـ ١١ ـ

وزراء العمل العرب يوصون بعقد مؤتمر استثنائي لإقرار دعم صمود الجنوب اللبناني

بيروت ـ سانا ـ اوصت اللجنة السداسية لمؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب في ختام اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام بعقد مؤتمر استثنائي لوزراء العمل العرب في بيروت خلال النصف الثاني من شهر ايار القادم لاقرار المساعدات والمعونات العربية التي وافقت عليها اللجنة لدعم صمود جماهير الجنوب اللبناني .

وقد اكد السيد يوسف جميداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يرأس وفد القطر العربي السوري لاجتماعات لجنة وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ان اللجنة تبنت ما جاء في ورقة العمل اللبنانية من اقتراحات ..

وقال في حديث له امس لمراسل سانا في بيروت ان صلاحيات اللجنة الوزارية تنحصر في بحث القضايا المتعلقة باعمال وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والتي منها الرعاية الاجتماعية وبعض اعانات الاغاثة وتدعيم بعض الحرف والصناعات التقليدية لابناء الجنوب اللبناني .

واضاف السيد جميداني ان اللجنة الوزارية اوصت مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد دورة طارئة قريبا في لبنان تبني ما جاء في ورقة العمل اللبنانية اضافة الى توصية للامانة العامة للجامعة العربية بان تعمل لدى الجهات المختصة في الدول العربية الاخرى لتنفيذ هذه الورقة .

وحول المذكرة الفلسطينية المقدمة من منظمة التحرير الفلسطينية قال

ـ البقية ـ ص ١١ ـ

المؤتمر النسائي يواصل اجتماعاته وينتخب مجلس الاتحاد

دمشق ـ سانا ـ عقد المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي جلسته الخامسة في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس برئاسة الاخت هاجر صادق .

وقد تم في هذه الجلسة انتخاب مجلس الاتحاد المكون من ٤٥ عضوا .

وسيعقد المؤتمر جلسته الختامية في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس بحضور اعضاء الوفود العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر .

وسيتم في هذه الجلسة تلاوة البيان الختامي للمؤتمر وانتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد .

ـ البقية ـ ص ١١ ـ

الاتحاد النسائي يدعو لغضبة جماهيرية في يوم تبادل السفراء بين السادات والعدو

دمشق ـ سانا ـ وجه الاتحاد النسائي العربي العام نداء الى ... النسائية .. بمناسبة تبادل السفراء بين العدو الصهيوني ونظام السادات يوم السبت دعا فيه الى اعلان الغضب الجماهيري على ... الوطن العربي تعبر فيه ... الجماهير الشعبية عن سخطها ... واستنكارها ورفضها لهذه الحلقة ... الجديدة من مؤامرة كامب ديفيد .

وقال البيان ان اطراف كامب ديفيد تحاول الآن تمرير هذه الخطوة من المؤامرة عبر حملة مضللة كاذبة دفاعا عن المسلمين في افغانستان بهدف صرف انظار الجماهير العربية عن الخطر الرئيسي والعدو الرئيسي الذي يواجهها .

وناشد الاتحاد النسائي العربي في ختام بيانه الهيئات والاتحادات النسائية العالمية والصديقة التصعيد حملات تضامنهن مع كفاح النساء العربيات العادل ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية وضد الاحتلال الصهيوني .

تأملات ذاتية وموضوعية

الايمان بأن الوحدة منشأ الأمة العربية الحضاري ومستقبلها هو القانون النضالي الذي لم يتغير

بقلم: صفوان قدسي

(١)

ليس من طبيعتي ان اذعن لاية محاولات مبذولة لارغامي على تبديل قناعاتي ، وليس من شأني ان أستسلم لاي ارهاب فكري او غير فكري يحاول ان يجعلني اتزحزح عن الموقع الفكري والسياسي الذي اخترته لنفسي والذي اصدر فيه عن قناعة كاملة لايداخلها اي شك .

ولو كنت واحدا ممن يؤثرون السلامة الشخصية ، او ممن يخضعون للارهاب الفكري وغير الفكري ، او ممن يغيرون قناعاتهم بالسرعة التي يغيرون بها ثيابهم ، لكان من شأني ان استسلم لكل المحاولات التي بذلت هنا او هناك من اجل ارغامي على الكف عن الافصاح عما اعتقد انه فعلا حق وصدق .

ولو كنت واحدا ممن يؤثرون الهروب على المجابهة ، لكففت عن الكتابة منذ زمن بعيد . فلقد اوقعتني كتاباتي في متاعب كان من شأنها ، لولا ايمان عميق راسخ في القلب وفي العقل ، ان تجعلني اجمع أوراقي وأكسر قلمي .

(٢)

واحسب ان قلة قليلة هي التي تخطىء اذ يذهب بها الظن الى ان اسلحتنا مفلولة في هذه المجابهة . فالكثرة الكاثرة تؤمن ايمانا عميقا تستطيع ان تحسم الامر في هذه المجابهة .

ولكي لايقع هناك اي لبس ، فانني سوف ابادر الى القول ان هذه الاسلحة التي اتحدث عنها ليست سوى اسلحة الحق والمنطق والتاريخ والتراث الحي الاصيل والمتجدد . انها اسلحة قادرة على ان تقطع رأس اية محاولة مبذولة من اجل تشكيكنا في القناعات التي استقرت في عقولنا .

واذا كان هناك من يحجم عن شهر سلاحه في هذه المجابهة ، فليس ذلك من قبيل الاحساس بعجز هذا السلاح ، وانما هو من قبيل ايثار السلامة الشخصية فحسب .

وليس معنى ذلك ان هؤلاء المحجمين عن الدخول في هذه المجابهة ، وعن مقارعة الحجة بالحجة ، محقون في موقفهم هذا . فمن وجهة نظر كاتب هذا الكلام ، ليس هناك عذر لاحد .

واذا كان لاحد ممن عذر قبل ان ينهض المناضل حافظ الاسد الى تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية ، فانه لا عذر لاحد بعد هذا النهوض .

(٣)

ولقد كنت في وقت سابق اقول انني عاجز عجزا مطلقا عن ان اكبح جماح عاطفتي القومية ، فلقد تربيت في مدرسة اسمها مدرسة القومية العربية ، وحفظت عن ظهر قلب كتابا اسمه كتاب الوحدة العربية ، واستمعت الى محاضرات في مدرسة سياسية كبرى اسمها مدرسة جمال عبد الناصر ، ثم تابعت دراستي في مدرسة سياسية اخرى اسمها مدرسة حافظ الاسد ، وما زلت ، وسوف اظل طالبا دؤوبا في هذه المدرسة اتلقى فيها كل يوم درسا جديدا في القومية العربية وفي الوحدة العربية .

واريد الآن أن اقول انه ليس لي من مدرسة سياسية غير هذه المدرسة وليس لي من كتاب اقرأ فيه غير هذا الكتاب .

(٤)

واعترف بانني لا استطيع أن أكون موضوعيا عندما يكون الامر متصلا بهذه المسألة .

وانا اعني بالموضوعية هنا ، تلك العين الباردة التي ترى الى الامور رؤية محايدة .

ولكي لايختلف معي احد ، او اختلف مع احد ، فانني سوف ابادر الى القول ان الموضوعية التي اشير اليها ليست تلك الموضوعية التي تقوم على رؤية الاشياء كما هي في حقيقتها ، وانما هي تلك الموضوعية التي تحول بيني وبين ان تتدفق في اعماقي تلك العاطفة التي تحيلني الى انسان محب لقومه ، ومغرم بامته ومقاتل شرس دفاعا عن قوميته .

حين يكون الامر متصلا بوجودنا القومي : فانني لا أستطيع الا أن امتلك عينا ساخنة ، وقلبا حارا ، وحماسة منقطعة النظير .

وليس يعني ذلك ان اغمض العين عن اية عيوب يمكن ان تشكو منها ذاتنا القومية ، ولا ان اكف عن رؤية اية نقائص يمكن ان تظهر في شخصيتنا العربية .

كل ما احاول أن اقوله هو انني عندما ارى الى هذه العيوب ، والى تلك النقائص ، فانني ارى اليها ليس على انها عاهات دائمة لا يمكن الخلاص منها ، ولا على انها امراض مستعصية لايمكن الشفاء منها ، ولا على انها جزء لايتجزأ من ذاتنا القومية وشخصيتنا العربية ، وانما على انها لاتعدو ان تكون عاهات قابلة للاستئصال وامراضا قابلة للشفاء ، بل على انها عاهات وامراض عابرة في حياتنا ، طارئة على شخصيتنا .

لهذه الاسباب ، فان الخوف كثيرا مايتنابني عندما اقع على محاولات لاتكتفي بان ترى الى كل مايتصل بوجودنا القومي بعين باردة ، اي بعين محايدة شبيهة بعين قادمة من القطب الشمالي ، وانما تمضي الى ماهو ابعد من ذلك واخطر . انها محاولات تقوم اساسا على الحط من شأن كل ماهو عربي ، وعلى التقليل من قيمة كل ما من شأنه ان يمنح وجودنا الراهن شحنة عاطفية تجعله قادرا على التماسك والاستمرار .

(٥)

من هنا فانني اريد ان اكون واضحا فيما سوف أعرض له الان ، وهو انني لن اكف لحظة واحدة عن مقارعة اولئك الذين يرون الى قوميتنا العربية على انها من سقط المتاع ، ولن تغمض لي عين عن تلك المحاولات المبذولة لارغامنا على الاذعان لفكرة خطيرة مفادها ان قوميتنا العربية لاتعدو ان تكون وهما من الاوهام وان امتنا العربية ليست اكثر من أسطورة كبرى سوف يكون من شأن الزمن وحده ان يقوضها ولا يبقي منها على شيء .

(٦)

وانا اعرف انه ليس صحيحا على الاطلاق مايقال من ان التجزئة ليست الا امرا عابرا في حياتنا ، فواقع الحال يقول ان هذه التجزئة اصبح لها من قوة الفعل والتأثير مايجعلها قادرة على تثبيت جذورها في الواقع العربي ، وعلى مقاومة كل المحاولات المبذولة من اجل تغيير هذا الواقع .

وحين اعرف ذلك ، فاني لاأستطيع ان أرى الى بعض ما اقع عليه من كتابات مناهضة للفكرة القومية التي كان من شأن نهوض المناضل حافظ الاسد الى حمل مسؤولياته الوطنية والقومية ، أن يجعل الروح تعود مرة آخرى الى هذه الفكرة .. اقول اني حين اعرف ذلك ، فاني لا أستطيع ان أرى الى هذا الامر الا على انه تعبير عما للتجزئة من قوة الفعل والتأثير في حياتنا .

وانا في هذا انما انطلق من قناعة راسخة يمكن اختزالها على النحو الاتي وهي انه اذا كان من شأن مناهضي قوميتنا العربية ان يمضوا بعيدا في عملهم المنظم من اجل خلق مناخ عام يكون من شأنه في نهاية المطاف ان يصيبنا بنوع من الاغماء العقلي الذي يسهل عملية غسيل الدماغ الجماعية التي يحاول هؤلاء الاعداء والخصوم ان يقوموا بها ، فان الحد الادنى المطلوب من كل مؤمن بامته العربية ، ومن كل قانع بوجود هذه الحقيقة الكبرى التي نطلق عليها اسم القومية العربية ، هو ان يدع موقف عدم الاكتراث جانبا ، وان يمضي مسرعا الى موقف اخر قوامه المجابهة والتصدي ومقارعة الحجة الواهية بالحجة القوية .

من هنا ، فان الخوف كثيرا مايتنابني عندما اقع على محاولات يراد منها ان تقضي على البقية الباقية من الثقة التي زعزعتها تلك المحاولات المحمومة للتشكيك في كل شيء .

(٧)

هل يعني ذلك اننا خسرنا معركة القومية العربية ؟

ليس ذلك صحيحا بكل تاكيد ، لكن الصحيح هو اننا نقف الان امام ظروف جديدة تستحق أن نرى اليها بعين جديدة .

وما زلت اذكر مقالا لكاتب عربي كبير كان يتساءل فيه : هل لانزال بعد هذه السنين الحافلة بالاحداث والخطوب ، والهزائم والانتصارات ، هل لانزال وحدويين ؟. هل لانزال نحن ابناء الجيل الذي حلم بالوحدة ، وسعى لها ، وذرف الدموع الساخنة يوم الانفصال ، هل لانزال وحدويين ؟.

وكان هذا الكاتب يجيب بقوله اننا ربما لم نعد وحدويين بالمعنى الذي صحونا عليه يوم ٢٢ شباط ١٩٥٨ ، ولكننا لانزال وحدويين .

المبدأ في قضية الوحدة لم يتغير ، الايمان العميق بان الوحدة هي منشأ هذه الامة الحضاري وهي مستقبلها ، وان الاسباب التاريخية والثقافية والاقتصادية والسياسية والمصلحية ، كلها الحتم الوحدة ، هذا الايمان لم يتزعزع ولم يتبدل ، انما الذي يمكن ان تكون قد دخلت عليه التعديلات فهو الرأي في الاسلوب ، والطريقة ، والظروف التي تتحكم في هذه القضية .

كان اظن لدى كثيرين منا انه يكفي ان يتسلم الوحدويون التقدميون السلطة في اي بلد عربي ، لكي يعلنوا دخول هذا البلد في الوحدة التي تتسع يوما بعد يوم لتصبح وحدة شاملة .

الم يكن الضباط والجنود القوميون التقدميون يهمسون بهذا في معسكراتهم ..؟ الم تكن برامج الاحزاب تقول ذلك .؟ الم تكن الجماهير الشعبية الواسعة تعبر عن ذلك ، كلما سنحت الفرصة ، أعنف واصرح تعبير ؟!

لكن السنوات السابقة الحافلة ، علمتنا غير هذا . علمتنا — ببساطة وصراحة — أن رأي الجماهير الواسع ليس هو كل شيء . ولكن هناك ايضا المؤسسات التي تتركز فيها عناصر القوة والنفوذ والقدرة على التغيير ،

سواء في ذلك المؤسسات الوطنية كالاحزاب التقدمية والجيوش والعناصر الوطنية في أجهزة الحكم ، او المؤسسات غير الوطنية كالاحزاب الرجعية ، والشركات الكبرى الاجنبية ، والعناصر العميلة المتسللة الى مراكز التاثير في كل مكان . او المؤسسات التي قد لاتكون عميلة للاجنبي ، ولكنها لعجزها عن تفهم العالم الجديد ، تحولت الى قوى اقليمية محافظة معاندة .

وما زلت اذكر كيف ان هذا الكاتب العربي انتهى الى نتيجة مفادها ان هذه الدروب والمسالك التي علينا ان نخوضها وندور معها ، لايجب أن تكون ذريعة لتشتيت انظار الامة العربية عن هدف الوحدة ، ولا ان تكون عذرا لان يترعرع المنطق الانفصالي ، وهذا خطر جوهري يجب ان ننشغل بكيفية مواجهته ونفكر فيه على الدوام .

لابديل للوحدة . هذا هو المهم والجوهري ، اما الاساليب والشروط والظروف فهي تتبدل وتتعدل ، لانها لابد من ان تلائم الواقع والحياة .

(٨)

قضايانا الوطنية والقومية الكبرى لاينبغي لها ان تغدو قضايا خلافية .

انها عندما تغدو قضايا خلافية فانها سرعان ماتخسر حيويتها بفعل ماتتعرض له من مناقشات سفسطائية لاتسهم في اغناء موضوع المناقشة ، بقدر ماتسهم في الحط من شأن هذا الموضوع وفي التقليل من قيمته .

ليس يعني ذلك أن نطالب بالمصادرة على أية افكار في هذا الموضوع بالذات ، فهذا نوع من الاستبداد العقلي والارهاب الفكري .

وليس يعني ذلك ان نطالب بمنع الحوار حول هذه القضايا ، فهذا نوع من التعصب الذي يحول دون ان ترى الاشياء في حقيقتها الواضحة .

وليس يعني ذلك ان نطالب بمنع الحوار في هذه القضايا المصيرية ، فهذا نوع من لجم العقل عن ممارسة فعاليته ونشاطه .

كل مانطالب به هو ان نحول بين قضايانا العظيمة ، وبين ان تهبط الى مستوى القضايا الخلافية .

(٩)

اعود من حيث بدأت واوجز في الاختزال فاقول انني في اي موقع اكون فيه سوف لا أتزحزح عن القناعات الفكرية والسياسية التي اخترتها لنفسي والتي اصدر فيها عن اعتقاد راسخ بانها تقود دائما الى الحق والصدق .

من المكتبة: قراءة في كتاب مبادئ التسويق الحديث

ضمن سلسلة من الكتب الاقتصادية التي اصدرها السيد مني المحش تطالعنا المكتبات بمؤلف على جانب كبير من الاهمية — مبادىء التسويق الحديث يقع هذا الكتاب في ٤٣٢ صفحة من القطع الكبير موزعة بتسع فصول ، تتناول بشكل متكامل المسألة التسويقية وماطرأ عليها من تبدلات جذرية في العصر الراهن ، موضحا اهمية التسويق بالنسبة للبلدان النامية ومن ضمنها القطر العربي السوري الذي تنامت فيه الطاقات الانتاجية الامر الذي اعطى الوظيفة التسويقية مكانة خاصة في الاداء الاقتصادي الفعال .

وبعد ان خلص الباحث في الفصل الاول من كتابه من استعراض التطور التاريخي الذي طرأ على الوظائف التسويقية انتقد بموضوعية وبعلمية نظرية — سيادة المستهلك على السوق — التي تتمثل في — ان المستهلك هو الذي يشتري حاجاته وهو الذي يفرض رغباته على السوق — فهو يرى ان هذه المقولة لاتتفق مع الواقع فاشتداد التنافس بين الاحتكارات الرأسمالية استدعى القيام بجهود ونشاط محمومين في سبيل الحصول على رقعة أوسع من السوق وقيادة المستهلك الاخير نحو اتخاذ قرار الشراء بالتأثير عليه عن طريق وسائل الاعلان والدعاية واغرائه بشتى الاساليب ، فالمنشأة الانتاجية اصبحت هي التي توجه سلوك المستهلك ص ٢٦ ونتيجة للخبرة والدراية العلمية التي اتسم بها الباحث ، كان منصفا في عدم تعميم هذا الاستنتاج على جميع الدول ، وانما فرق بين طبيعة النظم الاقتصادية السائدة حاليا ، فهو يعتقد ان البلدان الاشتراكية هي الاخرى تهتم بحملات الدعاية والاعلان التجاري تحت شعار — العقلانية بهدف تعريف المستهلك على مزايا السلعة ، اكثر مما تهدف الى التأثير عليه ودفعه لابتياع البضاعة خلافا لما يجري في دول النظام الرأسمالي كما ان المؤلف لم يتجاهل دور ومكان المستهلك من السوق في بلدان العالم الثالث ، وقد صنفهم في مجموعتين — الاولى — وهم الاكثرية الساحقة من المستهلكين الذين لديهم الرغبة في الشراء ، ولكن يحد من هذه الرغبة قدرتهم الشرائية ، اما المجموعة الثانية : وهي القلة الغنية التي تتطلع الى تقليد الغرب بعاداتها الاستهلاكية وعلى الاخص في اقتناء السلع الكمالية في الوقت الذي يسلي ان تؤدي واجباتها الوطنية والقومية في المساهمة مع السواد الاعظم للشعب في انجاز مهام التنمية بعيدا عن الترف والتطرف في الاستهلاك الغير ضروري .

تناول الكاتب في الفصل الثاني — المستهلك وبحوث السوق — بعد عرض تاريخي موجز لنظرية — سلوك المستهلك — طلب المستهلك — يعتقد الباحث من الضرورة بمكان ان يبدأ التسويق الحديث بالمستهلك وينتهي به ايضا ولهذا ركز في بحثه على تحديد الخصائص العامة للمستهلك — من حيث عدد السكان — مستوى الدخل — الاتقان — امكانات السوق — رغباته واحتياجاته وعاداته الشرائية وأخيرا تلمس بواعث الشراء لديه . اما بالنسبة لحال السوق ، فقد حدد الباحث ثلاث طرق للحصول على المعلومات الاولية والتي تتجلى بـ :

١ — طريقة الحصر والاستقصاء — بالتوجه مباشرة للمستهلكين والاستفسار عن السلع

٢ — طريقة الملاحظة — ملاحظة حال السوق وتصرفات المستهلكين .

٣ — طريقة التجربة — وتقوم على اختيار منطقة معينة تطرح بها السلعة .

ثم تراجع النتائج ، ويعتقد المؤلف ان للتنبؤ دورا كبيرا في هذا المجال — أن عملية التنبؤ بالمبيعات ليست ضرورية بالنسبة لتخطيط النشاط التسويقي فحسب ، بل هي ضرورية ايضا بالنسبة لنشاط المشروع ككل ، وخاصة في مجال الانتاج والعمالة والتحويل والشراء ص ٩٨ الفصل الثالث من الكتاب وينصب على — دراسة المواد والسلع — صنف الباحث السلع في مجالين الاول — المواد والسلع الاستهلاكية التي تمتاز بتعدد وانتشار مستهلكيها وانخفاض ثمن الوحدة نسبيا اما المجموعة الثانية فتشمل السلع الانتاجية من الات ثقيلة وتجهيزات ومعدات والتي تتسم بضخامة حجم وقيمة الطلبية الواحدة وقلة عدد المشترين الصناعيين العاملين والمرتقبين نسبيا وبعد هذا التصنيف يوضح الباحث الصعوبات والمشاكل التسويقية التي تعترض كل منها مقدما الحلول العملية وموضحا الاساليب الكفيلة بترويجها وتسويقها على نحو امثل وفي الفصل الرابع تركز البحث على المنشآت التسويقية — وتم تصنيف وظائفها في اتجاهين الاول — تجارة الجملة والثاني تجارة التجزئة حيث يلعب تاجر التجزئة دورا حيويا في توصيل سلع المنتجين الى المستهلكين النهائيين كما يقسم متاجر التجزئة الى متاجر تختار مواقعها في المراكز الرئيسية

— متاجر تختار المواقع الثانوية

— متاجر تختار مواقعها في الضواحي

— متاجر تختار مواقعها في الاماكن المبعثرة

وفي تناوله لمسألة المنشآت التسويقية ، اكتفى الباحث بعرض اكاديمي — مدرسي موضحا ضرورة الارتقاء بهذه المنشآت وتحسين اساليب عملها وعصرنة معداتها وتجهيزاتها بالاضافة الى تطوير اساليب الخدمة للمستهلكين .

الفصل الخامس — الوظائف والسياسات التسويقية — انصبت جهود المؤلف على ابراز اهمية التخطيط السلعي ومنافذ وطرق التوزيع والاعلان والتخزين والتسعير الذي تتحكم به القرارات الاقتصادية والسياسية حيث قال — يتأثر قرار تحديد السعر بالعديد من العوامل التي يجب اخذها بعين الاعتبار ، بما يضمن اكبر درجة ممكنة من التوازن بين مجموعة هذه العوامل ومدلولاتها واهدافها ومن هذه العوامل — طبيعة السوق والمشتري والمنفعة المتوقعة من السلع للمستهلك ومرونة الطلب .. الخ كما اولى الباحث اهتمامه في هذا الفصل للاعلان التجاري — يعتبر الاعلان من اهم الوظائف التسويقية ، وهو يمثل عاملا رئيسيا في توزيع جميع السلع ، وقد اصبح من اقوى الوسائل التي تلجأ اليها المنشأة في الترويج لمبيعاتها والعمل على زيادتها مما يؤدي الى زيادة ربحيتها ص ٢٦٣ ولكن في تناوله لموضوع الاعلان التجاري لم يتوسع كثيرا رغم اهمية الاعلان الذي يعتبر بمثابة الرئة التي تتنفس منها التجارة الداخلية والخارجية وهذا مايؤكده حجم النفقات التي تخصصها البيوتات التجارية الغربية التي تصل الى ٣٠٪ من قيمة السلعة .

اما في الفصل السابع فقد توجهت جهود الباحث نحو عرض وتحليل — التسويق التعاوني يقول المؤلف — التسويق التعاوني هو اتحاد عدد من صغار المنتجين بهدف اكتساب قوة في مواجهة القوى المختلفة في السوق ، فيتفق هؤلاء على تسويق منتجاتهم تسويقا جماعيا مع استمرار كل منهم في الانتاج منفردا او مستقلا عن غيره ص ٣١٤ ولم يقف عند هذا الحد بل اكد على اهمية التسويق التعاوني موضحا مزاياه في الاستغناء عن وساطة التجار والسماسرة وتخفيض تكاليف التسويق وتامين التمويل للمنتجين بالاضافة الى زيادة الانتاج وتحسينه فهو يرى — ان التسويق التعاوني يعتبر من الوسائل الفعالة لتخفيض التكاليف التسويقية ، وتوفير الفرصة للمزارعين للانتفاع بكل وفر من هذه التكاليف ، نظرا لقيام الجمعيات بتسويق المنتجات تسويقا مجديا بعيدا عن التنافس مع الاخرين مما يزيد في القوة الفعالة للمنتج ، ويؤدي الى حصوله على سعر مجز ص ٣٢٩ وفي تناوله للتجربة التعاونية في القطر العربي السوري اكتفى بالاشارة الى كانون ٢١ القاضي بدمج الاتحاد التعاوني مع اتحاد الفلاحين مشيرا الى اهداف الدمج ، دون ان يقوم بعملية تقويم للنتائج التي اسفرت عن هذا الدمج والصعوبات التي اكتنفت التسويق الزراعي التعاوني التي تشكل مثار جدل وشكوى من الفلاحين ومن المختصين على حد سواء .

يتضمن فصل ماقبل الاخير — تصميم بحوث السوق ، وهنا يغلب على هذا الباحث الطابع الاكاديمي في سرد وتوضيح الاساليب والعوامل التي يلي ان تستخدم في اجراء الدراسات النظرية والميدانية عن حال الاسواق ووضع المستهلك وهو يعتقد ان البحوث التسويقية تشكل اساسا صالحا لاتخاذ القرارات السليمة للارتقاء بمستوى المنشآت الصناعية والتجارية .

افرد الباحث في الفصل الاخير من هذا الكتاب حيزا لاباس به — للمسألة التسويقية في سورية — التي مرت بمرحلتين حسب رأيه — الاولى انسحاب عمليات التحويل الاشتراكي لتشمل تجارة الجملة واحداث تجارة التجزئة الحكومية ، أما المرحلة الثانية فقد ظهرت من خلال التأثير الحاصل في السوق المحلية من جراء الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت على نطاق واسع في قطرنا وهو محق في ذلك اذ طرأت تبدلات جذرية على واقع السوق من حيث القوة والاتساع وعلى وضع المستهلك من حيث تنامي قدرته الشرائية على اقتناء السلع الضرورية الاستهلاكية والمواد الكمالية ان امكن .

وفي تناوله لمسألة التسعير يعتقد الباحث — انه قبل عام ١٩٦٠ لم تكن الاسعار في سورية تخضع لاي تنظيم او توجيه ، وباحداث وزارة التموين تم ارساء المبادئ الاساسية في رسم السياسة السعرية التي ارتكزت على مجموعة من المبادىء التي تذكر من اهمها :

اولا : ان السعر لسلعة ما ، هو التعبير النقدي عن القيمة

ثانيا : استخدام السعر كحافز اقتصادي

ثالثا : تحقيق التناسب اللازم بين دخول السكان ونفقاتهم

رابعا : تحقيق مركزية التسعير

خامسا : تحقيق وحدة السعر لاهم السلع الغذائية

سادسا : تحقيق استقرار الاسعار لفترات زمنية طويلة نسبيا

بعد ان انتهى المؤلف من السياسة السعرية انتقل الى استعراض المنشآت التسويقية في القطر مبينا اهميتها في ترويج وتسويق السلع المحلية والمواد والسلع المستوردة التي يتم تسويقها اما عن طريق القطاع الخاص واما عن طريق تجارة التجزئة الحكومية ومؤسسات التجارة الخارجية ، وفي هذا المجال ركز على اهمية ارساء علاقة متينة بين المؤسسات المنتجة والجهات التسويقية ويقترح ضرورة التوسع في ابرام العقود الاقتصادية ويعتقد اننا لازلنا في بداية الطريق في تطبيق نظام العقود الاقتصادية ، ولكن سنشعر بالحاجة الى هذا النظام اكثر فاكثر عندما تبدأ المعامل الجديدة في الانتاج ، حيث ستطرح مهمات جديدة على مؤسساتنا التسويقية من اجل تلبية الطلب المحلي وتأمين فائض للتصدير ص٤٢٨ .

في ضوء استعراضنا للمعلومات والنتائج والملاحظات التي تضمنها كتاب السيد مني المحش لابد من القول : ان المؤلف تتوفر فيه شروط الباحث العلمي وبان خلاصة الخبرة التي اكتسبها المؤلف في عمله في العديد من مؤسساتنا الاقتصادية ، كل ذلك يمكننا من الاعتقاد من أن المضامين الفكرية والعملية التي احتوتها صفحات الكتاب قريبة من الواقع وممكنة التحقيق .

● د. ناصر الناصر

المنطقة العربية .. والمستقبل القريب

أمريكا حليف استراتيجي للصهيونية فمتى يعاملها العرب معاملة «إسرائيل»؟

امريكا تريد المنطقة العربية سلما ام حربا .. تريدها ان تكون منطقة نفوذ ، تابعة لها ، تحقق فيها سيطرتها تعبيرا عن نزاعتها التسلطية وعدوانيتها غير المحدودة وكبريائها الذي تسقط عنده كرامة الغير وتتحطم معه حريات الاخرين وحقوقهم وذواتهم .

هذا هو الجانب المعنوي مما تريده امريكا من العرب ، اما الوجه المادي فهو ان امريكا تريد من منطقة الشرق الاوسطعامة ، ومن الوطن العربي على وجه الخصوص شيئين اثنين هما البترول والموقع الاستراتيجي .

البترول بوصفه المحرك الاساسي لآلة الاحتكارات التي تشكل مجتمعة مايسمى بالامبريالية ..!

والموقع الاستراتيجي كوسيلة تضمن تحقيق الحلم الغربي القديم بالسيطرة على العالم . اذ بدون الشرق الاوسط يبقى الحلم مجرد حلم . وبالشرق الاوسط وحده يغدو الحلم قابلا للتحول الى واقع ، فالتاريخ يؤكد ذلك ، وربما شواهده كانت هي قصة الاسكندر المقدوني والغزوة الصليبية للشرق العربي وتجدد هذه الغزوة ابان الاستعمار الاوربي ، ومعاودتها عبر الهجمة الصهيونية الجديدة ، ان صح التعبير ..!؟

وامريكا تتذرع لتحقيق هذا الذي تريده من المنطقة بذرائع وحجج كثيرة لكن من اهم هذه الحجج ، طبعا من وجهة النظر الامريكية ، تبرز ثلاث هي :

١ ـ ذريعة الحد من تزايد النفوذ الشيوعي في المنطقة . وهي ذريعة بررت فيها امريكا اكثر من عدوان ارتكبته في عدد من مناطق العالم منها على سبيل الذكر فيتنام وكوبا وتشيلي سابقا وافغانستان والثورة الايرانية حاليا .

٢ ـ ذريعة حماية المصالح الامريكية في المنطقة ، من الحصول على البترول الى حرية تجوال بوارجها الحربية في شواطىء الخليج العربي وغيره .

٣ ـ ذريعة حماية الانظمة الموالية لامريكا ، اي العميلة لها وما اكثرها في المنطقة ؟. !

لكن لامريكا حتى تستطيع تحقيق سيطرتها على المنطقة وتحويلها الى بوابة واسعة للدخول منها الى الشرق من اجل تحقيق حلم الغرب القديم في ان يكون سيد العالم ، نقول لامريكا ادوات ووسائل خاصة بها . فلها اسرائيل ذات الهدف المزدوج ، تحقيق حلم الصهيونية باقامة اسرائيل الكبرى ، والاسهام في توفير المناخ اللازم لنجاح الدور الامريكي المعهود ..! ولها انظمة عميلة لاتتوانى عن لعب دور اسرائيل نفسه .. ولها اخيرا خبرتها الخاصة في الاستفادة من الواقع العربي المتخلف وطرح مقولات مختلفة يغدو الواقع العربي بتناقضاته سوقا خصبة لترويجها على ايدي عرب امريكا في المنطقة . والتي كان الادعاء بالحرص الامريكي على الاسلام تمهيدا لاضعاف النضال العربي بشقه عبر تحويل حيز كبير منه من معركة الصراع العربي الصهيوني الى معركة ضد عدو وهمي اختلقته امريكا .

سؤال مشروع تفرضه اهمية المرحلة

تلك هي صورة سريعة للسياسة الامريكية في المنطقة واهدافها الاستراتيجية على المدى البعيد ، قصدنا من العرض ان نصل الى تساؤل هو : اذا كانت امريكا تريد المنطقة العربية مستخدمة في ذلك ادوات مختلفة وذرائع متعددة واساليب متنوعة باتت معروفة جميعها ، فما هي الصورة التي ينبغي ان تكون عليها علاقات العرب مع امريكا حاضرا ومستقبلا ، وكيف ينبغي ان يكون الموقف العربي من السياسة الامريكية في المنطقة ..؟

ان سؤالا كهذا ما من شك في انه سؤال على درجة كبيرة من الاهمية والشرعية . فهو يستمد اهميته من كون ان العقل الامريكي لايستطيع ، بل يرفض ان يفهم المنطقة العربية غير جسر وممر يعبر منه كي يحقق حلمه في السيطرة على العالم . وهو اي السؤال يستمد شرعيته من كون ان الفهم الاميركي يترتب عليه سقوط الوطن العربي بالنتيجة في يد اميركا احباط للعربي ويأس يسكن اعماقه مع كل مايترتب على هذا السقوط من قهر يشل ارادته وضياع لكل حقوقه وطموحاته ومارصده من جهد نضالي عبر قرون طويلة تجسد فيها نزوعه الدائم الى تحقيق ذاته الواحدة وانعتاقه من اسر العبودية التي فرضتها عليه القوى الشعوبية قديما وقوى الاستعمار حديثا بمختلف اشكاله من عثماني واوربي وصهيوني ..!

لكن قبل ان نطرق باب الاجابة عن تساؤلنا المهم المشروع نرى ان نتوقف قليلا عند الموقف العربي في الماضي والحاضر من السياسة الامريكية ، نقرأه ونحدد مواطن الضعف والقوة فيه وذلك كي نتمكن في ضوء ذلك من رسم ملامح الصورة التي يجب ان تكون عليها العلاقات العربية مع امريكا في المستقبل والموقف العربي من سياساتها في المنطقة . فالمستقبل أيمستقبل يظل عصيا عن الرؤية الموضوعية له ما لم تقترن هذه الرؤية بدراسة ظواهر الحاضر واحداث الماضي .

وهكذا يمكننا القول في هذا المجال أن ليس ، لا في الماضي ولا في الحاضر من موقف عربي موحد من السياسة الامريكية واهدافها الاستراتيجية في المنطقة . نستثني من هذا الحكم الموقف الشعبي العربي فهو وحده الموقف الموحد المتحد من سياسة امريكا ومواقفها .

واذ نقول بعدم وجود موقف عربي منسق من امريكا وما تريده في المنطقة ومنها ، فلان هنالك جملة مواقف هي على النقيض والتنافر من بعضها ويمكن تحديدها بثلاثة :

ـ موقف واضح
ـ موقف ضبابي وغائم
ـ موقف تابع وعميل مكشوف

موقف حركة التحرر العربي هو الواضح

اما الموقف الواضح فنقصد به موقف فصائل حركة التحرر العربية ممثلة بالقوى القومية والوطنية التقدمية على الساحة العربية ، وهو الموقف نفسه الذي وصفناه بالموقف الشعبي .

ونستطيع الحكم بلامبالغة ، على هذا الموقف بانه الموقف العربي الوحيد الذي يمكن ان يتصف بالسلامة والوضوح والمبدئية . فالجماهير العربية ترى في امريكا ، وهذا صحيح ، عدوا مباشرا لها من منطلق ان الولايات المتحدة تستهدف مصادرة واستلاب حقها في وحدتها وحقها في حريتها وحقها في اختيار النظام الاجتماعي العادل الذي يكفل لها حياة حرة كريمة .

ـ ولم يكن غريبا على الاطلاق ان يتولد عن هذا الفهم العميق للسياسة الامريكية وعن هذه الرؤية الواضحة لابعاد واهداف السياسة الامريكية موقف يتناسب وحجم الطموح العربي من جهة ، ويكون بمستوى الهدف الذي يأتي الموقف كرد فعل طبيعي عليه .

ان كون فصائل حركة التحرر العربية هي انعكاس واضح لارادة جماهير الامة ونزوعها في الوحدة والتحرر والاشتراكية ، وان يكون حركة التحرر العربية بفصائلها التقدمية جميعها هي الاداة الواعية المنظمة المستوعبة لطموح الجماهير والقادرة بفعل حركتها النضالية أن تصون اهداف الجماهير الكبرى من أن تتبدد امام كثافة الضغط الامبريالي ، انكون فصائل حركة التحرر على هذا النحو فان موقفها الرافض للمنطق الامريكي المتخلف يغدو في هذه الحال انعكاسا مباشرا وصريحا لموقف الجماهير المعنية بالاهداف القومية المشروعة ، والمعنية باهداف السياسة الامريكية . وموقف كهذا هو بلاشك ، موقف واضح وجلي لانه موقف الهدف المحدد بقدر ماهو موقف المبدأ الثابت . اما ما الذي قدمه هذا الموقف واسفر عنه فهذا بالتاكيد موضوع بحث اخر وحبذا لو يتسع المجال هنا لتقويمه والوقوف على نتائجه الايجابية التي انعكست على مسار الصراع العربي ـ الصهيوني خلال مراحله المتعاقبة .

لماذا موقف الصمت من أمريكا

الى جانب هذا الموقف الواضح من السياسة الامريكية يبرز الموقف الثاني المتسم بالضبابية ونعته بالضبابية لان اي مواطن عربي على قدر معقول من الوعي يكاد يحار في هذا الموقف . فهو يراه موقف صمت من كل ما تريده امريكا من العرب على الرغم من مدى وضوح هذا الذي تريده الامبريالية من الوطن العربي .بقدر ما يراه وكأنه مع حركة التحرر العربي في نضالها ضد الصهيونية والامبريالية معا ، في حين ان اصحابه من العرب في حقيقة الامر لايعلنون انهم مع حركة التحرر الا خشية من غضبة الشعب العربي التي قد تذهب بانظمتهم كما ذهبت انظمة كثيرة لمجرد رفضها الانتماء القومي والاسهام في معركة الوجود العربي ضد الوجود الصهيوني .

ان هذا الموقف وما يماثله ان دل على شيء فانما يدل على انه موقف غائم شكلا واضح مضمونا ، فهو مع العرب وليس ضد امريكا في العلن ،وهو مع امريكا وضد العرب في السر . انه الموقف الذي كان له اثر كبير على عدم التمكن من حسم مسالة الصراع العربي الصهيوني بالسرعة المطلوبة . ولعل من المؤسف ان هذا الموقف مازال قائما حتى اليوم وقد لايتردد انصاره واصحابه في وقت قريب من الكشف عن حقيقته ومن الاعتراف بانه موقف يلتقي مع امريكا ، اما بشأن اعلانهم من انهم عرب فهذا ليس اكثر من ديماغوجية متعمدة هدفها تضليل الجماهير العربية عن حقيقته والاتجاه الذي يصب فيه .

الوجه الاخر لمواقف امريكا

اما الموقف الثالث فهو الموقف التابع والعميل المكشوف ونقصد به موقف بعض الانظمة العربية العميلة التي باعت نفسها للامبريالية الامريكية والصهيونية وارتضت ان تكون ادوات تحركها القوى العدوة للامة العربية لضرب حركة التحرر العربي ولجم تيارها القومي ، ومد تيارها المتخلف العميل ، نذكر من هذه الانظمة على سبيل المثال لا الحصر نظام السادات ونظام قابوس في عمان وغيرهما . اما من حيث الادلة على مدى عمالة موقف هذه الانظمة فيكفينا التقاؤها على خط الاستسلام الذي سلكه الرئيس السادات ، ويكفينا هذا الاستعداد الذي ابدته ازاء مطالب امريكا في ان يكون لها قواعد عسكرية على اراضيها وفي ان تقوم بالدور نفسه الذي كان يقوم به نظام الشاه المخلوع والذي تقوم به اسرائيل منذ اقامتها وحتى اليوم .

أمريكا تستغل تردي الواقع العربي

ان الموقف الضبابي الغائم وموقف العمالة التابع من امريكا وخططها الاستراتيجية في المنطقة كانا في حقيقة الامر عاملين مهمين من عوامل تردي الواقع العربي الى الصورة التي هو عليها اليوم ، واكثر من ذلك انهما اسهما بقسط وافر في بروز السادات كظاهرة شاذة وسلبية في التاريخ العربي الحديث . اذ هل كان يعقل ان يقوى نظام كنظام السادات على التمرد على النهج القومي التحرري الذي اختطته جماهير الامة منذ امد بعيد فيما لو كان الواقع العربي خاليا من كل العقد والامراض التي يندرج في اطارها كل موقف من قبيل هذين الموقفين ..؟ الاجابة ستكون بالطبع لا .. هذه نقطة . اما النقطة الثانية في خطورة هذين الموقفين فهي في انهما اسهما فوق تردي الواقع العربي ، في تشجيع الامبريالية والصهيونية ودفعها دونما تردد الى محاولة استغلال ضعف هذا الواقع الناشيء اصلا من عدم تنسيق الموقف العربي وتوحيده من مرامي القوى المعادية واهدافها في المنطقة العربية ، ولقد تجلت هذه المحاولة في الاعلان الامريكي السافر عن اعتزام الامبريالية الامريكية تفجير الحرب الدينية واثارة القلاقل الطائفية في الوطن العربي لاضعاف النضال العربي ضد الوجود الصهيوني باشغال بعض العرب بعدو وهمي هو من اختلاق الامبريالية نفسها

الموقف من امريكا موقف من الصهيونية

ة نخلص من هذا الى نتيجة مفادها ان اي موقف من امريكا هو موقف من الصهيونية بقدر ما هو موقف من مسالة الصراع العربي الصهيوني بمجملها . فاذا كان الموقف متناسبا مع السياسة الامريكية ومنسجما مع اهدافها على غرار الموقفين الضبابي الغائم ، والتابع العميل ، فهو يعني بالتاكيد انه موقف سلبي بل ومضاد للنضال العربي القومي ضد الوجود الصهيوني. واذا كان على النقيض من ذلك فهو يعني بالتاكيد انه الموقف الايجابي السليم والواضح من قضية النضال العربي .

لكن اذا كان المعيار في تحديد هوية الموقف اي موقف من السياسة الامريكية في المنطقة هو الصراع العربي ـ الصهيوني ، فما هي اذن شكل العلاقة التي ينبغي أن تسود بين العرب وامريكا ..؟

الواقع ان الاجابة على هذا السؤال قد نجدها في موقف حركة التحرر العربي من اطماع الامبريالية في المنطقة . لكن لكي تكون الاجابة اكثر تحديدا فاننا لانتردد في القول ان ثمة اسسا يجب أن تنطلق منها وتبنى عليها علاقة الحاضر والمستقبل بين العرب وامريكا . ولعل من اهم هذه الاسس :

ـ التسليم سلفا بان امريكا عدو مباشر للعرب يظهر عداؤها لهم بجلاء من خلال ماتريده من منطقتهم وهو ما حددناه بغزو المنطقة العربية وتحويلها الى جسر تعبر منه الى العالم للاستيلاء عليه واخضاعه لسيطرتها ارضاء لنزعتها التسلطية وغرورها وكبريائها ، وجشعها اللا محدود بثرواته .

ـ وهذا التسليم بحقيقة العداء الامريكي ضد العرب يقودنا الى التسليم ايضا بأن الامبريالية حليف طبيعي للصهيونية تربطها بها علاقة عضوية منشؤها المصلحة المشتركة . وتبدو هذه الحقيقة اكثر جلاء ووضوحا من كون كل من الامبريالية والصهيونية عدوا للعرب يعملان معا من اجل هدف مشترك هو قمع حركة التحرر العربي تمهيدا لاطباق السيطرة الكاملة على المنطقة العربية وطمس هويتها ومحو دورها التاريخي الحضاري . حيث يتسنى للصهيونية تحقيق حلمها التاريخي باقامة اسرائيل الكبرى ، وحيث تفتح المنطقة امام سلطان الامبريالية لتنهب منها ثرواتها وتستغل موقعها الاستراتيجي المتميز .

صورة العلاقة المطلوبة بين العرب وامريكا

ان التسليم بامريكا عدوة مباشرة للعرب وحليفا استراتيجيا للصهيونية يعني من جهة مقابلة ان توضع الامبريالية الامريكية على قدم المساواة مع اسرائيل او يجب اعتبارها كذلك ، فتعامل معاملة اسرائيل .

لكن هذه المعاملة ستظل اقرب الى الموقف الضبابي منها الى الموقف الواضح في التعامل العربي مع السياسة الامريكية مالم يقدم العرب غير اسفين على تصفية المصالح الامريكية في المنطقة اولا ، وتوظيف البترول العربي كاحد الاسلحة المشروعة في معركة الصراع العربي ـ الصهيوني .

ونقول بتصفية المصالح الامريكية انطلاقا من بدهية هي ان من يعادي العرب ويطمع في وجودهم ويعمل على استلاب حريتهم ومصادرة حقهم في اختيار مستقبلهم وتحديده ، لا مكان بينهم لاية مصالح يدعيها ولا مكان عندهم لاية علاقة سوى تلك التي تقوم بين عدوين .

ونقول باستخدام البترول العربي كسلاح مشروع يجب ان يشرع في وجه التحالف الصهيوني الامبريالي : انطلاقا من ان توظيف البترول العربي في المعركة القومية للعرب هو بحد ذاته موقف واضح ينسجم وموقف الجماهير العربية ، لا بل هو جزء متمم له من شانه فيما لو تحقق أن يعزز من هذا الموقف ويجعله اكثر صلابة وقوة وقدرة على رد الصاع صاعين .

ومتى استطاع العرب الوصول الى هذه الصيغة من العلاقة مع الامبريالية الامريكية يكونوا بحق قد توصلوا الى توحيد موقفهم واستراتيجيتهم تجاه أخطر معركة خاضتها الامة في تاريخها ، بقدر ما يكونوا قد استفادوا من دروس الماضي والحاضر وعبرها .

محمد خير الجمالي

من خلال تعاقب الاحداث وتداخلها وتعقيدها على الساحة العربية وما يجاورها ، منذ حرب تشرين التحريرية والى اليوم ـ نستطيع ان نحدد ملامح السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية والبلدان الاسيوية المجاورة لها .

● من خلال معطيات حرب تشرين التحريرية ، وما نتج عنها من اثار على مختلف الاصعدة ، نستطيع القول ان الولايات المتحدة الامريكية باتت عاجزة عن تحقيق مطامعها الاستعمارية من خلال الاداة العسكرية التقليدية المتمثلة بالكيان الصهيوني ، وذلك بعد ان ثبت بالفعل عدم قدرة هذا الكيان المصطنع على الثبات والامتداد ، في منطقة لايقبل المنطق التاريخي ولا الحضاري ان يستقر فيها الوضع على مافيه من تناقض حاد بين طبيعتين ، بين اسلوبين ، وبين اتجاهين .

وهذا التناقض الاساسي الحاد في الطبيعة والاسلوب والاتجاه يبدو من خلال الفهم العميق لطبيعة الدور المناط بالكيان الصهيوني ، وطبيعة المرحلة التاريخية الحضارية التي تعيشها الامة العربية .

السياسة الأمريكية في المنطقة
إلى متى
يبقى العرب في الدوامة الامبريالية؟

ففي حين تشهد الامة العربية مرحلة من النضال للتخلص من ذيول الاستعمار الاوربي وما تركه على الساحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من تخلف ، يأتي الدور الصهيوني ليقوم بانجاز المهام التي عجز الاستعمار عن تحقيقها بعد ان شهد العالم فترة انحسار الاستعمار الاوربي وتبلور النظام الراسمالي في شكله ـ الامبريالي ـ الاكثر جشعا ونهبا لخيرات الشعوب .

وقد تم ذلك في الوقت نفسه الذي تخلت فيه الحركة الصهيونية عن تلقي الدعم من الدول الاستعمارية الاوروبية وعلى راسها بريطانيا ، بعد ان شهدت هذه الاخيرة انتكاسات كبيرة في سياستها الاستعمارية ، لتمر الحركة الصهيونية بمرحلتها الثانية التي تعتمد فيها كل الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية التي اصبحت راس الامبريالية العالمية بعد الحرب العالمية الثانية.

وكان من الطبيعي ان تعمل الولايات المتحدة على توظيف هذه التبعية الصهيونية من اجل تحقيق المطامع الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة العربية . حتى انه بدأ بشكل واضح هذا التلاحم العضوي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية من حيث البنية والتوجه والاهداف ، مع مايوجد من فوارق جزئية من حيث النشأة والتكوين .

وكان من الطبيعي ان يقوم الكيان الصهيوني على الدعم المالي والعسكري الامريكي ، فخلال المرحلة التاريخية كاملة كنا نرى كيف ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل بشكل دائم على تزويد الكيان الصهيوني باحدث ماانتجته آلة الحرب الامريكية لضمان تفوقه العسكري ، الذي من خلاله يمكن له ان يحافظ ـ بداية ـ على توازنه في المنطقة وان يكون فعليا بمهامه الاستعمارية ثانية .

الحقائق الجديدة

من خلال التطور التاريخي للصدام بين الامبريالية الامريكية والامة العربية كان يبدو واضحا ان الولايات المتحدة الامريكيه تعمل على اخفاء الطابع العدواني الاستعماري لسياستها تجاه المنطقة العربية ، ولهذا نراها تتستر بشكل دائم تحت اكثر من لواء ، وتتغلغل باكثر من اسلوب ، بدءا من المساعدات الاقتصادية والمالية وتقديم الخبرات العلمية ، وانتهاء بالدعم العسكري والتواجد العسكري عبر اكثر من صيغة .

على ان الحقيقة الاساسية التي لا يمكن ان نتغافل عنها هي ان الولايات المتحدة الامريكية اعتمدت بشكل اساسي على الكيان الصهيوني كاداة عسكرية ضاربة في المنطقة ، وكعامل اساسي في خلخلة المنطقة العربية ، ولجم تطورها السليم ، وزرع المنطقة بالالغام من اجل ابقاء الباب مفتوحا امام التدخل العسكري الامريكي في اي وقت تستدعيه الظروف .

وهي اذ تفعل ذلك لاتتناسى الامكانات العربية والقدرات والطاقات الاقتصادية العربية التي هي هدف اساسي للامبريالية الاميركية ، وبناء على ذلك فانها سعت الى :

١ ـ ابقاء الاقتصاد العربي في وضع متخلف على الرغم من الامكانات الهائلة التي يتمتع بها ، ووضع العراقيل امام اي تطور تقني علمي يمكن ان ينهض بالاقتصاد العربي ، كما عملت على ربط عجلة هذا الاقتصاد وخاصة البترول بالاحتكارات الامبريالية الامريكية والغربية .

٢ ـ شل هذا الاقتصاد من خلال ابعاده عن التطور الذاتي والعمل على ابقائه في دوامة التبعية للامبريالية ، حتى لايمكن توظيفه بشكل فعال في معركة الامة العربية ، ضد اعدائها من امبرياليين وصهاينة .

الوجه الاخر

اما الوجه الاخر للسياسة الامبريالية الامريكية فهو العمل على ابقاء الوطن العربي ساحة متخلفة مسلوبة الارادة حتى لايمكن لها ان تخرج عن الطوق الامبريالي ..

وهذا الوجه اعتمد بشكل اساسي على العمل الايديولوجي ، عبر نشر الثقافة الرجعية والثقافة التي تخدم الفكر الامبريالي وابقاء الامة العربية في حالة من الفوضى الفكرية والايديولوجية بشكل لاتستطيع معه ان تبني ايديولوجية خاصة بها وتكون معادية للامبريالية ..

وفي هذا الاسلوب تتدخل جميع وسائل الاعلام والثقافة والنشر ، في قيادة حرب نفسية خطيرة ضد الامة العربية لابقاء الشعب العربي ضمن اطار من القهر النفسي والاجتماعي وضمن اطار التخلف والتبعية للفكر الامبريالي .

حقائق ما بعد تشرين

الذي اتضح من خلال نتائج حرب تشرين ، ان الامة العربية بدات تعي حقائق الصراع وبدات الايديولوجية العربية التقدمية تنتشر بشكل كبير واخذ بالخطورة بالنسبة لتاثيره على الايديولوجية الامبريالية ـ الصهيونية .

اذا اضفنا لذلك الضربة العسكرية التي تعرض لها الكيان الصهيوني ـ وما تبعها من ازدياد التخوف الامريكي على مستقبل الكيان الصهيوني ومستقبل العلاقات العربية ـ الامريكية . لوجدنا مسوغات التحول الكبير في السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية ، حيث استغلت امريكا الانتصار العربي ، وضخمته من اجل خلق القناعه في ذهن العرب انه ليس بالامكان ان يقدموا عسكريا اكثر مما قدموه في حرب تشرين وهذا مالم يغير شيئا من طبيعة المعركة ولذا لابد من ايجاد طريق اخر للتسوية ومن هنا بدأت الدعاية والتمهيد للتسوية السلمية ، التي مرت بداية عن طريق النظام المصري ، الذي كشف عن ارتباطه بالنظام الامبريالي بشكل علني ، وقام بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد بعد سلسلة من الاجراءات القمعية ضد الشعب العربي في مصر وتحقيق شروط الثورة المضادة لضمان استمرارية النظام في التصدي لعملية الاستسلام واستعباد الشعب المصري الذي بات يخدم طبقة الحكام في النظام المصري ، وتعود خيراته لصالح الامبريالية الامريكية .

الموقف الان

وحيث تشهد المنطقة العربية تحولات خطيرة ناجة من اهم جانب منها عن اتفاقات كامب ديفيد ، ونجاح الثورة الايرانية في اسقاط الشاه ونظامه الموالي للامبريالية الامريكية . نلاحظ هذا السعي المحموم للولايات المتحدة الامريكية لكسب المزيد من المواقع على الساحة العربية وما يجاورها ، لاحكام الطوق على منابع النفط .

كما نشهد هذا الهجوم العنيف على كافة القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي وما يجاوره . بشكل لايخفى معه ابدا قدرة الولايات المتحدة على توظيف الاحداث ، وحساب ردات الفعل العربية والعالمية مهما بدت هذه الاحداث متناقضة او متداخلة ، ومهما بدت ردات الفعل العربية عنيفة ومتناقضة ايضا بين قطر عربي واخر .

والان الى متى تبقى بعيدين عن توضيح حقائق الصراع ، والتمسك باساسياته ، بمعنى الى متى نبقى في الدوامة الامريكية ؟!!

● احمد عجاج



متباريان وحكم . وفي الحلبة تستمر المباراة .. كل يحاول ان يسجل نقطة تقربه من الفوز . والحكم يريد التعادل ..

وتستمر المباراة بين الخصمين .. الناس من جهة ... ومن جهة اخرى يقف التجار .. وبينهم تحكم الدولة . في الماضي ، استطاع الفريق الثاني — التجار — . تسجيل نقاط المباراة كلها لصالحه . واحدث في اللعبة عدم تكافؤ واضح ... اذ اصبح خصمه — الناس في وضع لا يحسد عليه . وكانت اي ضربة من التجار كانية للفوز بالضربة الفنية القاضية . لكن الحكم كان يتدخل كي لا يقع الخصم وتستمر المباراة التي من طبيعتها الا تنتهي الا بفوز الاكثرية والتعادل لن يحصل . ففريق التجار يهاجم بشراسة دائما .

اليوم يعطي الحكم للفريق الاول فرصة ليسجل نقطة لصالحه . وتشهد الحلبة وقتة هدوء . اذ يتحفز التجار لشن هجمة .. يسجلون فيها نقاطا .

الناس يعيشون حالة ترقب وانتظار . الخطوة الاولى من الحكم فهموها تماما ... زيادة في الرواتب ليست عادية . اذ ارتفع الحد الادنى للاجور في سورية الى اكثر من ٧٠٠ ليرة سورية في الشهر الواحد ... اي اكثر من راتب خريج جامعي قبل الزيادة .. والقلق من مصير الاسعار ، يجعلهم في حالة ترقب مستمرة

التجار ايضا يرقبون منتظرين . يريدون امتصاص ما اعطته الدولة لعمالها . ينتظرون ان يغفل الحكم لحظة واحدة عن المباراة .. كي يكسبوا الرهان .

والدولة .. تؤكد .. ان لازيادة في الاسعار .. ولا تساهل مع المتلاعبين بقوت الشعب .

— أسعد عبود

أخبار قصيرة

دمشق — سانا — استقبل الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس السيد سفير جمهورية موريتانيا الشعبية بدمشق .

وقد تناول الحديث خلال هذا اللقاء سبل دعم تطوير العلاقات بين الحرفيين في القطر العربي السوري والحرفيين في جمهورية موريتانيا الشعبية .

● انتهى موسم جني الاقطان في محافظة الرقة وقد سجل انتاج المحافظة هذا الموسم كمية خمسة وثلاثين الف وثلاثمائة وثمانية طنا من القطن المحبوب بينما كان الانتاج في المحافظة في الموسم الماضي قد وصل الى خمسين الف طن .

● بدأ استثمار وتشغيل اقسام محطة صيانة الآليات العائدة لاتحاد الفلاحين في حمص . وتضم المحطة سبعة اقسام رئيسية وقد بلغت تكاليف المحطة نحو اربعة ملايين ليرة سورية .

● صرح مدير مؤسسة المياه ان السدود السطحية في محافظة السويداء امتلأت ولم تعد تستوعب مياه جديدة لهذا العام وتعمل المؤسسة على فتح المفيضات في بعض السدود امام سد جبل العرب والذي يعتبر السد الرئيسي في المحافظة بلغت كمية المياه فيه بحدود ٥ر٥ مليون متر مكعب .

صورة وكلام

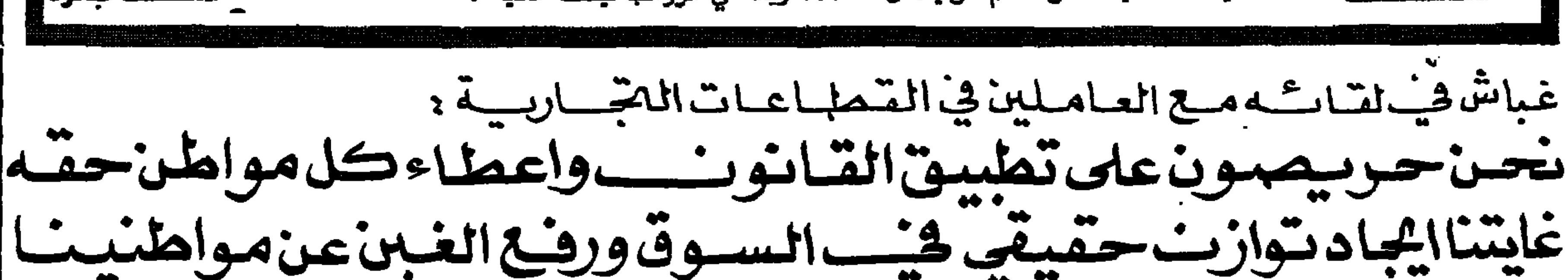
محافظة درعا تحتفل بيوم الشجرة

واخيرا جاء الغيث من محافظة درعا فقد تقرر — كما افاد مراسل سانا — ان تحتفل المحافظة اليوم بالعيد الثامن والعشرين للشجرة وقد اعدت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة ترتيباتها لهذا الاحتفال الذي سيقام في موقع الحزام الاخضر للمدينة بالقرب من معمل المعجنات وذلك في الساعة العاشرة صباحا بحضور السيد المحافظ وقيادة فرع الحزب والمكتب التنفيذي للادارة المحلية وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية والدوائر والمؤسسات العامة وتبلغ مساحة الموقع الذي سيتم تشجيره بهذه المناسبة ١٢٠ دونما . الى هنا وينتهي الخبر ولكن السؤال هو : لماذا تاخرت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في الاعداد للاحتفال بعيد الشجرة ؟..

واذا كان ليس مهما مثل هذا التاجيل فان الاهم هنا ان لاينحصر اعمال التشجير بالمناسبات وان تكتسب القضية اهميتها وابعادها المطلوبة فالملاحظ ان الجهات المسؤولة عن اعمال التشجير والتحريج لاتهتم بمثل هذه العملية الا في المناسبات وبالتالي فان حجم اعمال التحريج والتشجير يمكن ان تقاس بحجم زمن هذه المناسبة بالنسبة لزمن عام كامل اي ٣٦٥ يوما وتزداد المسألة اهمية اذا عرفنا الحجم الزراعي الكبير الذي تحتله المحافظة واهمية التحريج والتشجير للزراعة ولسكان المحافظة بشكل عام .

فهل تستطيع مديرية الزراعة تجاوز هذه الاشكالات ببذل جهد يعوض مافات ؟.. نامل ونرجو .

★ ألف — باء





دمشق — سانا — اكد السيد — محمد غباش — وزير التموين والتجارة الداخلية ان الدولة جادة في تنفيذ القانون وانه لا تراجع عن هذا الامر مطلقا .

وقال يجب ان تكون كلنا مع القانون ونحن حريصون على كرامة وحرية كل مواطن .

واضاف في لقائه مع العاملين في قطاعات التجارة المختلفة وبنوعيتها الجملة والمفرق الذي تم في مبنى فرفة تجارة دمشق بحضور السيد معاون الوزير — والسيد بدر الدين الشلاح — رئيس الغرفة قائلا نريد ان نؤكد لاخوتنا الذين يعملون في هذا القطاع ان القانون في مصلحة جميع المواطنين المستهلك والبائع والمنتج .

وقال نريد ان نخرج من هذا اللقاء بتصور يستند الى الواقع ويقوم على الاسس التي هدفنا اليها من خلال تعديل قانون التموين . ونحن في عملنا بتنفيذ هذا القانون حريصون على حرية وكرامة كل مواطن لان الحرية هدف من اهداف حزبنا ولان الوطن وطننا جميعا والخطأ يضر بمصالحنا جميعا .

واضاف بقول نحن مع الربح الحلال وضد استغلال حاجة اي انسان وفي التعديل الاخير لقانون التموين انطلقنا من الوجدان والعدالة وحاجة المجتمع .

وقال نحن حريصون على تطبيق القانون بكل دقة واعطاء كل مواطن حقه وحريصون ايضا ان لا نسيء لاي انسان وان لا نحاسب الا المخطيء وسنحاسب اي مقصر او مهمل من العاملين لدينا .

واوضح ليست الغاية من القانون سلب حرية اي انسان وانما ايجاد توازن حقيقي في السوق ورفع الغبن عن مواطنينا وخلق علاقات صحيحة في السوق بين المستهلك والبائع . وعلينا جميعا ان نتعاون لتحقيق ذلك ووضع حد لكل مسيء .

واشار السيد الوزير الى ضرورة التقيد بالاسعار المحددة من قبل الدولة وقال انه بالامكان البيع بسعر اقل ولكن ينبغي ان يكون هذا السعر معلنا .

ودعا السيد — غباش — غرفة التجارة الى القيام بحملة توعية للعاملين في مختلف المهن التجارية وشرح القانون لهم ووضعهم امام واجباتهم ومسؤولياتهم وقال : ان وزارة التموين على استعداد للمساهمة بهذه الحملة وهي بنفس الوقت تقوم بتهيئة وتدريب واعداد العناصر العاملة في الرقابة التموينية لتقوم بواجبها خير قيام دون تعد على احد ودون اهمال او تغاض عن اي مخالفة .

واكد استعداد الوزارة لتلقي شكاوى اي مواطن مستهلكا كان ام تاجرا ودراسة هذه الشكوى وانصاف كل مظلوم للوصول الى حلول لكل المشكلات وبالمقابل فانه مطلوب من الجميع الالتزام بالقانون والقرارات التموينية النافذة .

واعلن السيد — بدر الدين الشلاح رئيس غرفة التجارة ان الغرفة ستنظم لقاءات مع جميع مهن التجارة لتوضيح القانون الجديد ومعالجة المشكلات التي يعاني منها التجار لبحثها مع المسؤولين في وزارة التموين والتجارة الداخلية .

وقال ان الغرفة دعت في بيان وزعته بمناسبة زيادة الرواتب والاجور للعاملين في الدولة دعت التجار الى بذل الجهود للحيلولة دون ارتفاع الاسعار خاصة وان الزيادة ستنعكس ايجابيا على جميع المواطنين .

ونوه باللقاء الذي اجرته الغرفة مع السيد وزير التموين وقال السيد الوزير بالعاملين في مهن التجارة في مبنى غرفة تجارة دمشق وقال ان الغرفة ستبذل جهدها لتحقيق تعاون مفيد في مجال تنفيذ قانون التموين الجديد ينعكس ايجابيا على الجميع .

واضاف ان تشديد العقوبات التموينية انما يستهدف المخالفين كما يستهدف تنظيم الاسعار بشكل يريح البائع من المساومات التي يعاني منها كثيرا ويصرف بسببها كثيرا من الجهد والطاقة .

هذا وقد بدأت المهن التجارية المختلفة لقاءات في غرفة التجارة لتحديد النقاط التي تعاني منها في عملها .

أجهزة الرقابة التموينية تشدد حملات التفتيش لمنع التلاعب بالأسعار وضبط المخالفات

محافظات — سانا — «الثورة»

بدأت اجهزة الرقابة التموينية بتشديد حملات التفتيش والمراقبة لمنع التلاعب بالاسعار ولاسيما بعد صدور مرسوم زيادة الرواتب والاجور والمرسوم تشديد العقوبات التموينية

ففي درعا نشطت الرقابة التموينية وشددت في اسواق محافظة درعا منذ صدور المرسوم التشريعي القاضي بتشديد العقوبات التموينية ..

فقد ترأس صباح امس السيد — عماش جديع — محافظ درعا حملة تموينية في اسواق المدينة وصالات البيع التابعة للقطاع العام حيث اطلع على قوائم اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ومدى التقيد بالاسعار المحددة ومعرفة توفر المواد بالاسواق وتغطيتها للاستهلاك المحلي .

كما شملت الحملة الافران وذلك لمراقبة سير العمل والانتاج فيها ويقول مراسل سانا انه تم تنظيم الضبوط بحق المخالفين كما اخذت عينات لبعض المواد الغذائية وارسلت الى المخابر لتحليلها ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات المقررة .

وفي طرطوس — شددت مديرية تموين طرطوس رقابتها التموينية على اسواق المحافظة في اطار حرصها على احكام الرقابة التموينية وقمعها اية مخالفة للتلاعب بالاسعار والغش بمنتهى الشدة . اكد ذلك السيد احمد جديد مدير طرطوس في تصريح خاص ادلى به لمراسل الثورة في طرطوس ودعا المواطنين التعاون مع الاجهزة التموينية والابلاغ عن اية مخالفة تموينية في حينها على رقمي الهاتف — ٩٤٠ — ٢١٦٤٠ — حيث ان المديرية جاهزة لاستقبال هذه الشكاوى على مدار اليوم بكامله . كما احدثت صندوقا خاصا بالشكاوي التموينية وضعته على مدخل المجمع الحكومي .

واشار السيد مدير التموين الى توفر مادة الخبز في المدينة بعد ان احدثت المديرية بالتعاون والتنسيق اربعة عشر معتمدا لبيع الخبز المرقد انتاج الخبز الالي على مستوى احياء المدينة هذا بالاضافة الى مراكز البيع القائمة حاليا .

وتصل الكميات التي تزود هذه المراكز يوميا الى — ١٥ — طن من الخبز .

هذا بالاضافة الى المخابز الخاصة التي تراكم انتاجها وبكميات كبيرة اختفت بصورة نهائية مشكلة الازدحام امام الافران لتامين الخبز واكد ان فرن حي البرانية الاحتياطي بخطيه الانتاجين ينتج يوميا — ١٥٠٠ كيلو غرام من الخبز المحسن وتسعى المديرية لاستثماره بكامل طاقته لانتاج — الفي كيلو غرام يوميا .

واشار الى ان العمل في مخبز حي مار الياس الاحتياطي بخطوطه الانتاجية الخمسة سيوضع في الاستثمار في منتصف العام الحالي لينتج بوردية عمل واحدة خمسة اطنان من الخبز يمكن تشغيله باكثر من وردية على ضوء حاجة الاستهلاك المحلي من مادة الخبز .

واختتم تصريحه مؤكدا انه تم تلزيم مخبزين اليين جديدين لانتاج الخبز المرقد في بلدتي صافيتا وبانياس وذلك لشركة تنفيذ المشاريع الصناعية كما سيتم تلزيم مخبز الي جديد في طرطوس بخمسة خطوط انتاجية .

هذا وقد اصدرت مديرية التموين لائحة خاصة باسعار اللحوم حددت فيها بيع الكيلو غرام واحد من مادة اللحم الهبره ٥ر٣٦ ل.س لحم غنم هبره وموزات ٢٤ ل.س لحم غنم مسوفه ٥٠٪ دهن ٢٢ ل.س ، عجل هبره ١٧ ل.س مسوفه ٧٥ر١٥ ل.س بقر هبره ٧٥ر١٥ مسوفه ٧٥ر١٤ .

وعلى صعيد اخر بدأت منشأة الدواجن في الزربه بتزويد صالات ومراكز الشركة العامة لتجارة التجزئة والشركة العامة للخضار والفواكه والتعاونيات الاستهلاكية في المدينة بكامل احتياجاتها من الفراريج المذبوحة والبيض لبيعها الى المواطنين بالاسعار الرسمية المحددة .

واعلن السيد مدير عام المنشأة ان منشأة الدواجن تقوم ايضا بتامين احتياجات المتعاملين معها من القطاع الخاص من مادتي البيض والفروج المذبوح .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

دمشق — سانا — بدأ مجلس الاتحاد العام للفلاحين عقد اجتماعاته الاستثنائية الذي دعا اليه المكتب التنفيذي وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح امس الاربعاء في قاعة الاجتماعات بمبنى الاتحاد .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق مصطفى العايد عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الاتحاد العام للفلاحين .

هذا ويتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة مشروع خطة المنظمة الفلاحية للعام الحالي ١٩٨٠ ودراسة التقرير الربعي الثالث ودراسة اوضاع المعاهد الفلاحية .

وسيتابع المجلس عقد اجتماعاته لمناقشة كافة التقارير الواردة في جدول الاعمال ومن ثم اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة .

حمص — سانا — تتابع الروابط الفلاحية عقد مؤتمراتها السنوية لتحليل وتقويم النتائج التي حققتها الخطط الانتاجية للموسم الماضي بحضور ممثلين عن الاتحاد العام للفلاحين واعضاء اتحاد فلاحي المحافظة .

وقد ناقش مؤتمر رابطة تل كلخ امس التقارير التنظيمية والتسويقية المتعلقة بتسويق المحاصيل الزراعية خاصة الفول السوداني ومكافحة الحشرات التي تصيب المزارع .

السويداء — سانا — انتهت مؤخرا المؤتمرات السنوية للروابط والجمعيات الفلاحية بعد مناقشة التقارير الاقتصادية والزراعية والتنظيمية ورفعت توصياتها الى مؤتمر اتحاد المحافظة لدراستها واقرارها .

الرقة — سانا — بلغ عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية التي تم تاسيسها خلال العام المنصرم في نطاق عمل رابطة الرقة — ٥٢ جمعية منها جمعية واحده متعددة الاغراض والتنتان وثلاثون جمعية مخصصة بتربية الاغنام وواحدة وعشرون جمعية مخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي وجمعية واحدة متخصصة بتربية الاسماك وتسويقها .

اتحاد العمال

ادلب — سانا — اعرب اتحاد عمال محافظة ادلب باسم الطبقة العاملة بالمحافظة عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس حافظ الاسد واكد بان زيادة الرواتب والاجور باتي استجابة لمطلب جماهيري يعبر عن مدى التصاق الحزب والقائد بالحياة اليومية للمواطن وحرصه على رفع مستواه في مختلف المجالات والميادين انسجاما مع مبادئه الثورية جاء ذلك في البرقية التي رفعها الاتحاد اليوم الى السيد الرئيس حافظ الاسد مؤكدا فيها تضامن الطبقة العاملة مع مواقف قطرنا المبدئية والثابتة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وعلى بذل المزيد من الجهد في سبيل زيادة الانتاج .

حلب — سانا — عبر الاخوة عمال محطة المعالجة الرئيسية لمياه الفرات عن شكرهم وامتنانهم للمكتب القوري الذي منحته القيادة للعاملين في الدولة من خلال صدور المرسوم التشريعي رقم ٣ القاضي بزيادة الاجور .

كما اكد الاخوة العمال خلال لقائهم امس الاول بالاخوة رئيس واعضاء نقابة عمال الدولة والبلديات وبحضور المسؤولين والفنيين بالمحطة اكدوا التزامهم باهداف الحزب والسير صفا واحدا خلف القيادة والقائد من اجل زيادة الانتاج ورفع الخدمات للمواطنين : والانتصار في معارك البناء والتحرير .

كما ستتابع النقابة المذكورة جولاتها الميدانية خلال الايام القادمة على التجمعات العمالية في مواقع عملها في المدينة والريف .




طرطوس استصلاح ٥١٢٠ دونماً واحداث «١١» مدرسة

طرطوس — مراسل الثورة

تم استصلاح ٥١٢٠ دونما من الاراضي الجبلية الوعرة .. وعلى صعيد اخر تم تلزيم بناء — ١١ — مدرسة بكلفة — ٧ — ملايين ليرة سورية وهناك — ٥٥ — مشروعا اخر قيد الدراسة

فقد انجزت اليات مشروع التشجير المثمر وتطوير الانتاجية خلال العام الماضي اعمال استصلاح ٥١٢٠ دونما من الاراضي الجبلية الوعرة في محافظة طرطوس بزيادة قدرها ١١٢٠ دونما عن الخطة المقررة واكد السيد مدير المشروع انه تم انجاز اعمال شق ٢٢٦٥ مترا من الطرق الحراجية وتنفيذ الف دونم من المشاريع الارشادية الرائدة على الاشجار المثمرة القائمة في نطاق خطة المشروع وذلك بتنفيذ احدث الخدمات الزراعية العلمية من تسميد وتقليم ومكافحة بالاضافة الى اقامة ٢٢ دورة تدريبية لتعليم الاسس الحديثة في زراعة وخدمة الاشجار المثمرة استفاد منها ٥٦٩ مزارعا من اصحاب البساتين المثمرة في المحافظة .

هذا ومن المقرر اقامة ٣٠ دورة في العام الحالي تتيح الفرص امام ٧٠٠ مزارعا للاستفادة منها .

وعلى صعيد اخر الزم فرع هيئة ابنية التعليم في طرطوس احد عشر مشروعا للمدارس بمستوياتها الابتدائية والثانوية والاعدادية وبكلفة ٧ ملايين . واكد مدير فرع هيئة ابنية التعليم ان ٥٥ مشروعا اخر قيد الدراسة والاعلان وكلفتها تصل الى ٢٢ مليون ليرة .

واشار بانه سيتم بناء ثانوية صناعية في بانياس بكلفة خمسة ملايين ليرة سورية ونوه بانه تم انجاز ٧٥ ٪ من مجمل الاعمال المدنية ٦٤ مدرسة بمستوياتها الثانوية والاعدادية والابتدائية تتولى مؤسسة الاسكان العسكرية مهمة تنفيذها باكثر من عشرين مليون ليرة سورية في حين بلغت نسبة الانجاز في مشروع دار للمعلمين ٧٠٪ وتستوعب الدار ٦٣٠ طالبا سيكون ٤٢٠ منهم داخليا وكلفة المشروع تتجاوز الملايين السبع في حين بات من المقرر بناء دار للمعلمات في طرطوس بكلفة سبعة ملايين وتستوعب ٦٣٠ طالبة .

اعادة ١٢٠ عاملا الى عملهم

تقرر اعادة مئة وعشرين عاملا من العمال الذين سرحوا منذ عام من قبل الشركة العامة لانشاء الطرق سرودكو الى عملهم الذين كانوا يمارسونه قبل التسريح .

وذكر مصدر مسؤول في نقابة عمال الدولة والبلديات في حلب ان اعادة العمال المسرحين الى عملهم كان نتيجة لحكم اصدرته محكمة العمل التابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل لصالح العمال وصادقت عليه اللجنة التحكيمية بالمحافظة .

قدورة يستقبل اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الطلبة واعضاء غرفة الصناعة

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس السادة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الطلبة .

كما استقبل في الساعة الثانية عشرة ظهر امس اعضاء غرفة الصناعة بدمشق .

وقد تناول الحديث المهام الملقاة على عاتق الوزارة الجديدة في المرحلة المقبلة .

القاضي يترأس اجتماعا للجنة انجاز المشاريع الصناعية

دمشق — سانا — ترأس الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة امس اجتماعا للجنة انجاز المشاريع الصناعية وذلك في مبنى المؤسسة العامة للصناعات الهندسية .

وقد حضر الاجتماع المدراء العامون للمؤسسات العامة للصناعات الاسمنتية والكيميائية والهندسية ومدير ادارة الشركات ذات الطابع الاقتصادي في وزارة المالية .

وقد جرى في هذا الاجتماع بحث تطور العمل في انجاز مشاريع معامل الاسمنت التي تجري اقامتها في القطر ومراحل التنفيذ التي قطعتها والمشاكل القائمة حيث اتخذت القرارات اللازمة بشأنها .

الاحتفال بتقليد رئيس جامعة دمشق وسام جوقة الشرف الفرنسي مهودرجة فارس

دمشق — سانا — احتفل بعد ظهر امس بتقليد السيد الدكتور — مصطفى حداد — رئيس جامعة دمشق وسام جوقة الشرف من درجة فارس الممنوح له من الحكومة الفرنسية تقديرا لجهوده في تدعيم العلاقات الثقافية بين البلدين والذي صدر مرسوم عن السيد رئيس الجمهورية يسمح له بحمل هذا الوسام .

وقد قام بتقليد الدكتور حداد هذا الوسام في مكتبه بالجامعة السيد سفير فرنسا بدمشق بحضور السيد الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي ووكيلي الجامعة وامينها وعمداء بعض الكليات وكبار موظفي التعليم العالي والجامعة والملحق الثقافي الفرنسي .

وبعد ان تلا السفير الفرنسي نص المرسوم الصادر عن السيد رئيس الجمهورية الفرنسية بمنح رئيس جامعة دمشق هذا الوسام تلا السيد وزير التعليم العالي نص المرسوم الصادر عن السيد الرئيس حافظ الاسد الذي يسمح له بتقلد الوسام المذكور .

القى بعد ذلك السفير الفرنسي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالعلاقات الثقافية القائمة بين البلدين مهنئا السيد رئيس جامعة دمشق بحمله هذا الوسام تقديرا لجهوده في مجال تمتين الروابط العلمية والثقافية بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الفرنسية خلال مختلف المناصب التي تولاها .

ورد السيد رئيس جامعة دمشق بكلمة شكر اعرب فيها عن امله في استمرار توطيد وتعميق التعاون الثقافي بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين العربي السوري والفرنسي .

واشار الى ان هناك اكثر من — ١٢٠ — معيدا من جامعة دمشق يتابعون تحصيلهم العالي حاليا في المعاهد والجامعات الفرنسية للحصول على مؤهل علمي للتعيين في الجامعة .

واعرب الدكتور — حداد — عن شكره وتقديره للسيد الرئيس حافظ الاسد على تفضله باصداره مرسوم السماح له بحمل هذا الوسام .

كما تحدث السيد وزير التعليم العالي مهنئا رئيس الجامعة ومعربا عن سعادته في تنامي العلاقات بين سورية وفرنسا في كافة المجالات ولا سيما الثقافية ومتمنيا استمرار توطيدها وتعميقها .

بحث المشاريع المدرسية وأوضاع الطرقات دوريات لقمع مخالفات أشغال الأرصفة

بحث السيدان مديرا فرع الهيئة العامة لابنية التعليم ومؤسسة الاسكان العسكرية في حلب بحضور عدد من المهندسين المشاريع المدرسية التي تعهدت الاسكان العسكرية بتشييدها في المدينة والريف خلال العامين الماضي والحالي وذلك بموجب العقد المبرم بينهما والبالغة قيمته مئة مليون ليرة وهي تكاليف بناء سبعمائة مدرسة .

وصرح السيد مدير فرع هيئة ابنية التعليم في حلب ان مؤسسة الاسكان العسكرية سلمت الهيئة في الشهر الماضي ٥٧ مدرسة وينتظر ان تسلمها ٢٩ مدرسة آخرى في الشهر القادم .

كما تقرر ان ينعقد خلال الايام القادمة سلسلة من الاجتماعات في مناطق المحافظة لمناقشة اوضاع الطرقات ومشاريعها ميدانيا ولاسيما المشاريع التي تنفذ ضمن خطة العام الحالي .

وعلمنا ان البرنامج الذي سيتم الاتفاق عليه خلال هذه الاجتماعات سيعرض على المكتب التنفيذي للادارة المحلية تمهيدا لاقراره وادراجه ضمن مشاريع الطرق للعام الحالي .

هذا وسيرت شرطة بلدية حلب عددا من الدوريات الراجلة والمحمولة لقمع مخالفات الاشغال التي تعرقل السير وتشوه المظهر الجمالي للمدينة ونظافتها وتعطي فكرة سيئة عن التنظيم فيها ..

وذكر — مراسل سانا — في حلب ان غالبية ارصفة الشوارع التجارية والرئيسية في المدينة باتت مشغولة من قبل الباعة المتجولين واصحاب المحلات الامر الذي عقد ازمة المرور في المدينة وقلل من نظافتها وشوه جمالها

يروجون الاشاعات عن ارتفاع الأسعار؟



● غرفة تجارة دمشق اصدرت بيانا الى التجار دعتهم فيه الى بذل المجهود للحيلولة دون ارتفاع الاسعار والمساهمة الفعالة في تحقيق هذا الهدف .

● مدراء التموين والتجارة الداخلية اتخذوا في الجلسة الاخيرة لاجتماعهم عددا من الاجراءات التي تساعد على ضبط الاسواق وقمع المخالفات .

● مديريات التموين سوف تباشر باجراء لقاءات فورية مع غرف التجارة والتجار انفسهم لشرح التعديلات الجديدة في القانون ١٢٣ الخاص بشؤون التموين والتسعيرة .

هذا هو دور المسؤولين ، بقي المواطن .. هنالك نوع من التقليد هو انه كلما ازدادت الرواتب والاجور كلما تبادرت الى الذهن فكرة ازدياد الاسعار في السوق . والتجار عادة يروجون لمثل هذه الاشاعات مع المتعاملين من الزبائن بشكل دائم ومستمر وذلك لايهامهم بان زيادة سعرية قد حصلت على بعض المواد التموينية بشكل يصبح فيه الامر مقبولا بحكم التكرار ، فالتاجر ينطلق في ذلك بشكل طبيعي من حرصه الدائم على زيادة دخله باية وسيلة كما يدعم هدفه بالاعتماد على سلبية المواطن في المناقشة او الشكوى .

ارتفع سعر مادة البنزين ، لجأ فورا سائقو السيارات العمومية الى الترويج الى اشاعة تقول ان الاسعار قد ارتفعت بمقدار خمسين بالمائة وبدؤوا بتعميم ذلك على الزبائن والاسعار لم تعدل بشكل رسمي حتى الآن .

ـ الدولة والمنطق الوطني :

ان الدولة عندما اتخذت قرارها بزيادة الرواتب والاجور فانما انطلقت في ذلك من مبدأ تحقيق الحياة الكريمة للمواطن صاحب الدخل المحدود وحصنته ضد مغريات الفساد كالرشوة وغيرها ، وطلبت منه فقط ان يقوم بدوره في اي قطاع يعمل به بشكل كامل لان هذه الزيادة سوف تدفع من ((الوفور المختلفة)) وهذه الوفور تؤمن بشكل متزايد من مواقع الانتاج كلما كان الشعور بالمسؤولية اعمق وكلما كان ابعد عن السلبية والتسيب كبيرا .فان لكل مواطن كما هو معروف دورا عليه ان يؤديه بكل امانة واخلاص للمشاركة في عملية البناء تلك التي تحقق الحياة الكريمة التي تهدف اليها جماهير الشعب .

ـ لا احد فوق القانون :

كما انه يجب ان لايغيب عن البال ان التاجر هو واحد من المواطنين الذين تقع عليهم ايضا مسؤولية كبرى في تحقيق الصالح العام وكلما كان التزام هذا التاجر بالقاعدة السعرية التي تحددها الدولة وثيقا ، كلما اثبت مواطنيته الصالحة فالدولة لاتريد بالطبع ان تطبق القانون على احد وتعفي اخر منه فلا احد فوق القانون والكل متساوون امامه .

ـ نحو ثقة تعامل بين البائع والمستهلك

وكلما ابتعد المواطن عن مساومة التاجر كلما ازدادت الثقة التي تحدد اصول التعامل بين الناس وهذا يقتضي بكل بساطة ان تحدد الجهة البائعة الاسعار بشكل واضح ومعلن وصريح وتبيع على هذا الاساس . ان المطلوب من التجار والباعة واضح تماما وهو ان يبيعوا بالاسعار المحددة وان لايتركوا فرصة للمساومة بينهم وبين المستهلكين ، وان اي خروج عن هذه القاعدة يشكل مخالفة واضحة .

● جولة شرائية :

في اكثر مناطق دمشق ازدحاما قمنا باستطلاع الواقع السعري وسنضع ملخرجنا به بين يدي وزارة التموين لاننا لايمكن ان نحيط بكل أسعار المواد .

ـ بقالية مسلم عجاج : علبة المحارم الصغيرة نوع ـ سوفت ـ بخمسين قرشا سوريا ، السمنة البلجيكية ماركة البقرة الحلوب بسعر اثنتين وعشرين ليرة سورية للعلبة .

● كل من سألناه عن الشاي اجاب بالنفي ، الشاي غير موجود في كل البقاليات الواقعة في المرجة ، احد اصحاب الدكاكين قال ان لديه نوعا من الشاي ـ الفرط ـ وهذا ـ الفرط ـ هو شاي انكليزي نوع بروك بوند ضمن الغلفة ، هذا الشاي مهرب ـ نوعان اخران من الشاي يباعان على البسطة وذلك من قبل مجموعة من الباعة الصغار والكبار معا . في المدخل المؤدي الى السوق العتيق الاول يوجد شاي نوعه ((باش)) بمبلغ خمس عشرة ليرة سورية للكيلو غرام الواحد والثاني نوعه ـ سيلاني خشن ـ بمبلغ سبع عشرة ليرة سورية للكيلو غرام الواحد كلاهما تهريب .

● أسعار بيع السمك على اختلاف انواعه في سوق السمك الاسعار تختلف بين الباعة أصحاب الدكاكين وبين الباعة اصحاب البسطة اكثر السمك الموجود والمعروض للبيع هو سمك ((آليريلاند)) و ـ المشط ـ .

● في سوق العتيق ايضا يبيعون الفروج الحي بسعر خمس ليرات سورية للابيض زنة كيلو غرا م ويأخذون اجور تنظيف الفروج المباع مبلغ ٥٠ قرشا ، يبيعون ايضا رؤوس الدجاج والقوانص باسعار متماثلة مع بعضها في الدكاكين المتجاورة .

● ثمن علبة الحلاوة زنة كيلو غرام واحد ست ليرات سورية ونصف الليرة . وفي بقالية الايمان المرجه لصاحبها احمد السيوفي تباع علبة الحلاوة بسبع ليرات سورية .

● في المرجة ايضا بقالية الربيع لصاحبها السيد محمد فوزت كيلو الجبنة البيضاء بسعر عشر ليرات سورية .

● في السوق العتيق اللحم الضاني الكيلو بأربع وعشرين ليرة سورية

● بائعو الزيت يبيعون زيت الزيتون ـ غير معروف الفئة ـ بمبلغ ١٢ ل.س للكيلو بالفرق ويبيعون الجالون الواحد سعة خمس كيلوغرامات بمبلغ ستين ليرة سورية

● مطعم في المرجة يقدم طبقا من الكباب الديري بسعر ٦٢٠ قرشا سوريا ، المفروض ان تكون كمية اللحم تزن ٢٠٠ غراما قبل الشوي . السعر هذا للحم فقط وبدون المقبلات .

● في المرجة بقالية الامانة يبيع صاحبها كيلو الزيتون الاخضر بمبلغ ٦٠٠ قرشا سوريا وهنالك بقالية تبيع ـ كرتونة ـ البيض بمبلغ ٩ ل.س ، على الرصيف وامام باعة الفروج يبيعون الكرتونة بمبلغ ١١ ل.س و ١٠٫٥٠ ل.س .

● البرتقال ابو صرة يباع بـ ٢٥٠ قرشا سوريا والموز بـ ٢٨٠ قرشا والخيار بـ ٨٢٠ قرشا والفاصولياء بـ ٨٢٠ قرشا والفول بـ ٨٢٠ قرشا والباذنجان بـ ٣٠٠ قرشا والليمون بـ ١٨٠ قرشا والبندورة بـ ٣٢٥ قرشا . هذه هي الاسعار المعروضة في المرجة .

كما يتراوح سعر كيلو الكستنا بين ٦٧٠ قرشا و ٧٣٠ قرشا في نفس الامكنة والبائع يبيع على كيفه ولا يسمح للزبون بانتقاء الخضار او الفواكه .

هذه الاسعار للمواد التي تبيعها المحلات نضعها بين ايدي المسؤولين في وزارة التموين .

الاشاعات في السوق تقول ان كل شيء سوف يرتفع والدولة تؤكد انه لا ارتفاع جديد قد اقر بشكل رسمي وعندما يقر ارتفاع مادة فان ذلك سوف يعلن على الجمهور مع اسبابه ومبرراته ، معنى ذلك انه لم يطرأ حتى الان اي ارتفاع على آية مادة سوى مادتي البنزين والاسمنت وان كل مايشاع حول غير ذلك يبقى مجرد اشاعة بدون معنى .

● الفروج المشوي يباع بمبلغ ١٢ او ١٣ ل.س للفروج الواحد في مطعم ـ الزعيم ـ في جسر فكتوريا تسعيرة التموين تقول ان ثمن الفروج المشوي زنة كيلو غرام واحد بعد الشوي هي ١٤ ل.س فهل يعادل وزن الفروج المباع في المطعم المذكور كيلو غراما ؟

● التعاون المطلوب :

الصيغة المطروحة حاليا لضبط السوق تقول : ان على المواطن ان يمارس دوره الايجابي في مسالة السعر ، والدولة وضعت امكانات كبيرة شملت قوى الامن الداخلي والمنظمات الشعبية بالاضافة الى عناصر وزارة التموين في سبيل قمع المخالفات التموينية والحفاظ على الاستقرار في السوق . والمواطن الذي يشعر باي غبن ليس عليه سوى ان يتوجه الى عناصر دوريات التموين ويبلغهم بالحادثة ، واذا لم يشأ فما عليه الا ان يدير قرص الهاتف على الرقم ٩٤٠ ويبلغ عن شكواه وينتظر دخول الدورية الى المكان المطلوب خلال دقائق ، وان اي تراجع او سكوت عن المخالفة سوف يشجع البائع على الاستمرار في البيع بالاسعار التي يراها مناسبة لجيبه .

ان الدولة عندما منحت هذه الزيادة لاصحاب الدخل المحدود فانها منحتها لهم شعورا منها بالضائقة المادية التي تعاني منها الغالبية العظمى منهم ولسنا نرى مسوغا في هدر هذه الزيادة بسبب ـ الخجل ـ من الشكوى ، فالذي لايخجل منك ، عليه ان يتحمل نتيجة ماقام به .

المواطن : هو صاحب المصلحة في المراقبة الحازمة للمستغلين

من جهتنا ، كوسيلة إعلام يومية ، ولكي نسهل الأمر على رجال التموين فاننا نرحب باية شكوى للاخوة المواطنين تتعلق بالتسعيرة وسوف نقوم بنشرها فورا لكي يطلع عليها المسؤولون ، كما اننا سوف نقوم في الوقت نفسه بنشر اية شكوى تردنا من الاخوة التجار عن اي غبن يمكن ان يتعرضوا له من قبل عناصر دوريات التموين وبالاسم

ملمون ضويحي

لقطات

لن ترتفع غير راية الكادحين

الرواتب وزادت ، المرسوم التشريعي رقم ـ ٢ ـ الخاص بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية وصدر . لقد أعطى الوطن أبناءه بسخاء ، وترافق هذا العطاء مع وعود المسؤولين بانهم لن يتركوا لاي مسيء فرصة في تحريك الاسعار بشكل عشوائي او كيفي .

هذا يعني ان فرص الاساءة لن تسنح اما م احد فالقصاص لايرحم .

ونسأل : اذا كانت المادة ـ ٢ ـ من المرسوم التشريعي رقم ـ ٢ ـ تقضي بسجن اي مخالف مدة تتراوح بين الشهرين والسنتين . وبفرض غرامة مالية تتراوح بين خمسمائة وثلاثة الاف ليرة سورية . اذا كانت هذه المادة تقضي بذلك فمن هو الذي سيجرؤ على ارتكاب اية مخالفة تموينية . لايقودنا الظن الى ان اي بائع مستغل يفكر بوضع قدم في السجن واخرى في متجره ، الا اذا كان يعتقد او يثق بان تطبيق الاجراءات لن يتجاوز حدود القول . لكن الذي يبدو على السطح ان القول هذه المرة هو دليل للعمل ؛ وليس اسلوبا للتحذير بالوعود .

الذي يبدو على السطح ، ويستطيع المرء أن يتنبأ به هو ان الرقابة لقمع المخالفات التموينية ستكون شديدة ؛ واذا مافقدنا الامل يوما بترجمة تنبؤاتنا الى حقيقة ملموسة . فاننا لن نفقد الامل بان تكون رقابة الرقابة حازمة في محاسبة كل مسيء ،كائنا من كان ، بائعا ام مراقبا تموينيا . ان هذه المرحلة دقيقة جدا ؛ فاما تفرض الدولة هيبة قراراتها ، واما لاهيبة لهذه القرارات . وهنا لابد ان نشير الى ان دور المواطن هو الاساس في ترجمة قرارات القيادة الى واقع حقيقي . واذا ما أفلح المواطن في تحقيق المهام الوطنية المنوطة به فانه يكون بذلك قد انتصر في معركته على المستغلين واصحاب النفوس الضعيفة .

اذا ماافلح المواطن في تحقيق المهام الوطنية المنوطة به فلن يكون هناك ظالم ومظلوم . ولن يضج الا صوت الحقيقة ؛ وصوت تنفيذ الوعود المسؤولة ؛ ولن ترتفع غير راية الكادحين من أبناء هذا الوطن .

رياض درويش

الطلاب في المدينة الجامعية

من أزمة الحصول على سرير الى معايشة أزمات الخدمات

ـ المدينة الجامعية .. ذلك اللغز الذي حير الكثيرين في الوصول الى حل لمولفك رموزه . لقد ظن الكثيرون ان حل ذلك اللغز مسالة معقدة ومفاتيحها الوساطة فقط . وعندما يتقدم طالب للسكن في المدينة الجامعية يعيش مع الامل ويبحث عمن يساعده في الحصول على سرير وان لم يفلح راح يتسكع في شوارع واحياء المدينة بحثا عن غرفة متواضعة وباجر بسيط ليستطيع متابعة دراسته وقد يوفق في غرفة تناسبه وقد لا يكون ذلك فيأتي الى المدينة الجامعية يحدوه الامل ثانية في ان يرق قلب المسؤولين لحاله ، لكن الجواب الذي يواجهه دوما ـ لا يوجد شواغر ـ .

هذا هو حال عدد كبير من زملائنا الطلبة الذين عانوا وما زالوا يعانون من مشكلة الحصول على سرير في المدينة رغم ان الكثيرين من زملائهم قد حصلوا بطريقة ما على استثناء ووفروا سكنهم في المدينة . لكن المشكلة بقيت تتعلق فيمن لا يستطيعون تأمين هذا ـ الاستثناء ـ لانهم لا يعرفون احدا . وامثال هؤلاء اين يذهبون انهم لولا الفقر وسوء الحالة المادية لما تقدموا للسكن في المدينة . وهم كما يقولون احق من غيرهم فيها لانهم كادحون وابناء كادحين .

وكم من طالب يستطيع استئجار بيت بكامله ان لم نقل انه يستطيع شراءه قد حصل على سرير في المدينة اما اولئك فلا سكن لهم الى ان ينتهي اسكان امثال هؤلاء .

كانوا يتحدثون الينا بالم وحرقة وبلهجة حادة تعبر عن معاناتهم الطويلة مع قصة السكن في المدينة . ونحن بدورنا نضم صوتنا معهم ونقوم بنقل هذه الاحاسيس الى المسؤولين عليهم يجدون مخرجا لهذه الازمة .

حاولنا ان نلتقي باكثر من جهة مسؤولة عن السكن لكننا لم نوفق في الحصول على موعد بسبب كثرة المواعيد ولم نجد بابا مفتوحا امامنا الا باب الاستاذ وليد الخياط مدير المدينة الجامعية .الذي حدثنا بصراحة وقناعة عن ازمة السكن واسبابها وسبل حلها فقال :

كان من المقرر انجاز الوحدات السكنية الجديدة ببنائها في مطلع العام الدراسي ونظرا للتاخر في تسليم هذه الوحدات من قبل شركة جبل قاسيون . ولكثرة عدد الطلبات المقدمة للسكن في المدينة الجامعية فان ازمة السكن ما زالت قائمة هنا . وستنتهي هذه الازمة نهائيا خلال العام الدراسي القادم .

وسوف يتم استلام وحدة سكنية جديدة في نهاية الشهر الحالي وبذلك يمكن ان تحل مشكلة السكن لعدد كبير من الطلاب الذين لم يتمكنوا





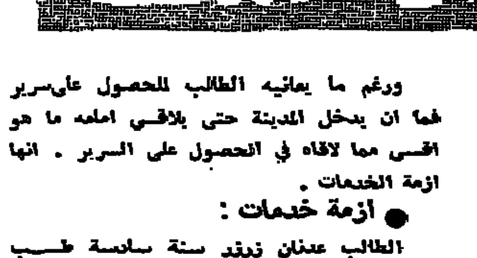
من السكن . وما يدعي به بعض الطلاب عن وجود غرف شاغرة مخصصة لاناس معينين فهذا لا اساس له من الصحة . فاسكان الطلبة يتم من قبل لجنة الاسكان بشكل مدروس وبموجب قوائم حيث ترفع الشواغر بعد انتهاء المدة المحددة للالتحاق بالسكن اولا باول الى لجنة الاسكان ويتم اشغالها ايضا بشكل مدروس مع العلم بان الشواغر معروفة لكل طالب في المدينة الجامعية وهي غير خافية على أحد)) .

ورغم ما يعانيه الطالب للحصول على سرير فما ان يدخل المدينة حتى يلاقي امامه ما هو اقسى مما لاقاه في الحصول على السرير . انها ازمة الخدمات .

● أزمة خدمات :

الطالب عدنان زرزور سنة سادسة طب بشري :

قصتنا مع الخدمات غريبة عجيبة فمصعد الوحدة الاولى معطل منذ اكثر من سنة وكلما راجعنا المسؤولين نستفسر عن موعد اصلاحه



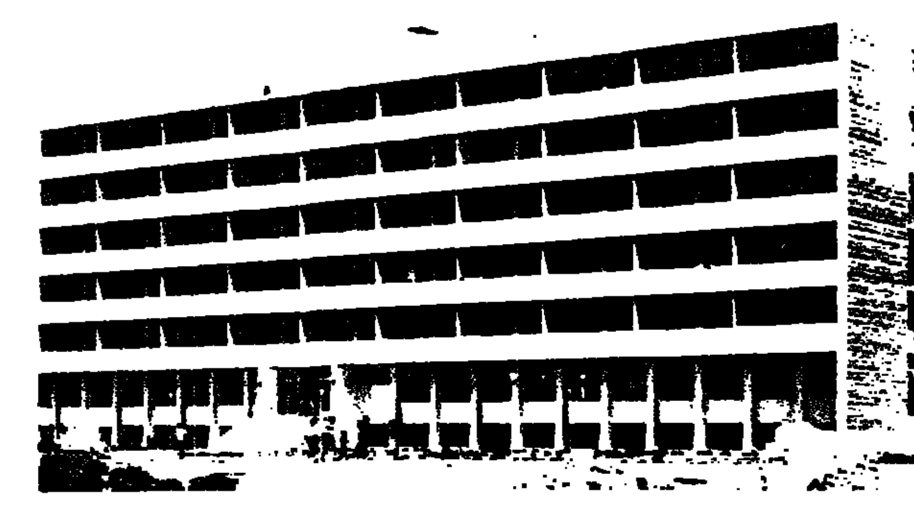


قالوا قريبا ـ ولكن متى ؟ ربما يهدفون من وراء ذلك تقوية اجسامنا خاصة ان الذي يصعد عشرة طوابق يقوم بجهد عضلي كبير . ثم مشكلة التدفئة فالشوفاجات معطلة ونخشى ان يتاخر اصلاحها حتى نهاية الشتاء . وكأنهم بذلك يعودونا على تحمل البرد . ثم انه جرت العادة في السنوات الماضية أن تتلف الشراشف التي ننام بها ولم تتلف هذا العام فهل ذلك نوع من التجاوب مع مؤسسة مياه عين الفيجة لتوفير المياه ؟؟ ناسين بذلك خرير الماء المتدفق من الصنابير المعطلة التي لا تجد من يصلحها ليؤكدوا ان المسالة ليست مسالة تقشف بل اهمال ولا مبالاة لموظف الاصلاحات لا يقوم بعمله الا مقابل اجر خاص اضافة الى راتبه مستغلا بذلك ذوي النفوس الضعيفة من الطلاب . اننا نطالب باصلاح ما قد تعطل ومحاسبة المقصرين .

●● لقاءات مع الطلبة في المدينة الجامعية :

ـ الطالب جمال الشمري ـ علوم جيولوجيا ـ سنة ثالثة :

إننا نعاني من نقص حاجيات الطلاب ضمن المؤسسة الموجودة داخل حرم المدينة الجامعية مما يضطر الطالب للتعامل مع اصحاب المحلات ـ الاكشاك ـ خارج المدينة فيقع تحت سيطرتهم وجشعهم واستغلالهم بشكل فاحش .. كذلك ننبه الى تدني الاشراف الصحي على مطعم المدينة الجامعية ونطالب برقابة جادة ..وباصلاح التدفئة والمصعد فالامتحان قريب .



ـ الطالب معين جورية سنة سادسة طب بشري :

الحمامات في المدينة الجامعية تعمل شهرا وتعطل شهورا مما يضطر الطالب احيانا الى الذهاب من وحدة سكنية الى اخرى كي يستحم اضف الى ذلك سوء معاملة موظفي المدينة .

بعد ان تعرفنا على مشاكل الخدمات في المدينة الجامعية التقينا بمديرها ليعقب لنا على اسباب هذه المشاكل فيما يتعلق بالخدمات العامة هناك جانبان لهذا الموضوع يتعلق بالطالب ومدى استعماله للمرافق العامة وما اليها ويعتبر الطالب عاملا هاما في صلاحيتها واستمراريتها والمشاركة في صيانتها باعتبار ان السكن هو للطالب ويجب ان يشعر بانتمائه له . والجانب الثاني كاجهزة التدفئة والمصاعد وما اليها فيقع على عاتق الجهاز الفني في الجامعة باعتبار ان المدينة الجامعية هي ادارة من اداراتها وتخضع للاسلوب الرسمي الذي يتبع عادة في تامين المال اللازم وعروض الاسعار ولجان المناقصة وهذا يأخذ كثيرا من الوقت . ولكن تجاوزنا في المدينة ذلك . وسيتم خلال هذا الشهر اصلاح المصاعد واجهزة التدفئة .

● أحمد ابراهيم حيدر

وقفة

محطات لسينما المستقبل

عرفته محبا للسينما .. ملما باصول صنعتها .. متفهما لدورها في المجتمع لكن غصة ما ، في قلبه تصعد الى راسه باستمرار وتذهب به الى صحراء القنوط واليأس .

صديقي المحب للسينما حتى الثمالة يعتبر ان الشاعر هو الكائن الوحيد القادر على الابداع في معزل عن العلاقات البيروقراطية والظروف الرسمية - على حد تعبيره - .

اما صديقي اليائس فهو محكوم - كما يقولون - بالمعادلات الصناعية والمطبات الرسمية ولا يستطيع ابراز مواهبه اذا لم تقدم له الادوات الضرورية لاتمام عملية الابداع ويتمنى صاحبي تاليف اغنية بعنوان - اهل السينما مساكين - كبديل عن اغنية ام كلثوم الذائعة الصيت دوليا - اهل الهوى مساكين .

لاشروط في الابداع ياصديقي . الشاعر لايحتاج الا لقلم وورقة كي يسافر على اجنحة الخيال هذا صحيح لكن السينمائي ايضا يستطيع تحقيق مايصبو اليه بجهود فردية خاصة اذا كان يريد الدخول في عالم الابداع حقا .

ان الابداع ياصديقي لايتم الا في الاطار الرسمي اطلاقا بل ان الخروج عن الرسمي شرط مسبق لتحقيق الابداع .

لماذا نضع انفسنا في القماقم الصغيرة ونصرخ نريد هواء نقيا ؟.. لماذا نكبل ايدينا وارجلنا بقيود حديدية ثم نصرخ اين الحرية ؟.. لماذا لانحاول تحقيق ذاتنا من خلال ذاتنا ؟. اسئلة كثيرة لاتحتاج الى اجوبة بقدر ماتحتاج الى انعام النظر فيها .

ان تجربة صنع فيلم بجهود فردية ليست تلك العملية معقدة ولا تتطلب تلك الاموال الطائلة الا اذا اردنا التشبه بالافلام التجارية التي تحتاج الى بذخ واسراف .

في انحاء العالم يقوم هواة السينما بصنع افلامهم في غاية الهدوء والبساطة وضمن امكانيات فردية مستقلة . واذكر هنا بتجارب دخل اصحابها عوالم الابداع بافلام - ٨ مم - واذكر بنادي هواة الافلام في بريطانيا الذي يعرض افلامه بتفوق ويصدر كراسات عن افلام الهواة .

واذكر باحمد العنوني الذي صنع فلما شارك في معظم المهرجانات العالمية ونال تقديرا عاليا من النقاد .

واذكر بالتجمعات الفنية التي تحقق نتائج باهرة تنقل اصحابها الى مصاف المبدعين والمشاهير .

ان ابداع الانسان مرتبط بذاته وليس باي شيء اخر . ومن خلال ذاته يستطيع تحقيق كل شيء اما اذا اراد ان يقدم له الاخرون كل شيء ويتحول الى مجرد اداة منفذة فاين ابداعه ؟ واين جهده ؟ ان جهد الانسان هو الخط الفاصل بين الابداع والخمول .

● محمد قاسم

تراثنا العربي

هل يرحل الى العرب ثانية ؟!

خالد محي الدين البرادعي

ملحمة جلجامش .. الرائعة الانسانية ((العربية)) والتي اصبحت تعتبر اقدم انجاز ادبي في التاريخ . قراها احد المخرجين الفرنسيين الموهوبين لتقديمها بالفرنسية على مسارح باريس .

والشهنامة الرائعة الفارسية التي ابدعها الفردوسي منذ قرون طوال . والتي تحتمل قدرا من القداسة لدى الفرس تعرض الان في مسلسل تلفزيوني امريكي وراء اسم (حب وانتقام) . هذا من مجرد خبرين لكن ماوراءهما ؟

لم يعد خافيا لا على المؤرخ ولا على المتتبع ان اول الهام عربي مازج للابداع الاوربي هو الشعر . نكهة القصيدة العربية . وحضور المراة الفريد في القريض العربي وذلك الحنين الانساني اللاهب الذي مار وفار في وجدان العربي ففرزه الى الكون شعرا . جاهليا اسمي .. واسلاميا انتشر . وسجل حضوره الاشمل في جنوبي اوربا بين قرطبة وطليطلة واشبيلية وغرناطة سحر نفرا من المبدعين ، واسر نفوسا متوثبة الحس فصاغوه في وجداناتهم شعرا اخر . دعي اصحابه فيما بعد بـ ((التروبادور)) واصبح على الزمن تيارا شعريا عربي الروح والاساس اجنبي اللغة والمطلع .

وبعد النكبة العربية في الاندلس وملاحقة كل من ينطق حرفا عربيا بالتنكيل والسجن والتعذيب حتى الموت . انطمست اسباب الصلة ، ووشائج الاتصال بين الشعر العربي في الاندلس ومقتبسيه الفرنسيين اولا . ظل الشعراء الجوالون ، وظل شعرهم مدونا بكامل جلاله في سجلات الثقافة الوطنية لاهله . وحرم على النقاد والمؤرخين اضاءة اسباب وصوله الاول وتعيين منابعه واصوله . لزمن يطول فيما بعد كان يجوز لك ان تدلل على نقاء هذا الشعر والنكهة الروحية التي يحملها . ولايجوز لك ان تقول اي شيء عن اصله العربي .

واتى اخرون .. بعد ان انحسرت ثلوج الحرب الصليبية وسكنت رياحها . من مستعربين ينتمون الى اجزاء متفرقة في القارة الاوربية . يقولون بجراة تذهل العقل الاوربي الكلاسيكي المتحفظ بحكم مكتسباته الثقافية المغلوطة على العرب . ان دانتي افاد ايما افادة من ابي العلاء . ان لم يكن نقل بالحرف نصوصا باكملها من رسالة الغفران بعد ان بدل وغير في الاسماء . اسماء الافراد واسماء الاماكن .

كان ذلك بعد ان عاشت رائعة دانتي في اقدس اماكن الوعي الاوروبي وادراكه . اقصد ((الفردوس الضائع)) عبر مئات الدراسات التي كتبت حوله .

الذين قراوا ((الديوان الشرقي)) لغوتيه العظيم لغته الاصلية طبعا قالوا او كتبوا ان نصف قصائد الديوان تتماوج فيها الروحانية الشرقية والاسلامية خاصة . ونصفه الاخر ، يبدو وكانه ترجمة متفوقة الاناقة لقصائد عربية عظيمة .

بيد ان الذين امنوا بهذه القناعة حول غوتيه كان عليهم ان يتريثوا عقودا من الزمن ، ريثما تخبو الحمى المسعورة الهجوم على الوجود العربي ليقدموا هذ القناعات امنة امينة ونقراها بين المستهم والامهم .

* * *

تغيرت كلمة ((الروحي)) الى جانب التراث . ولم اجازف ان العربي عبر العصور لم يستطع الفكاك من اسار القوة الخفية التي تساعد او تهدم مسيرته في طرقات الكون . التوحيد . الاله الواحد . نظرية الانسان العربي منذ القدم . معادلا كانت لنظرة اليوناني الغيبية التي جسدها في خلق مئات سبل الوف من الالهة تساعده على حل مشاكله الفكرية والمادية .

العربي استراح واراح واسلم مقاليد العقد من اموره الى قوة واحدة لاغير ترجمها الاسلام فيما بعد بافصح لسان واعجز بيان . ومن قبلها كان في الوطن العربي فقط كل انبياء الانسان .

عندما نقول ان المبدع الغربي افاد من مبدعات التراث العربي . نكون قد عنينا ضمنا كامل حدود الافادة من مجمل تلك المبدعات بما فيها النظرة فوق البشرية الى الحياة والكون .

قبل الاسلام كان العربي يؤمن بوجود مخلوقات روحانية ذات طبيعتين سماوية وارضية . ترجمها القران الكريم ببيانه وكانت كاسمين او تسميتين معروفة ((الملائكة)) . ((الجن)) . رواة شعرنا الجاهلي اوردوا طرائف مثيرة بهذا الشان :

((اتوا ناري فقلت : منون ؟ قالوا : سراة الجن .. قلت : عموا ظلاما))

وبعد الاسلام ايضا قال الرواة ان قصيدة مالك بن الريب الشهيرة الباذخة نقلها الجن عنه حيث مات منفردا . كان هذا في صدر الاسلام .

بعض كتاب المسرح الغربيين وظفوا عناصر ((جنية)) في مسرحياتهم بنفس الطريقة المالوفة في الف ليلة وليلة . عرفنا واحدا من هؤلاء الجن في مسرحية ((الالة المستدير)) لجان كوكتو .

بنفس الوقت تقول ليس ((الروحية)) او الغيبية وحدها انتقلت الى حدائق الابداع الغربي وغاباته . بل هناك الجانب الانساني ذي النزعة البشرية المرتبطة بالتعبير الاجتماعي ومشاكل النضال من اجل الافضل . منها من اهمها تحديدا لقاء ((كارل ماركس)) مع ((ابن خلدون)) في نظرية فائض القيمة . اخيرا جدا كتب من كتب عن حياة كارل ماركس الاولى التي حضرته فكريا وسرد مراجع ثقافته باكملها . وكان منها ابن رشد . وابن خلدون .

لماذا تم اختيار عملين كبيرين ينبضان بالقيمة الروحية . وهما من تراثنا اولا واخيرا ليتحولا الى عملين دراميين يلعب اللاعبون الغربيون احداثهما امام العالم كله ؟ ولماذا يوجد اولا فيهما من صراعات انسانيته ؟ من ناحية . ومن قيم روحية بكل ما تعني عبارة ((الروحية)) ؟

الشاهنامة ماثورات شعبية فارسية متداولة بصورة او باخرى لدى الفرس . وجاء الشاعر العظيم ابو القاسم الفردوسي ليجمعها ويزينها ويصوغها شعرا لتصبح بمثابة الكتاب المقدس لدى اكثرية الفرس . بعد ان قضى قرابة اربعين عاما في كتابتها .

معروف مبدئيا ان الفردوسي من اوائل المبدعين الفرس الذين تعلموا الشعر . اصرار هذا الخبر اليس كذلك ؟ اجل لان الحضارة الفارسية كانت خلوا مطلقا من الشعر . وفي القرن الثالث الهجري بدا كتاب فارس يقرضون الشعر على بحور وايقاعات الشعر العربي . والفردوسي من شعراء القرن العاشر الميلادي اي من شعراء الرعيل الفارسي الاول الذين ولد شعر ايران على ايديهم .

والشاهنامة بحث عن البطولة . دراسات ملحمية في خلود الانسان او محاولته . اضاءات للمطلق . بحث في قضايا الخير البشرية . مليئة بالقدرات فوق البشرية . طافحة بالارواح يلعب الجن والشياطين ادوارا مهمة فيها . وتمكن المخرج الامريكي بمساعدة التقنية المعاصرة من تجسيد شخصية الجن والارواح في حلقات المسلسل .

الملحمة عمل قومي اولا تحتمل كل الاضافات التي سلطت على الشخصية الفارسية للرفع من قيمتها وربطها في الخلود . في مطلق السرمدية . بيد انها نتاج متاثر الى ثلثي حجمه بالابداع العربي والتصور العربي . مع احتفاظنا بالخاصية القومية فيها ورؤية الكون من خلال الوجود الفارسي .

جلجامش ملحمة العرب الكونية الاولى . بعدها بزمن طويل جدا كتب اليونان ملاحمهم . بل بصر كل من سايرز . وساندروز العالمين اللذين ترجماها الى الانكليزية كل على حدة . وكلاهما دراسة حولها .

انها اول ابداع في التاريخ . حمل قيمة فنية تمكنت من الصمود الوف السنين . امام النظريات النقدية .

كلكامش . او جلجامش . او قلقميش . ابداع شعري ملحمي معني ببحث مؤلفه عن الخلود الابدي . الحياة الدائمة التي لايصل اليها الموت . وتنتهي طرقات البحث عند نقطة مثيرة كما يعرف قرار الملحمة . وكيف ان الافعى تختطف النبات السحري الذي وصل اليه جلجامش . ليظل هو يبحث عن الخلود والموت يتربص به الدوائر بعد ان عمر المدن والسدود وصرع الجبابرة العظام .

ان التصور العربي اللاحق للملحمة موجود فيها بالطبع . وانت تحس بفيض من الروحانية . والقدرة فوق البشرية تسري في مفاصل الملحمة . كما لو كنت تقرا كتابا دينيا .

القدرة الاسطورية تعلو بطل الملحمة . وتمر به احداث لامعقولة قصد منها الاعتبار لا الاخبار . وكان بدا خفية هي قدرة الروح تصحب البطل الاول . اضافة الى وجود الهة وتدخلهم بشكل شبه انساني في احداثها . الى ان ترغم هذه القدرة الخفية بطل الملحمة جلجامش على العودة الى حيث اتى يائسا من بحثه الملحاح عن نبات الخلود ؟

((ابعد طول السعي والتمني وبعد مامرت مدى عشرين ساعة مضاعفة يجيء ذا المخلوق يخطف النبات مني هل هذه مصادفة ؟))

هذا ما قاله البطل للملاح سرسنابو .. ليعود الى اوروك ويعيد النظر بقوته وانسانيته .

فهل افلس التوجه الارضي الترابي المباشر للحضارة الغربية . وراى من راى هناك مايشبه المظهر في العودة الى التراث الروحي . والتراث الروحي العربي بالذات ؟

وهل يجد الانسان في هذا التراث تعويضا عن حالة الضياع التي انجرف فيها مرغما او راضيا ؟

بل هل تعود التساؤلات مجددا حول قدرة وعدم قدرة الانسان على الفة الحياة بدون تصور قوى فوق بشرية تراقب هذه المسيرة ؟

اذا صحت هذه التصورات المطروحة تساؤلات لاتاكيدات . يصبح التوجه القومي المستوحى من هذا التراث بكافة جوانبه اكثر مشروعية من اي وقت . بل يصبح هذا التوجه الضروري اكثر مشروعية في الوقت الذي يحاصر فيه الابداع القومي على جبهتين جبهة خارجية تستهدف الوجود العربي من خلال الغاء دور هذا التراث ، وجبهة داخلية ضمت العديد من المحاربين لكل منهم سلاحه المشهور في وجه التراث وهي الجبهة الاخطر .

شعر عزيزة هارون ...

والأزهار البرية البسيطة

الشاعرة عزيزة هارون اعجبت بالشاعرة السوفيتية زولفيا - لعل الاسم - زلفاء - العربية دلت على هذا الاعجاب ان قدمت مختارات من شعر زولفيا ، برنامجها الاذاعي في اذاعة - صوت الشعب - البث المباشر والمختارات من شعر زولفيا ، مترجمة الى العربية في مجلة الاداب الاجنبية التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

وان تعجب امراة بجمال امراة ، فهذا - على فداحته - قد يحدث اما ان تعجب امراة شاعرة بشعر امراة اخرى فهذا يدعو الى تساؤلات طويلة

الشاعرة امراة او رجلا كان ، لايعلن عن اعجابه بشعر غيره ، الا اذا كان الشاعر دونه في هذه الحالة قد يذكر له اكثر من حسنة ابداعية اما ان يكون موازيا له مع الاحتياط ان الشعراء قلما يتوازون او ان يكون متفوقا عليه فهذا يصعب الاقرار به .

ولذا قد تعترف امراة بجمال امراة ثانية ، ولاتعترف بها شاعرة مثلها توازيها او تفوقها ؟

الجمال ، طبعا قد يكون فيه شيء من الوراثة ولكنه لايبعد ان يكون هبة من الله او الطبيعة او من جهة ثالثة اما الشعر فكنه اولا موهبة ، وثانيا ظروف داخلية او خارجية ثم سهر ليال رغم قول المتنبي : انام ملء جفوني عن شواردها ... - ولان الشعر مثل العقل كل شخص يرى نفسه هو وحده العاقل وماعداه فمجانين .

هل كان اعجاب عزيزة هارون بزولفيا ان تقدم دليلا على شاعرية المراة تواجه بها ادعاء الشعراء الرجال اذا كان الامر كذلك فالاعجاب ليس الا تحيزا للجنس هو تحيز للجنس اكثر منه انصافا للشعر . وفي هذه الحالة لاقيمة كبيرة للاعجاب . ام ان الاعجاب كان للتشابه في حياة الشاعرة نفسها ، وليس للتشابه في شعرهما ؟

عن هذا السؤال لااستطيع الجواب . لااستطيع لانني عن حياة الشاعرة السوفيتية لااعرف الا ماورد في تقديم لقصائدها التي ترجمت بعضها عن مجلة - الادب السوفيتي الشهرية التي يصدرها اتحاد الكتاب السوفييت . وما يقدم به لقصائد من حياة شاعر كثيرا مايكون غير مامارسه في حياته الخاصة والخاص في هذا المجال اهم عندي من العام وكذلك عن حياة الشاعرة عزيزة هارون فانني لااعلم ما اخاف الله عليه ان قلته ولا اغمطها حقا ان كتمته .

بقي اذن ان تكون المشابهة في الشعر و هذا ايضا يحتاج ان اقرا لزولفيا اكثر مما نشر لها في عدد واحد من مجلة الادب السوفييتي ، لهذه الضرورة فان شعر عزيزة هارون هو وحده الذي سنجري له - عملية بلا بنج فاما ان يخرج معافى واما ان نسال الله ان يعظم الاجر فيه .

قبل سنوات لعلها تربو على الاربع اخذت قصائد من الشاعرة عزيزة هارون بقصد ان اكتب عنها - عن القصائد - وشربت فنجان قهوة مقدما ، ولكن الجهة التي كنت انشر تحت اشرافها لم تهتم للقصد وبقي الحرج من عزيزة هارون يطاردني ، ومضت عن طريقها حتى في امسيات شعرية شهدتها ، وكل يقيني ان الهرب الطويل سيقفها شكلي بالاضافة الى اسمي الذي سالتني عنه بعد ست عشرة سنة من اخر حديث اخذته منها في - نادي سكينة - لجريدة الوحدة .

و يؤسفني ان لااتمكن من العودة الى القصائد التي اخذتها فقد اختلطت بما لدي من اوراق ، ولن يمكن من العثور عليها الا المصادفة

ولكن شذرات مابقي في الذاكرة مما اعتمدت ان اكتبه في ذلك الحين وقد قراتها مرة بعد مرة ، اقول ما اقوله الان عن شعر عزيزة .. شعرها انذاك وليس عما كتبته بعد ذلك الحين .

في ذلك الحين ، تهيا لي من تلك القصائد ، ان شعر عزيزة هارون مثل الازهار البرية - الازهار التي تنبت من قبل نفسها في ربيع او خريف .. هو بسيط غير مركب ، كاس الزهرة من ورقة ورقة تلتقي في اسفل الكاس وتنفرج بعض الشيء من اوسطها الى اعلاها

اوراق رقيقة الملمس ، ناعمة ذات الوان متفقة او مختلفة .. جمالها في منظرها غير مقطوفة حتى ولا مشمومة ذلك الشعر ان تسمعه من عزيزة تقراه عوضا عندما تقراه انت لنفسك ، شاعرا كنت ام غير شاعر .

هل كل شعر عزيزة كذلك سواء منه ماكان مقفى ببحر واحد ، وسواء منه ماكان بتفعيلة وبلا قافية ؟

كان بين القصائد التي اخذتها قصيدة عن ابن زيدون ، القتها الفيت في مهرجان احياء ذكراه في المغرب ... اظنها واحدة من بحر واحد .

وعزيزة في قصائد من هذا الشكل اعز منها في قصائد من الشكل الحديث لهذه القصيدة ربما كانت نسبية بالنسبة لي كقارىء اقرا الشعر واحتفظ بعضه منذ اربعين عاما ، اجد ان بيت الشعر بشطرين هو مثل الجناح الذي يحلق به الطائر والشعر عندي للتحليق وليس للتزلج والتزحلق والحبو والزحف

الاستاذ احمد الجندي ، وهو شاعر ايضا قال لي ذات مرة ساخرا بان بيت الشعر العربي مثل القبقاب مشقوق في الوسط من الاعلى الى الاسفل ولكن باعتبار ان صفقتي القبقاب تجمعان على الصدر وتربطان فلا اقرب الى بيت الشعر العربي من تشبيهه بجناحي الطائر بحيث يصح لنا على مذهب الهندسة الفراغية ، ان نسقط جسد الطائر في هذا الفراغ الذي بين الشطر الاول والشطر الثاني وينهض بنا بخفيك الجناحين اذ ان مهمة الشعر الاولى لاتزال هي الانهاض ، كما اسلفنا قريبا او - التوثيب اذا جاز لنا ان نستغل تسمية - الوثبات في الادب العربي التي اكتشفها د. عادل البياتي

ومن هنا اعود الى اواخر الاربعينات ولعلها سنة ١٩٤٧ بالضبط ، يوم كانت القصيدة التي تصلنا في مجلة اسبوعية او شهرية تبقى بين ايدينا مدة طويلة ، نقراها منفردين ، ونتجادل فيها مجتمعين

في ذلك الحين كنا نقرا قصائد لعزيزة هارون وبعضها لايزال شبحها مرسوما في مؤخرة ذاكرتي بالشكل الذي كانت تظهر فيه على صفحات مجلات تلك الايام .

ولااقول شيئا منكرا ، اذا ما اعترفت الان اننا كنا نولي ما تنشره النساء من شعر او نثر اهتماما كبيرا اولا نتحمس به انفسنا ان ظهور امراة في مجال ادبي لايقل حقا لهمم الرجل عن ظهورها في معركة حربية

وثانيا ، كان يهمني ان ارى كيف يكون شعر المراة هل تتغزل بالرجل مقابل تغزله بها في اي موضوع تقول الشعر او تكتب ؟ لامؤاخذة ، كما يرغب الرجل ان يرى شيئا مكشوفا من جسد امراة كذلك يرغب اشد الرغبة ان يقرا لها ادبا لعلها تكشف بماتكتب عن شيء من نفس المراة وان يكتشف الرجل مافي نفس المراة اطيب عنده من ان تكشف عن شيء من جسدها الجسد قديرى شيئا منه فقد يكون طبيبا وقد يصير زوجا او على الاقل يكون في مسبح بحري في الصيف ، اما نفس المراة فحتى الان لم تعبر عنها المراة تعبيرا كافيا ولم تكشف ماتخفيها ولهذا كان يكثر تداولنا لاي اثر ادبي صاحبته امراة .

في مثل هذا الجو كنت في ذات يوم عند صديق يفتتح دكان ابيه في غيبته ، وكان مقابله لديه شخصا من ضيعة ثالثة وكان بيني وبين هذا شيء من الجفاء فكان الصديق يوجه الحديث بحيث يكون لي فيه دور حتى لايترك السيطرة للجفاء وكان ان عرض لشعر ، وعما قرات منه جديدا فذكرت قصيدة لعزيزة هارون ربما ان بسبب الجفاء بيني وبين الشخص الثالث نساني فقد اخذت انشد تلك القصيدة بلا احتياط للكآبة وعندئذ قال الصديق

- تزوجت ...

فرددت بما يشبه الاستنكار والاسف : - تزوجت اصحيح ، تزوجت !

وفي اليوم الثاني التقيت الصديق في مكان اخر ، فابلغني عن ذلك انه قال بعد ذهابي : -

- يظهر ان صاحبك انزعج لزواج عزيزة هارون فهل كان يفكر فيها ؟

والحقيقة انذاك الذي ظنه ذاك الشخص انزعاجا لم يكن بسبب انني افكر بعزيزة هارون فانا لم اظفر بالحب الحاضر فكيف لي ان احب على الغائب وانما كان في وعيي انذاك ، ان الشعراء اناثا كانوا ام رجالا ، اكبر قدرا من ان يتزوجوا كنت ارى ان الشعر ليظل عذبا فعلى الشاعر ان يظل عزبا . الشاعر اما ان لا يتزوج بالمرة واما ان يكون فاسقا تلك هي حسب مفهومي في تلك الايام تربة الشعر : اما الحرمان ، واما الاسراف بالارتواء ، والزواج ، كما يقول الذي يتزوج : ((ساوينا الناس)) لايعني انه صار للمتزوج ان يحتفي بالطلاق بل يعني ان الانسان صار عاديا والشاعر مازلت الى حتى الان ، انسانا غير عادي هو انسان كعصفور ام نوع فيه ريشة زائدة .

ذلك هو السبب استنكاري .

وفي ذلك الحين ماكان يلفتني عن رجل ذي قدر انه تزوج الا سقط من تقديري ومثل الزواج كانت الوظيفة فاذا ماقرات قصيدة لشاعر موظف توقعت ان لن اقرا له ثانية .

والذي لايزال في نفسي ان شعر عزيزة في ذلك الحين كان اجود منه في هذا الحين فهل الذي اثر عليه الزواج والوظيفة معا ام تحديثه هو الذي فعل له ذلك ؟

اعتقد ان انتقال شاعر من الشكل السالف للشعر العربي الى الشكل الحديث هو مثل انكهار في السن الذين حدثوا سيتشديد الدال - مظاهرهم باطلاق شعر السوالف والقذال

انا ، رغهاني شكلي واسلوبي ، لا اتعلق بالشكل ، وانما كما تقدم بيت الشعر بشطرين ، احس انه بجناح ، ضعف ذلك الجناح او قوي .

والشعر الحديث ، بهذه الاشكال احسه كالدرج في مجمعات السكن الشعبي .. صعودها مرهق ، وهبوطها غير مريح .

في ذلك الحين الذي صار بعيدا كنت احب شعر عزيزة من قراءته كنت اعرف ان عزيزة من مدينة اللاذقية ، وانا من ضيعة من محافظة اللاذقية التي كانت تمتد من حدود تركيا الى حدود لبنان شمالا وجنوبا وتتاخم حماه وحمص شرقا .

لم يكن كان من قراءة شعر في الاذاعة ، ولم يكن كان من مراكز ثقافية .. كنت لا اسمعه منها ، ولكنه كان يؤثر في .

فهل كان تاثير ذلك يعود الى السن والشيء الذي تحبه صغيرا تفتقد حبه كبيرا ؟

لهذا شيء من الصحة . فقد عاودت قراءة كتب ، كنت قد قراتها صغيرا ، فلا ميكن لها في نفسي تلك القيمة التي وجدتها لها صغيرا .

ولكن ان صح هذا في الكتب ، فهل يصح في شعر شاعر لايزال حيا يرزق ؟

اذا اخذنا بالقول ، ان الشعر يمثل طفولة الامم ، فلنا ان نقول بانه ايضا ، يمثل طفولة الشاعر على عكس سنة التطور ، وان شعر الصبا اصدق بالنفس من شعر الكهولة والشيخوخة .

الشعر الذي اعجب به ، كائنا ما كان شكله ، هو الموضوع المبهم . هو الفكرة او الحلم ، او الحادثة التي لا موضوع لها ، هو لما هو في اغوار النفس البشرية عمقا .

وهو لما هو فوق النفس البشرية علوا ، وهو لما يحس ولا يرى . هو تساؤل ، وليس اجابة عن اي سؤال واذا وصفنا به حوادث يومية او وقائع تاريخية ، فليس الا لانحيط به من اسباب ولا نعرف له نتائج .

هو الاستنطاق ما لا ينطق ، وهو تبصير الذي لا بصر له ولا بصيرة وهو حس الشيء الذي لا احساس فيه .

هو هذا النغم الحي المنطلق من جماد ، كما ينطلق نغم الربابة من شعر ذيل فرس شد فوق جلد ارنب يابس على خشب صلب هو ، كالروح ، سر الاله في الانسان .

من هذه الاشياء ، اين يقع شعر عزيزة هارون ؟

اذا كان لهذه الاشياء جميعا سر فعزيزة هو هي سر شعرها ، وليس شعرها هو سرها .

فلماذا اذا قراته هي بنفسها تحس به شعرا يلي اعجابك واذا قراته انا لا اجد فيه نصف ذلك الاعجاب ؟

اكثر من مرة سمعتها تقرا في الاذاعة وحضرتها في امسية شعرية .

ويوم اخذت منها القصائد قرات هي بعضها ، فحملتها كما يحمل الصبي ثوبا اختاره من واجهة معرض تجاري ، فلم يصدق ان يصل الى البيت ليرتدي ذلك الثوب ، ولكنه لم يجد فيه الروعة التي راها له في الواجهة !

فهل التاثير الاول هو لصوت عزيزة وشخصيتها ؟

عندما تقرا قصائدها بشخصها تكسبها احساسها الخاص الذي تعبر عنه بالقراءة اكثر مما تعبر عن نقله الى القارىء الالفاظ والاشكال والصور .

عزيزة نفسها ، هي الصورة والصوت في ذلك الشعر ، كما يقول محللو النصوص الادبية :

شعر عزيزة مثل المياه المعدنية في الارض .

اذا كانت تخرج ساخنة ونقلتها عن مخرجها بردت .

واذا كانت غازية ووضعتها في اناء مكشوف ذهب غازها

وبعض هذه المياه تفقد اهم عناصرها اذا ما لبثت يومين وثلاثة . حالة اخرى ، شعر عزيزة وهي تقراه مثل الرغيف الذي تراه يخرج من الفرن لتحملك رائحته وشكله ولونه على ان تاكل منه ، فاذا ما وصلت به الى البيت ، واذا ما اكلته بعد ساعات لم تجد فيه شيئا مما رايته واحسسته لدى خروجه من الفرن لم تجد فيه شيئا مما رايته خبز .

لماذا يتجرد شعر عزيزة من عزيزة اذا ما تجرد من صوتها هي ؟

هل هي شاعرة صوت فقط ؟

وهل صوتها هو الشعر ، ام ان شعرها هو الصوت - صوتها هي بالذات ؟

انا لم اتكلم عن الفاظ قصائدها .. عن موسيقاها ، وعن بنية تلك القصائد . عن المعاني والصور الشعرية ، ولا عن المواضيع ، فقد يكون كل ذلك جيدا ، ولا ملاحظ عليه في كل هذه المركبات ، انا لست دارسا ، وانما انا قارىء ومستمع وسؤالي الاخير هو سؤالي الاول :

لماذا يكون شعر عزيزة شعرا عندما تقراه هي ، وعندما يبتعد عن شفتيها ، تبحث فيه عن الشعر الذي سمعته ، فلا تجده كله ؟

لذلك اقترح على الشاعرة عزيزة هارون ، ان تسجل قصائدها بصوتها .. ان تطبعها بصوتها على الشرطة ، قبل ان تطبعها على الورق ولعل البابليين كانوا يعنون شيئا اخر بكتابة اعمالهم الادبية في قوالب من الطين ، غير عدم وجود الورق لان الذي اخترع الة الكتابة كان لايعجزه ان يجد شيئا اخر غير قوالب الطين يكتب عليها .. لعل السر سيظهر فيما بعد .

● يوسف المحمود

الخط العربي فن وابداع وليس حرفة

آفاق الفن

ان اعتبارنا للخط بانه من الفنون فهذا يعني بانه موهبة يمكن أن نصقل بالتعليم والتدريب وليس حرفة كبقية الحرف يمكن أن يتعلمها اي انسان بفترة قصيرة وما يؤكد هذا الراي نشاة الخط العربي بقواعده الصارمة واصوله ولعل الاثار التي بين ايدينا تؤكد ذلك .

فان الفنان الخطاط الراحل بدوي الديراني ظل يتعلم الخط ربع قرن كانت محفوفة بالعمل المتواصل والتمرين المستمر حيث تمكن بعدها من جميع أنواع الخطوط وأصولها . وهذا ما يوافقني عليه أعلى الخطاطين في وقتنا الحاضر ومن الملاحظ بان الخط يعود الى الوراء عوضا عن التطور لاسباب كثيرة منها استعمال الخط الحديث الخالي من القواعد واعتباره حرفة من الحرف .

● نذير مارديني

أبو كمال .. أول فنان في مهنة «الصب والجص والقوالب»

نسر .. أكلت الغربان قوته

قبل أن تتخرب منطقة الدقاقين كان هنالك معمل نشاء قال لي ابن خالتي :

● هناك نحات اجنبي ان عملت معه يعطيك اجرة ظريفة — .

— اجرة ظريفة ؟ !! ... وهل ابحث عن اجرة ظريفة ؟ !

لم اكن اعرف يومها الصنعة بعد دخلت اليه كان يصنع ماكيتا لقبر خجلت أن ابقى مجرد متفرج سلبي خرجت لاعود في اليوم التالي لاجده يصنعه صورة طبق الاصل ولكن على الاسمنت .. كنت يومها كالمراهق المولع بحسناء .. وهكذا الصنعة بالنسبة لي انها العشق .. يومها عملت عنده كان يعطيني ثلاث ليرات كل يوم .. هل تعرف ماذا تساوي في عملة هذه الايام ؟ .. انها تساوي ٦٠٠ ليرة سورية كلام مضى عليه الكثير انه منذ عام ١٩٥٠ اي قبل ثلاثين سنة ..

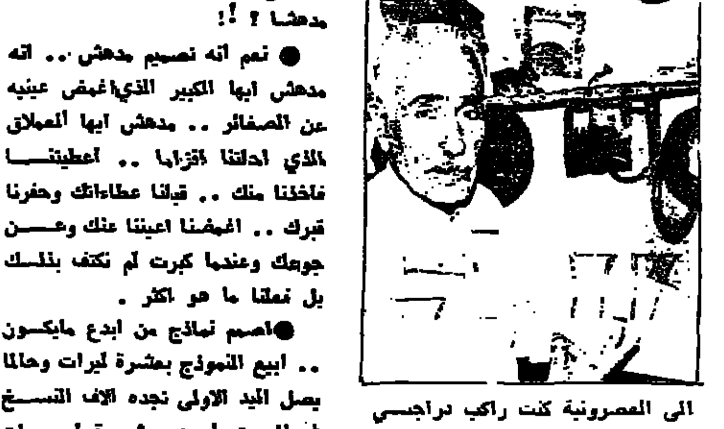
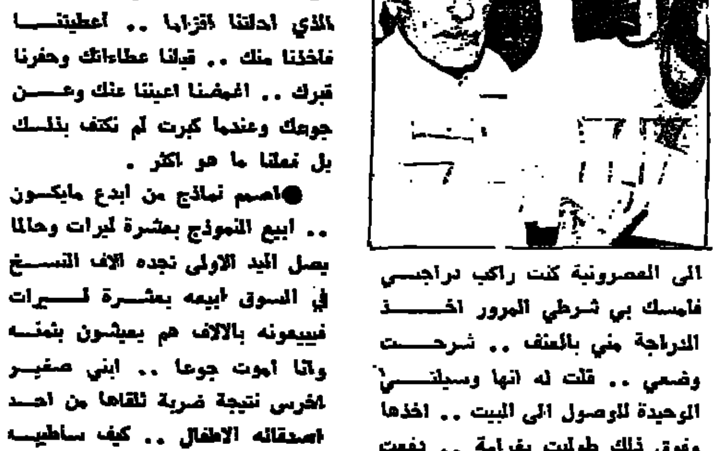
كانت اجرة العامل يومها ربع ليرة .. اختلفت الامور الان .. انني اليوم لااعمل بعشرين ليرة شهريا .. اقول لك شهريا فلا تنسى ان تدونها .. اكتب ارجوك ، انني اعمل اياما متواصلة دون ان استفتح شيء يدعوني لاهستر كيف تتصور وضعي عندما تعمل زوجتي خياطة الان حتى يمنحنا المتعهد ١٥٠ ق س ثمن خياطة القميص هذه هي الحياة .. لقد اصبحت قاسية بطريقة لاتطاق .. انا لااملك عقلا تجاريا .. انني فنان .. ليت والدي علمني ان اكون صانعا في دكان .. ليته ارسلني الى السوق كان يمكن لي ان اجد الوسيلة التي اتدبر بها عيشي كان من الممكن ان اكون الان شبعانا انا واطفالي الاربعة .. كان يمكن ان يخلصني من بؤس هذا العشق المدمر ..

● فتح ابو كمال صندوقه الصغير الذي يحوي على مجموعة كبيرة من الاوراق التالفة .. ناولني بقية جريدة من البعث تحمل تاريخ ١– ٥– ١٩٧٥ .. طالعت مقالا يحمل عنوان «فنان يكابد الجوع بينما اعماله تغزو الاسواق» — جاء فيها قال :

احمد حيدر فنان تزاوجت في نفسه هموم حياته والمهنة فغلبته همومالحياة لانها تتصل اساسا بمسالة الجوع والشبع الفن الذي اعطاه واحبه من عمره ٥٦ عاما .. اعطاه فقرا وحاجة رغم ان اعماله تغزو الاسواق العربية — ... تذمر احمد حيدر من صيغة المقال ... ارتجف للحظات ولم يخف غيظه ورفضه لان يقال عنه انه يكابد الجوع هو يعرف صدق هذا الكلام ولكن يرفض التصريح به .. يمكن أن يقبل بكلمة الحاجة يمكنه ان يقبل بكلمة العوز .. ولكنه يرفض كلمة الجوع .. ناولني بطاقته المهنية قرات عليها : احمد حيدر مواليد ... قرات عليها نوع المهنة فجاءت الصب والجص والقوالب .. لم ينكر عليها عطاء كبير لمهنة بخيلة .. وكتب تاريخ البطاقة ورقمها .. نرقم ابو كمال كما نرقم جميعا في قيود النفوس وفي ارقام القيوروفي بطاقاتنا المهنية قال ابو كمال كلاما كثيرا قال لي :

— بعد حرب تشرين ذهبت لاصمم نموذجا للانتصار اخذ وقتا كبيرا عملت فيه ليل نهار و في يوم من الايام حملت عدتي وخرجت من هذا المدكان الى شارع طارق بن زياد ..



الى العصرونية كنت راكب دراجتي فامسك بي شرطي المرور اخذ الدراجة مني بالعنف .. شرحت وضعي .. قلت له انها وسيلتي الوحيدة للوصول الى البيت .. اخذها وفوق ذلك طولبت بغرامة .. دفعت ١٢ ليرة سورية . صدقني عندما جاء الشرطة لم يكن معي هذا المبلغ دفعته ابنتي المتزوجة .. ان ماأسر في يومها انني كنت بحاجة لاتابع تصميمي .. كنت بحاجة لاكمل النموذج وقد اكملته انظر اليه مدهشا ؟ !!

● نعم انه تصميم مدهش .. انه مدهش ايها الكبير الذي اغمض عينيه عن الصغائر .. مدهش ايها العملاق الذي اذلتنا اقزاما .. اعطيتنا فاخذنا منك .. قبلنا عطاءاتك وحفرنا قبرك .. اغمضنا اعيننا عنك وعن جوعك وعندما كبرت لم نكتف بذلك بل فعلنا ما هو اكثر .

● اصمم نماذج من ابدع مايكون .. ابيع النموذج بعشرة ليرات وحالما يصل اليد الاولى تجده الاف النسخ في السوق ابيعه بعشرة ليرات فيبيعونه بالالاف هم يعيشون بثمنه وانا اموت جوعا .. ابني صغير الخرس نتيجة ضربة تلقاها من احد اصدقائه الاطفال .. كيف ساطيبه ومن اين لي النقود قالوا لي انه بحاجة لمعالجة محورية لمخه .. الولد اصبح متخلفا عقليا .. نريد ان نضعه بمدرسة المتخلفين عقليا .. هل تستطيعون انتم الصحفيين ان تساعدوني في هذه المسالة .. انظر انت جئت لتقابلني وتنشر صورتي في جريدة .. انا لااريد ذلك فهذا لاينفع .. اذا اردتم مساعدتي فلي طلبات اولها ان يدخل ابني الاخرس مدرسة المعوقين والثاني تامين عمل لابني كمال فقد ترك دراسته ويبحث من عمل .. ترك مدرسته وهو في الصف الاول الثانوي .. تركها هذا العام قالوا لي ان شركة جبل قاسيون بحاجة الى عاملين كذلك فهل تعرف احد هنالك .. اه ولكن ماذا ستفعلون انتم .. انكم مجرد .. ضحك ابو كمال .. ضحكته صارخة وطية كالعسل ابو كمال هذا هو الذي صمم واجهة البرلمان الحالي وصاغ نقوشها وابو كمال يملك الاف النماذج التي يمكن ان توضع في مصاف اجمل الفنون الشعبية وابو كمال لايعرف اليأس ولكنه ضجر من حياته التي اوشكت على الانتهاء .. عمره في السبعينات ولكنه يريد ان يقيم معرضا لاعماله وحالما قلت له انك بحاجة لتفرغ من وزارة السياحة .. انبسطت اسارير وجهه وفرح .. قال لي : لااريد منهم ان اصبح ثريا .. اريد فقط ان اتفرغ لفني في نهاية عمري علني اجد سعادة ما بعد هذا السن التي وصلت اليها .. راى عذابا لم يكابده شقي .. راى اياما اكثر سوادا من قبر .. وهو لم يعترف بذلك .. هو قوي لدرجة الاسطورة .. هو هرقل يعيش بيننا ونحن كيف لنا ان نتحدث عن ابو كمال ؟

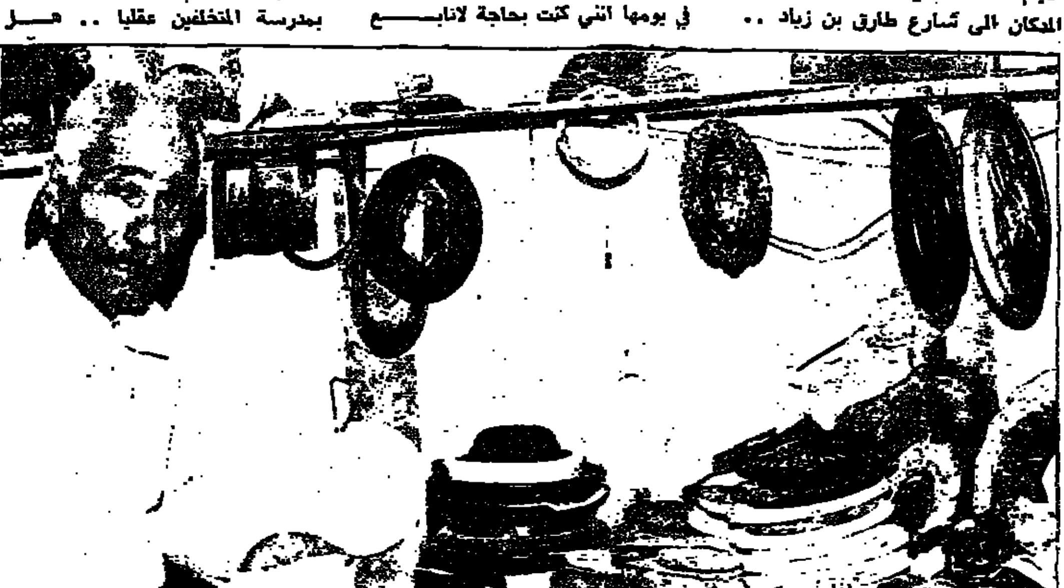
اننا لن نتحدث عنه .. اننا سنتحدث عن انفسنا فحسب هو يضعنا أمام السؤال التالي :

— انا لم نكن تجارا فهل الموت بانتظارنا ؟

— انا لم نكن منافقين ولصوصا فهل سيصيبنا ما اصاب ابو كمال الان فلتطلقك يا ابو كمال فليس لنا مالك ايها النسر الذي اكلت قوته الغربان ... عنوان ابو كمال يقع في المتحف الوطني .. ومهنته تابعة لوزارة السياحة .. وحياته لن تكون افضل من ذلك فليحاكمنا ابو كمال .

● نبيل الملحم

● تصوير فهد مرشد



مسألة مبدأ وأشياء أخرى

بحلو للكاتب ، ليس في هذا البلد فحسب ، وانما في كل بلاد الدنيا ، ان تصل كلماته الى ابعد اذن ، وان تقع عليها ابعد عين ، ليست المسألة مسالة انانية او غيرية ، وانما فقط حلس يعيش باحساس انه دائم الاتصال مع من هم على مقربة منه او بعيدين عنه على حد سواء .

والكتابة كما نعلم ، نحن اصحاب هذه الحرفة الفنية ، تستند في جذورها الى مبدأ المشاركة ، ولولا هذا المبدأ ، لاكتفى الكاتب بتدوين المذكرات لتنشر فيما بعد ، عندما يرحل من دنياه الى عالم الغيب ، وربما تجنب بذلك أيضا ، لكزة من هذا او لسعة من ذاك ، فارتاح واستراح .

الا ان هذه الرغبة في المشاركة هي التي تدفع الكاتب لقول مايريد وليسمع من ثم مايريد او مالا يريد ومهما كان رد فعل القارىء ، في تقديرنا فسيكون هذا الرد ايجابيا حتى اذا كان رأيا سلبيا وجارحا ، فسيكون أيجابيا وسيكون كذلك على الاقل ، لدى الكاتب الذي يفهم جيدا موقعه بين الناس تتوازعهم اذواق مختلفة ، واهواء مختلفة .

ومن مبدأ المشاركة أيضا يشعر الكاتب بالفرحة تغمره ، وبالسعادة تملا صدره عندما يفاجأ بان عملا من اعماله انقلب الى قصة مروية على الاثير ، في قالب تمثيلي ، او مشهد او مسرحية تقدم على شاشة التلفزيون ، لان احدا من الذواقة اختار هذا العمل ليجسده بالحركة والنغمة ، وليجعله اكثر قربا الى النفس .

وتكبر الفرحة ، عندما يجد الكاتب عمله هذا يتناول المعد او المخرج ليكون مادة تربوية او تثقيفية للاطفال ، فالاطفال دائما هم الفئة التي تتمتع بعقل نظيف ، وبعاطفة نظيفة ، وباحساس نظيف ، وهم لايعرفون انصاف الاحكام فاما ان يثنوا على العمل او ان يحجموا عنه ، وهم صادقون في كلا الحالين وان كان صدقهم هذا سلبياً ام ايجابيا.

ولكن هذه الفرحة ، سرعان ما تتبدد ، عندما ينتهي العمل ، فلا يشار الى اسم كاتبه من قريب او بعيد .

طبعا ، الاعمال الادبية ، كالمخلوقات الاخرى في هذه الحياة بشرية كانت ام غير بشرية ، لم تخلق ولا تخلق من العدم ، وكما تتضح شخصية الابن او الابنة بانتسابها الى الاصل ، كذلك فان العمل الادبي له شخصيته ، ولابد لكي تتضح هذهالشخصية ان ينسب هذا العمل الى صاحبه .

قد يكون الاعتراض ان العمل المنشور اي المطبوع ، غدا ملكا عاما ، ومن هذا المنطلق لايضير الكاتب الا يذكر اسمه ، ولكن مثل هذا الاعتراض يمكن الاعتراض عليه ايضا . فمن حق الاب الذي انجب ولدا ان يتمسك بصلة الابوة تجاه ابنه سواء كان عظيما او تافها ، كما من حق الملحن أن يتمسك بحقوق ملكيته للحن الذي وضعه سواء شاع على كل لسان او لا ، كما من حق المصور والرسام هذا ، كما من حق صاحب الحرفة هذا ربما ليس من حقنا اصلا ان نضع مسالة بسيطة كهذه المسالة في اطار الحقوق المشروعة ، ولكنها فكرة طرأت لي والحت علي

استمع الى قصصي تعد اكثر من مرة تمثيليات اذاعية دون أن تنسب الى الاصل ، واخيرا قصة تلك المراة الطيبة التي تشهد عليها مدينتنا الباسلة المحررة القنيطرة وهي تحاور احد اطفالنا الذين زاروا المدينة في رحلة مدرسية .

لا ادري لماذا احسست انه كان شرفا عظيما لي ان اقابل تلك المراة التي تحدت ظروف القهر كل ظروف القهر ، اصرت على البقاء في المدينة منذ ان كان الاحتلال وحتى رفع عنها كابوس الاحتلال . ولا ادري لماذا احسست بالالم ، ربما للمرة الاولى ، وانا اترقب سماع اسمي مع اسم المعد والمخرج وحتى الراوي ، قبل تقديمها في ركن قصة للاطفال او بعدها .

قلت في بداية هذه السطور أن عقل الطفل نظيف ، كذلك عاطفته واحاسيسه ومشاعره ، وكذلك حكمه لايمكن الا أن يكون ذا غرض نظيف ، ومن هذه الزاوية يبدو لي ان اكثر الكتاب حظا هم الذين تردد اسماءهم الالسنة [illegible] ، وتحيا اسماؤهم في عقول الصغار ، لان هذه الالسنة وهذه العقول ليست من الاشياء التي لايحزن الكاتب أن يكون لاسمه ونتاجه مكان ولو صغيرا عليها .

● الدكتور اسكندر لوقا

صباح الخير أيها الذوق

صباح الخير ..

صباح الخير ايها الذوق .. صباح الخير والابواب تغلق بلطف .. وتفتح بلطف فاللطف والذوق هما من هبات الخالق كما يقولون ..

هاهو باب المدينة ، باب كبير ، والمدينة بلا سور ولا جدران .. في سالف العصر والاوان ، كانت المدن لها اسوار .. وكانت ابواب المدينة ذات مسامير كبيرة ، وهي من الحديد الشديد والنحاس .. وكان لكل حي بابه .. وابواب المدينة المحفورة في السور كانت تغلق في أوقات معينة من الليل والنهار .. خوفا من الغزو الغريب ، وخوفا من المجهول .

اما ابواب السور ، فلها قانونها الصارم .. واما ابواب الاحياء فلها قوانين سكانها ، فلكل باب من ابواب الاحياء باب صغير ضمن الباب الكبير يفتح عند الحاجة ..

وكانت النساء يتزاورن ضمن متاهات حاراتهن واحاجيهن الضيقة ، اما الرجال ، فكانوا يخرجون ، ويسهرون ، ويعودون الى بيوتهم والفوانيس في ايديهم .. والدنيا كلها ذوق .. وكلها لطف .

لم يكن الناس يتدافعون بالمناكب لم يكن احد يزيح اخر من طريقه — مرة كنت امشي على الرصيف بكل انضباط .. فازاحتني امراة تشبه المركبة فابتعدت عن خط سيري ثلاثة امتار مع العلم بانني لم اكن ساهمة او سارحة !

من زمان كان الكل يحيي الكل ، وكانت ابواب المدينة تفتح في الصباح لتدخل العربات ، والخيول والجمال التي كانت تسير بهدوء واتزان وانضباط !

هاهو باب المدينة الان .. والمدينة بلا سور ولا جدران .. فلنحصي معا مداخل العاصمة : مدخل قاسيون — مدخل الربوة — مدخل المزة — مدخل كفرسوسة — مدخل الميدان — مدخل اتوستراد المطار — مدخل باب شرقي مدخل العباسيين — مدخل الشيخ رسلان — اتوستراد التجارة — مدخل برزة ابن نفيس ، عدا المداخل التي نسيتها او التي لا اعرفها ..

والسيارات تصب في هذهالداخل ، وتتشعب في طرقات المدينة التي استحالت الى خلية نحل عاملة ليلا نهارا ، والمدينة بلا سور ولا ابواب .. حين تفقد الابعاد حدودها وتتلاشى الحدود ، تتسع الحريات وتتحول الى مفاهيم شخصية تمارس حسب رفاهية الحس البشري وحسبالفهم والادراك والذوق .

والسيارات ذاهبة اتية .. اتية ذاهبة ، نظام السير ممتاز في الواقع والسائقون يتقيدون بكل نظام ، كل واحد يمسك كلمة نظام ويمشي وتبقى القيادة ، كفن رفيع يعتمد على مراعاة الاخرين ، وعلى عدم تخطي الحدود الممنوحة من قبل نظامالسير .

صباح الخير ايها الذوق .. أبواب المنازل تغلق بلطف ، والناس يدخلون بلطف ، يحيون اهلهم ، يحيون اصدقاءهم ، يحيون زملاءهم فالصباح جميل . والمدينة بلا سور ولا ابواب .

وقيادة السيارة فن .. مثل معاملة الناس .. ومثل بناء العائلات القديمة !

هاهي ابواب المدينة تفتح .. والاشارات الضوئية تغمز للسائقين تفضلوا .. تقوا .. اندبوا ...

والبلدة مليئة باللطف مليئة بالسذوق تأتي سيارة مسرعة ، سائقها لايريد أن يسبقه احد ، يمشي بسرعة فوق طاقة نظام السير .. بوق سيارته يطلب من الناس والسيارات والقطط — الابتعاد — ويبتعد الناس ويقفزون كالملسوعين ويخاف السائقون على سياراتهم .. ثم يضطر للجميع ، وربما فيهم السائق المستعجل الى الوقوف امام الاشارة الضوئية الحمراء !

ويرمي السائق بامان — ورقة سندويشة فلافل في الطريق بمنتهى الذوق .. ثم تفتح الاشارة ويعاود سباق الفصاحة — انا الاول ! انا قبلك ! ساسبقك ابتعدوا ايها المشاة ثم .. هذا وقوف اخر امام اشارة ضوئية اخرى .. وبالنهاية يصب المطاف في قهوة او مطعم او في ملاحقة فتاة ضاع اثرها بعد أن انعطفت في الحارة .. ولم لا .. صباح الخير ايها الذوق .

النهار مثلج للغاية .. هطل الثلج لاول مرة في المدينة منذ اعوام .. فامتلات الوجوه بسعادة لاتوصف ، وتهللالامل حتى على اخاديدالشحالين والتعساء .. لاشيء يماثل سكينة الثلج الا سكينة الامان .. وصلت سيارة الى منطقة الجمارك ، ثم انعطفت نحو كلية الهندسة ، والثلج بلا صوت ، والمدينة بلا صوت ولا احد يفسح مجالا للاخر !

هاهما طالبان يغنيان مع طالبتين والمساطر الطويلة بايدي الجميع .. انهم ينتظرون — فرصة — لعبور الشارع ثم ينظرون الى سيارة — تلف — في منتصف الطريق تريد أن تغير اتجاهها ، فلا يسمح لها ازدحام المرور سيارة ما تقف الثلج يهطل بصمت .. اصبحت السيارة التي توقفت ، المجال للسيارة الاخرى لكي تغير اتجاهها ..

وقبل ان تمضي كل من السيارتين في الطريق المزدحم ، يبرز وجه ضاحك من السيارة التي غيرت اتجاهها ، ويرمي ، بقطعة ثلج كبيرة فيها حجر كبير على زجاج السيارة التي وقفت لتفسح له مجال المرور .. صباح الخير ايها الذوق .. الثلج يهطل بصمت ، والمدينة بلا ابواب ولا اسوار والطلاب الجامعيون يتساءلون بدهشة عن هذه الكرة الثلجية التي كسرت النافذة ، هل تعني هذه البادرة كلمة شكرا ؟ .. ربما ..

كانت الشمس تدخل الى الشام من باب شرقي وتدور على اسطحة المدينة وتخرج من باب اخر ، وهاهي السيارات تدخل من كل صوب .. ويتشاجر السائقون مع بعضهم وترى اينما سرت .. زجاجا محطما .

انها قضية — الطريق لي — فالكثير من السائقين يظنون انفسهم يسيرون على اتوستراد ميونيخ — برلين بعيدين عن الاخطار والاصطدامات ويظهر انهم يملكون مع سندات سياراتهم .. سندات طابو للطرقات ! والاشارات اما الذي يمر ويعترض طريقهم فيا ويله ، والى رحمة الله تعالى .. ولم لا ؟ صباح الخير ايها الذوق .. المدينة بلا ابواب ولا اسوار ونحن نطبق نظام المرور ..

من الطبيعي ان يقف السائق عند الاشارة .. ومن الطبيعي والافضل لراحة الموتور ، ان يجعل السيارة تقف على — نقطة العدم — بالنسبة لغير السرعة ولكن .. ما ان يأخذ السائق المسكين شهيقا واحدا دون زفير احيانا ، حتى تتعالى أبواق السيارات ، فنحن شعب لانحب ان نرى احدا يمنعنا من الانطلاق .

ولقد عرف أحد الاصدقاء اصحاب النكتة — اللحظة — بما يلي :

اللحظة هي الفاصل الزمني الذي يدوم ، بين اشتعال النور الاخضر ، وبين تنبيه بوق السائق الذي خلفك !

صباح الخير ايها الذوق .. القيادة فن .. وفن كبير فهل من اللازم ان ازعج غيري وازعج المارين ، وازعج السيارات اذا كان مزاجي هذا اليوم ليس على مايرام ؟ وهل يؤدي شجاري في العمل الى حادث ؟ او خسراني لبضاعتي يؤدي الى صب جام غضبي على بائع الكستناء ؟ .

واوقات خروج الفتيات من المدارس انها اوقات يتقيد فيها الشباب بكل الذوق واللباقة في القيادة ! تشفيط في منتهى التهذيب ، معاكسة في منتهى الهدوء سرعة حتى ٩٠ كم في منتهى الاتزان ، دوران فجائي في منتهى اللطف ، والفتيات يفترن كالظباء ليس من الرشاقة انما حفظا على ارواحهن .

والمدينة ترقص ، والهرج ، والمرج وشوارع المدينة تعج بالسيارات التي تخرج منها الاذرع ، لتقاد السيارات على طريقة جيمس بوند بيد واحدة .. واذا وقع الحادث .. فعلى الارض السلام ..

ماذا هناك ايضا .. آه السوزوكي وما ادراك ما السوزوكي .. يمشي السائق بامان الله ، حسب النظام وحسب الذوق الصحيح ، وتفاجئه سيارات الهوندا والسوزوكي باناشيدها ومخطوطاتها وزينتها .. من اليسار سوزوكي .. من اليمين سوزوكي .. من الخلف سوزوكي .. سوزوكي يقفز في الهواء ويمر من خرم الابرة .. هوندا تتعين خلال اشجار الرصيف ، والناس يتراكضون هنا وهناك .. وهاهي امراة تحمل — سكا — يهر منه السكر وهي هاربة من — وجه هوندايسة — والشرطي يضع على خصره وكتفه حزاما بطارية لمبة كانت تشتعل وتنطفىء .. والله والله معك حق ايها الشرطي .. لانه من الممكن جدا أن .. لاسمح الله بسيارة صغيرة كربوجة محملة بالكراسي المتراكمة سبعة امتار .

هنا المسالة لم تعد مسالة ذوق فقط .. انها مسالة اقتصادية ايضا فالكراسي يمكن تحميلها مرة واحدة بدل مرتين .. ولقد شاهد احدهم ، بام عينيه احد السكان في الطابق الثاني — يهف — كرسيا منالخيزران كان محملا في سيارة سوزوكي ربما كانت عائدة من فرح أو ترح !

صباح الخير . .

صباح الخير ايها الذوق لاتضرب الباب بقدمك يابني .. قد يؤذيك الباب .. رن على الجرس !

وانت ايتها الصغيرة — لاتدفعي صديقتك في الطريق لتسبقيها ... قد تقعين ! وانت يا ابنتي .. امشي بحذر على الرصيف ، امشي بسرعة معقولة حتى لاتصدمي سيارة تمشي بهدوء ونظام فزجاج السيارات قال هذه الايام !

التربية .. بين الموروث والجديد

أيه رياح مجنونة تلك التي تلاعب بالجيل الجديد ، حقيقة انالااعرف سبب تمزق هذا الجيل ،وفوضويته ولامبالاته .. هكذا بدأت احدى المعلمات حديثها ثم تابعت فقالت : كل شيء ، الان ، متوفر ، نسبيا .. الملاعب والمدارس والاهتمام .

لقد تردد هذا التساؤل مرات ، وليس ثمة ما يمنع تكراره ..ولازال الكبار يتساءلون في حيرة .. لماذا نحن اكثر تماسكا من الجيلالجديد على الرغم من الحرمان الذي عانينا منه كثيرا . يستبعد منظرو التربية دور المصادفات ، ويحملون البيئة القسط الاكبر من تكون الشخصية .. فالكبار هم الذين يدفعون بابنائهم الى التقوقع او الاندفاع التهور .. وهم الذين يدفعون بهم الى التمزق او التحلل .. ان لب المشكلة يكمن في ما نحمل من موروثات اجتماعية نفسية ، وفي ما ارتضيناه سلوكا .

فالحقيقة الاولى في التربية هي في بابها ، اذ ان ثباتها حتى لو اركز على مفاهيم خاطئة خير من ذبذبتها صعودا او هبوطا بين الخطاو الصواب .

قبل ان تهب علينا رياح التحرر والحرية واستقلالية الشخصية كان الاب هو المرجع النهائي في الاسرة .. لا الام .. ولا الابن البكر .. حكمة الاب قانون مقدس .. ولم يكن المجتمع العريض بما فيه المدرسة والبيئة يوحي للفرد بالتمرد .. وهكذا ينشا الطفل في مجتمع مستقر ، ولو ان بناءه النفسي ينفر الى التماسك .

ولكن بعد ان هبت علينا تيارات فكرية متعارضة حينا ، متناقضة حينا اخر ، طبعت الحياة التربوية بطابع الحيرة والتردد دون ان يتخلى الكبير سلوكيا عن موروثاته على الرغم من محاولاته في ارتداء الالبسة الفكرية النظرية حفظا على ماء وجهه امام المجتمع .. فهو غالبا يؤمن بالتحرر ولكنه لايمارسه .. وكان نتيجة ذلك ان وضعنا اطفالنا في قلب المعركة عزلا .. لانهم يعيشون في اجواء موبوءة .. فلا يتاح لهم المشاركة في امر من امورالمنزل ويبعدون عن التعبير عن ارائهم ، بعيدون عن الديمقراطية فيه ، على الرغم من ان الجميع بما فيهم الاباء ينادون بالحرية والديمقراطية .. وهكذا يرى القيد في رجليه ، في حين ان طموحاته التي يفرضها عليه الواقع تتطلب التحرر من هذا القيد .. يتمزق .. يتاكل .. يتالم بصمت .. يندفع يتساءل .. تدهش .. ولكنه بعد حين يحرص على هذا القيد لاولاده .. وتستمر الماساة .

ان الاساس التربوي ، ليس الكتاب ولا المنهاج ، ولكن في ما يرتكز عليه هذا الكتاب من المفاهيم .. ليس اقلها الحريةوالديمقراطية في المنزل .

ان الاسرة التي تتيح لاطفالها ان يعبروا عن ارائهم .. وتتيح لهم المشاركة الفعالة في حياة الاسرة ، ولا ترغمهم على عمل دون قناعة منهم ، وتحترم هذه القناعة ، انما ترسم لهم طريقا في الحياة ، سيجنبهم كثيرا من المخاطر ، حيث لا يخشى عليهم ، بعد ذلك ان يقعوا في غوايه ، ولا يقدمون على عمل دافعه تاكيد الذات .

ان احدى اهم مشاكلنا اننا لم نقنع انفسنا بعد ان علينا ان نرفع الوصاية الفكرية عن ابنائنا ، وحين ندفعهم خارج المنزل كبارا يكونون غير مهيئين لان يمارسوا حياتهم المستقلة .. نحن ببساطة نستعمر اطفالنا دون ان نتيح لهم تنمية امكاناتهم وقدراتهم لان ياخذوا دورهم مستقلين عن ابنائهم .. ندفعهم خارج المنزل قبل ان يتاح لهم التعرف على ذاتهم .. ولكن الى متى ؟

● نبيل بلوكباشي

لماذا افتعلت الولايات المتحدة ضجة دعائية واسعة حول أحداث أفغانستان؟

قامت الولايات المتحدة الامريكية بافتعال ضجة دعائية واسعة حول الاحداث الاخيرة في افغانستان. وقد جندت لذلك كافة وسائل اعلامها ووسائل اعلام حلفائها. والهدف من ذلك هو تهيئة الظروف الملائمة لاجراء تغييرات في المنطقة العربية من شأنها ان تتيح لهم امكانية الاستيلاء على ابار النفط ونشر قواعدها العسكرية في المنطقة وقمع الحركات الجماهيرية وقد وجدت في نظامي السادات وقابوس خير حليف لتنفيذ المخططات الامبريالية.. ان وسائل الاعلام الغربية لا تتورع عن القيام باي شيء في سبيل تشويه الثورة الافغانية، واية ثورة اخرى ترى في نجاحها تهديدا لمصالحها.

ان وسائل الاعلام الغربية تعرف ان الوجود السوفييتي قائم في افغانستان منذ ثورة نيسان عام ١٩٧٨ اي عندما طلب قادة الثورة الافغانية من الاتحاد السوفييتي المساعدة بعد قيام الثورة. ولكن عندما فشلت الامبريالية الامريكية وحلفاؤها من القضاء على الثورة في كابول عن طريق دعم المتمردين بواسطة باكستان، قامت بافتعال الضجة التي لا مبرر لها. وان وسائل الاعلام الغربية التي كانت البادئة بالحملة المسعورة ضد المساعدة السوفييتية لافغانستان هي التي صمتت عن الوجود السوفييتي في كابول منذ عام ١٩٧٨. وقد صمتت وسائل الاعلام الغربية طوال الفترة الماضية لانها كانت عارفة بالدعم الذي تقدمه واشنطن للتمرد الاقطاعي في افغانستان وكانت تأمل في ان ينتصر هذا التمرد ويقضي على الثورة الافغانية. وقد كتبت صحيفة اكاهاتا اليابانية تقول ان اعمال القوى المناوئة للحكومة والمتمركزة داخل اراضي باكستان كانت ترتكز على مساعدات الولايات المتحدة وتعمل بتوجيه ادارة المخابرات المركزية. وعندما باءت آمالها بالفشل قامت بحملتها المسعورة تلبية لاوامر مموليها من الانظمة الامبريالية.

التدخل العسكري الامبريالي

ان الولايات المتحدة الامريكية لا تنسى، ولكنها تتجاهل تدخلها المباشر في شؤون الدول الاخرى الداخلية. ان الشواهد على تدخل واشنطن كثيرة ويكفي ان نذكر مثالا واحدا على ذلك وهو عدوانها على فيتنام الذي دام اكثر من عشر سنوات.

ورغم هذه المدة الطويلة من العدوان الامريكي على فيتنام لم نجد اية وسيلة من وسائل الاعلام البورجوازية قد وقفت الى جانب الشعب الفيتنامي البطل ضد عدوان الامبريالية الامريكية عليه. في حين نجدها اليوم جميعها تتسابق في الاحتجاج على المساعدة السوفييتية لثورة افغانستان.

ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس الامريكي كارتر اثر احداث افغانستان خارقا بذلك الاتفاقيات المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وان شحنات الاسلحة الى باكستان وسرعة تنمية القوات الجوية والبحرية والحربية في المحيط الهندي سوف يزيد الموقف الدولي سوءا. كما ان تأجيل التصديق على معاهدة سالت٢ سوف يؤدي الى استئناف سباق التسلح الذي بدأ بالفعل في كانون اول الماضي عندما اقرت دورة مجلس حلف الاطلسي خطط توزيع عدة مئات من الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية. ومن الجدير بالذكر ان قرار حلف الاطلسي المذكور قد اتخذ قبل الاحداث التي جرت مؤخرا في افغانستان. وهذا يعني ان الهجوم المضاد من جانب اعداء الانفراج قد اعد مسبقا وان خطواته الاولى لا تمت باية صلة لاحداث افغانستان، ويمكن الاستنتاج ان الرئيس كارتر يحاول عن طريق التذرع بافغانستان جر العالم الى زمن الحرب الباردة.

الشيء الذي أثار الامبريالية الامريكية

ان الاصلاحات التي اعلنتها ثورة نيسان الافغانية عام ١٩٧٨ هي التي اثارت غيظ الامبريالية الامريكية. لقد تم خلال عام واحد فقط افتتاح جامعتين و ٥٠٠ مدرسة والغيت الديون عن ١١ مليون فلاح معدم وتم نقل ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي الى ملكية ١٤٠ الف مزرعة وبدىء بمحو الامية واعترف بحق المرأة في المساواة. هذه المنجزات التي نفذت خلال عام واحد فقط هي جزء من البرنامج الذي وعدت الحكومة بتنفيذه والذي يتضمن القضاء على الاقطاع وتسليم الاراضي للفلاحين وضمان الحريات السياسية وحقوق الفرد واحترام الدين. ان المنجزات التي تم تنفيذها والوعود بتنفيذ ما لم يتم تنفيذه بعد، هي التي اغضبت الامبريالية الامريكية وحليفاتها ودفعتها الى اقامة الضجة الاعلامية المسعورة حول المساعدة السوفييتية. ان تدخل الولايات المتحدة الامريكية المكشوف وغير المكشوف في شؤون الدول الاخرى الداخلية معروف لدى الراي العام العالمي. وعندما نعلم ان للولايات المتحدة اكثر من ٢٠٠٠ قاعدة عسكرية في اراضي الدول الاخرى يمكن ان نستنتج انه لايجوز للولايات المتحدة ان تدعي وقوفها الى جانب حق تقرير المصير للشعوب في الوقت الذي تقوم به بالاعتداء على هذا الحق. وتعلن واشنطن علنا ان مصالح وحقوق الشعوب الاخرى هي دون المصالح الامريكية ولا تجدر مراعاتها الا بالدرجة التي تعود بالنفع على الولايات المتحدة.

يعترف .. ولكن متأخرا

ان الرئيس كارتر يعترف اليوم بان الولايات المتحدة كانت امام — تدخل عسكري سافر في الشؤون الداخلية لبلد اخر، في الوقت الذي لم تكن مصالح الولايات المتحدة الحيوية معرضة للخطر بشكل مباشر —. لكن هذا الاعتراف جاء بعد ان ذهب ضحية العدوان الامريكي ملايين الفيتناميين والكمبوديين وعشرات الالوف من الامريكيين انفسهم. لقد اعترف الرئيس الامريكي بان الامريكان كانوا في زمن حكم الشاه يملكون قواعد عسكرية في ايران بلغ عدد افرادها ٤٠ الفا.

ان الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط لا ينسجم مع السياسة الخارجية الامريكية، والدليل على ذلك هو مبدأ الهيمنة الذي اعلنه الرئيس كارتر عشية العام الجديد والذي تمثل نقاط الارتكاز اللازمة لتنفيذه في باكستان واسرائيل ومصر والصومال وبعض الاقطار العربية الاخرى.

عبد اللطيف المقداد

زيمبابوي
الثوار ومجابهة مخططات العنصريين الروديسيين
نتائج سبع سنوات من الكفاح المسلح



مسألة وقف اطلاق النار ونتائج سبع سنوات من الكفاح المسلح وحصول الزنوج على السيادة والسلطة، بهذه الشعارات بدأ عام ١٩٨٠ وظهرت نتائج كفاح اهم حركة تحرير وطنية افريقية بعد مرور سنوات عديدة على مجابهتها لقوة استعمارية كبيرة تتمثل في اقلية عنصرية لاتعترف بشعب زيمبابوي وتحكم تلك المنطقة من جنوب افريقيا باسم روديسيا.

وناضل شعب زيمبابوي وقدم ٢٠ الفا من الشهداء ريثما جرت مباحثات مؤتمر لندن الاخيرة للاتفاق على صيغة جديدة يتم بموجبها نقل السلطة من الاقلية العنصرية الى الاغلبية السوداء والتخلص كذلك من الحكومة العميلة التي فرضتها الحكومة العنصرية وعينت الاسقف الزنجي رئيسا لها وناضل شعب زيمبابوي في سبيل التخلص مما يعاني منه والحصول على استقلاله وسيادته بقيادة جبهة التحرير الوطنية.

في شباط يتقدم الزنوج للانتخابات:

وظهر رجال الثورة في شوارع سالزبوري وبقية المدن الزيمبابوية بصورة علنية، بعد ان كانوا يتحركون قبلها، بصورة سرية وبدأ وقف اطلاق النار بصورة عملية يوم ٢٩ كانون الاول ١٩٧٩، وكان السكان الاصليون يستقبلون بحرارة رجال الثورة استقبال الابطال المنتصرين.

هذا وحدد مؤتمر لندن الخاص بروديسيا موعدا للانتخابات في شهر شباط القادم وبانتظار ذلك الموعد يتحرك ١٦ الف رجل من رجال الثورة في ٣٩ مركزا انتخابيا ضمن مجال الحملة الانتخابية، وكانت تلك المراكز قد تحددت في مؤتمر لندن، كما تحدد بقاء القوات الروديسية الحكومية في ثكناتها اثناء الانتخابات القادمة.

وجاء في قرارات مؤتمر لندن كذلك الاعتماد على قوة تابعة الى الكومنويلث، لتامين عمليات وقف اطلاق النار، قوامها ١٣٠٠ جندي.

عام ١٩٧٩ وانتصار الثورة الافريقية:

وكانت الجبهتان الرئيسيتان في روديسيا وتتشكلان من جبهة الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي — زانو — برئاسة روبير موغابي وجبهة اتحاد الشعب الافريقي الزيمبابوي — زابو — برئاسة جوشوا نكومو لم تتقدما بلائحة مشتركة للانتخابات القادمة وقد صرح مسؤول في جبهة زانو منذ فترة بما يلي:

ان الوحدة بين الجبهتين ستتم بناء على نتائج الاقتراع القادم وعلى الرغم من ان وقف اطلاق النار الذي سرى مفعوله في نهاية عام ١٩٧٩ بشكل مرحلة من مراحل انتصار حركة التحرر الوطني الافريقي، يمكننا ان نؤكد على ان النضال داخل زيمبابوي قد رافقه نضال سياسي خارج البلاد وكذلك المساعدات التي قدمتها الدول التقدمية والدول المجاورة وخاصة الدول التي تقع في خط المجابهة الاول مع العنصريين.

موزوريوا ذلك الافريقي المجهول:

تامر العنصريون في الاونة الاخيرة بنهجهم الاستمرار في السيطرة على زيمبابوي في محاولة لمنع السكان الاصليين من استلام السلطة فتخيلوا بان وضع حكومة مشتركة برئاسة الاسقف موزوريوا تضع حلا للمشكلة وواصل العنصريون تطبيق مخططاتهم الاستعمارية في القيام باعتداءات مستمرة على البلدان المجاورة وبينها شن غارات على زامبيا وموزامبيق في الخارج والقمع في الداخل.

وكان موزوريوا قد برز كاول زنجي مدني بيد الضباط العنصريين المستعمرين، كي لاتصل السلطة الشرعية السوداء للسلطة وتغيرت تلك الصورة عندما فرض الثوار شروطهم بعد أن حققوا انتصارات مستمرة وحرروا مناطق عديدة في زيمبابوي.

العنصريون يفقدون الورقة الرابحة:

والان وقد قامت قوات بريطانية باحتلال مواقع في زيمبابوي حسب اتفاقية لندن لدعم السلطة المحلية غير ان تلك القوات والسلطة المحلية لاتعملان لصالح تطبيق نظام ديمقراطي شرعي في زيمبابوي.

ولم تتعرض اتفاقية لندن الى عوامل اخرى ليست اقل خطرا من الشؤون الانفة الذكر، وبينها على سبيل المثال وجود قوات عنصرية افريقية جنوبية ادعت بانها دخلت الى روديسيا لحماية المرافق والمواصلات، غير انها من الناحية العملية كانت تعمل على دعم القوات العنصرية الروديسية في مجابهتها للثوار الوطنيين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيستمر بقاء القوات العنصرية الافريقية الجنوبية الى فترة مابعد الانتخابات القادمة؟

هذا ماسيكشفه المستقبل بازالة قناع جديد عن وجه العنصريين غير ان الشيء المؤكد هو أن وجود تلك القوات في هذه الفترة بالذات فترة ماقبل موعد الانتخابات، سيلعب دورا هاما في مجريات الامور لصالح العنصريين بالطبع.

واخيرا مهما تطورت مخططات العنصريين فان الشيء الهام هو ان جبهات التحرير تتصدى باستمرار الى تلك المخططات وتجابه المؤامرات ويفقد العنصريون يوما بعد يوم الورقة الرابحة داخل المستعمرة البريطانية السابقة وقد صرح عدد من المسؤولين في النظام العنصري بان السلطة ستنتقل اجلا أم عاجلا للسلطة الشرعية سلطة الشعب في كفاحه من اجل الاستقلال والسيادة.

ترجمة واعداد: وليم مسوح



أضواء على حركة تحرير فطاني

تصادف في ٢٢ كانون الثاني من كل عام الذكرى الثانية عشرة لبدء الثورة الفطانية وتاسيس المنظمة المتحدة لتحرير فطاني، وبهذه المناسبة نود ان نسلط بعض الضوء على هذه الحركة وسيرتها النضالية واهدافها التحررية.

— من المسلم به انه لايستطيع اي مستعمر ان يكسم افواه شعب باكمله وان يخمد جذوة الشعور الوطني ونزعة التحرر لديه، هذا هو منطق التاريخ الذي لايدحض..

في اقليم فطاني جنوب تايلاند هناك حركة وطنية تكافح في سبيل تحقيق الاستقلال والحرية لشعب هذا الاقليم وتخليصه من براثن مخطط استعماري متخلف تنفذه تايلاند التي يقف وراءها الاستعمار البريطاني قديما والامبريالية الامريكية حاليا.

شعب هذا الاقليم مضطهد تمارس ضده كل انواع التمييز الديني والاقليمي والقومي انه شعب اسيوي مسلم يتعلم في مدارسه الوطنية اللغة السيلمية التي تكتب باحرف عربية. الا ان المعلومات عن هذا الاقليم وهذه الحركة قليلة ومحدودة جدا وذلك لان حجاب الصمت الاستعماري كثيف وسياسة التعتيم والتضليل التي ينتهجها الاستعمار غاية في الدقة والاحكام

— نظرة اجمالية على اقليم فطاني —

تقع فطاني في الطرف الشمالي من شبه جزيرة الملايو وفي الجنوب الشرقي لاسيا يحدها شرقا بحر الصين الجنوبي وغربا المحيط الهندي وشمالا تايلاند وجنوبا ماليزيا.

مساحتها: حوالي ١٦ الف ميل مربع تتكون من اربع محافظات هي فطاني — جلا — بنجارا — ستول ويبلغ عدد سكانها قرابة اربعة ملايين نسمة منهم ٨٠ بالمئة مزارعين وفلاحين و ٢٠ بالمئة من المثقفين واصحاب الحرف وصغار التجار والصناعات اليدوية. فطاني منطقة غنية سواء بانتاجها الزراعي ام بثرواتها المعدنية. الا ان ثرواتها تذهب كلها الى تايلاند من اهم منتوجاتها الرز والذرة الشامية والمطاط وجوز الهند والكوبرا والاخشاب وبواسطة هذه المنتوجات تصدرت تايلاند العديد من قوائم الدول المنتجة لهذه المواد كالرز مثلا المرتبة السادسة بالعالم نتيجة لامتصاصها ثروات فطاني.

ومن الصادرات هناك السمك والاملاح اما الثروة المعدنية فاهمها القصدير الذي يحمل تايلاند الى المرتبة الرابعة في العالم.

ومن المعادن الاخرى الذهب والرصاص والنحاس والحديد والفضة والتنجستين.

الوضع التعليمي: يقتصر التعليم في فطاني على مرحلتين فقط الابتدائية والثانوية اغلب المدارس دينية اهلية تدرس فيها اللغة العربية باعتبارها لغة القران الكريم لايوجد في ولايات فطاني الاربع اية جامعة من اي نوع كان او اي معهد علمي او صناعي او مهني كما لايوجد فيها غير قليل من المدارس التي تدرس العلوم العصرية المختلفة لذا فان نسبة التعليم في فطاني متدنية.

— قراءة تاريخية —

ارض فطاني جزء من الجزيرة الملاوية والشعب الفطاني هو جزء من امة الملايو ولقد مرت على ارض فطاني منذ القديم مجموعات من الملوك والسلاطين وعند احتلال البرتغال لمالاكا — وهذه تقع في ماليزيا حاليا — عام ١٥١١ م كانت دولة فطاني مستقلة مزدهرة لها حضارتها وصناعاتها ومقوماتها. وكانت محط انظار الدول التي كانت تتصارع على المستعمرات انذاك ولهذا نشبت اول حرب بين دولة فطاني الحرة وسيام في عام ١٥٦٣ م انتهت بدحر السياميين بقيادة مظفر شاه.

وفي عام ١٧٨٤ بعدما تسلمت اسرة راما الحكم في تايلاند هاجم راما هذا فطاني واخضعها لسلطانه وبدأ راما بتقسيم البلاد الى سبعة اقسام لاضعاف المقاومة وتفرقة الصف منفذا السياسة الاستعمارية التقليدية — فرق تسد — وفي عام ١٧٨٩ قامت اولى الثورات الفطانية لمقاومة المستعمر التايلاندي بقيادة الامير — تنكو ليمدين — لكنها فشلت وقتل قائدها. بعد هذه الثورة عين ملك سيام وزير بحرية فطاني السابق حاكما على فطاني ولكنه مالبث أن اعلن استقلال فطاني وثار على تايلاند عام ١٨٠٨ الا ان

هذه الثورة ايضا لم تحقق اهدافها هنا لاحظ التايلانديون ان قوة الفطانيين تكمن في وحدتهم وسيرهم خلف قادتهم وزعمائهم لذا قامت

تايلاند بتقسيم البلاد الى ولايات صغيرة بلغ عددها ١٢ ولاية ووضع الى جانب كل حاكم ولاية احد التايلانديين ليكون مستشارا له ورقيبا عليه بنفس الوقت وفرضت الضرائب على الشعب تحت اسماء مختلفة.

وفي عام ١٨٣١ قامت ثورة اخرى بقيادة — تنكو كودين — منيت بالفشل ايضا بعد دخول جيوش تايلاند ارض فطاني وقيامها بضربات وحشية واخذت معها الى بانكوك — عاصمة تايلاند — حوالي ٤٠٠٠ اسير مازال احفادهم حتى الان في بانكوك واواسط تايلاند وبقيت المناوشات مستمرة حتى عام ١٩٠٢

حيث قامت تايلاند بطرد جميع الموظفين والعاملين في ادارة الدولة من الجنسية الملاوية — اي الفطانية واستبدلوا باخرين تايلانديين عندها قام احد القادة واسمه — تنكو عبد القادر قمر الدين — بحركة المقاومة وطالب بحرية بلاده واستقلالها. لكن قمر الدين اعتقل ونفي خارج البلاد الا ان

الوضع لم يهدأ مطلقا حتى عين مكانه ابنه محي الدين ثم ارسل هذا الاخير الى لندن للدراسة. ونتيجة لاتفاق تم بين انكلترا وتايلاند في عام ١٩٠٩ اصبحت

جميع محافظات — ولايات — فطاني تعرف باسم جنوبي تايلاند مما خلق مشكلة الاقليات في تايلاند خاصة وان الحدود التي رسمتها تلك الاتفاقية بين ماليزيا وتايلاند مازالت مثار جدل وشقاق تعانيه

كافة الحكومات المتعاقبة في تايلاند وفي عام ١٩٣٢ قام في تايلاند انقلاب عسكري حول النظام من ملكي مطلق الى ملكي دستوري وكان لفطاني دور كبير في هذا الانقلاب وهنا طالب بعض القادة

الفطانيين بوحدة فطاني الارضية والسياسية واجراء انتخابات عامة لاختيار رئيس للولايات الفطانية وان يكون ٨٠ بالمئة على الاقل من موظفي فطاني فطانيين وان تكون اللغة الرسمية

هي اللغتان الملاوية والسيامية ليست التايلاندية لكن الانقلابيين التايلانديين رفضوا مطالبهم جميعها. وفي عام ١٩٣٩ اعتلى العرش الفريق الاول — فيبول سونكرام — المعروف بنظرته الشوفونية وبدأ بالضغط على

الشعب الفطاني ومارس ضده كافة السبل لاخضاع الفطانيين وتحويلهم الى تايلانديين وذلك باجبارهم على التزيي بالزي التايلاندي والتكلم باللغة التايلاندية وحرم التكلم باللغة الملاوية ومنع الدعوة الدينية واغلق المساجد والمدارس وكل مايمت للثقافة الوطنية بصلة.

وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية كان من نصيب فطاني نزول القوات اليابانية في اراضيها وهنا بدأت بريطانيا لعبتها المكشوفة

— تماما كما فعلت قبيل الحرب العالمية الاولى مع العرب — فقامت باقناع الامير محمود محي الدين — امين — امير فطاني انذاك — بان بلاده سوف تاخذ استقلالها

كاملا ان هو بادر بعمل مقاومة عنيفة تطرد بنهايتها القوات اليابانية. الا ان فطاني لم تنل استقلالها بعد انتهاء الحرب وخروج القوات اليابانية منها بل سيطرت

بريطانيا وتايلاند على اقتصاد البلاد وهنا نبه شباب وعلماء فطاني وعلى رأسهم — محمد سولونج — فرفعوا تقريرا الى عصبة الامم يحثون فيه على النظر

في حقوق شعب فطاني وتاييد قضية بلادهم، وكانت النتيجة اعتقال محمد سولونج واغتياله سرا في عام ١٩٥٤ في ولاية سونكلا وفي غمرة هذه الاحداث قامت

عدة جبهات لمناهضة الاستعمار التايلاندي الا انها كانت متفرقة ولم تنتهج منهاجا واحدا مما سهل القضاء عليها.

الى ان ولدت المنظمة المتحدة لتحرير فطاني في عام ١٩٦٨ على اساس تنسيق وتوحيد صفوف الامة الملاوية في الثورة والنضال ضد الاستعمار التايلاندي واصبحت هذه المنظمة هي المنظمة السياسية الثورية التحررية الاكبر اهمية التي تقود قوى الشعب الواحد ضد قوى الحكومة التايلاندية.

واخذت على عاتقها تصفية جميع اشكال الاستغلال والظلم والجهل والفقر والمرض التي تقف في وجه بناء المجتمع على نحو تقدمي. كما اتخذت المنظمة لنفسها نهج دول عدم الانحياز والدول المحبة للسلام وجميع الحركات التحررية الموجودة في العالم.

— اهم الاهداف المبدئية للمنظمة المتحدة لتحرير فطاني —

١ — تحرير فطاني من نير الاستعمار التايلاندي بكافة الوسائل الممكنة.

٢ — اقامة دولة ديمقراطية تقوم على اساس العدالة الاجتماعية.

وقد استطاعت هذه المنظمة ان تحرر بعض المناطق المحتلة وان تنشىء جيش التحرير الفطاني وجيش الشعب من المتطوعين. كما استطاعت لفت انظار العالم الى اقليم فطاني بواسطة المظاهرات الضخمة التي قام بها الشعب الفطاني في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ سقط خلالها العديد من الضحايا.

● يوسف الحناوي



رأي

حملات مفضوحة للامبريالية الامريكية

وضع القائد الاسد النقاط على الحروف حين اشار الى الحملات المسعورة التي تشنها الامبريالية والتي ترج فيها الدين للتغرير بالشعوب .. وقال ان هذه الحملات مفضوحة لان الامبريالية الامريكية التي تتظاهر بالغيرة على الاسلام في افغانستان تقف موقفا معاديا من الثورة الاسلامية في ايران وتدعم احتلال اسرائيل لمقدسات الاسلام في القدس وبقية فلسطين .

امريكا تحاول تخويف المنطقة العربية ، واقامة حزام من القواعد الامريكية فيها بدعم من السادات وبيغن . والهدف هو حماية مصالحها ..

في واشنطن ينظرون الى المسالة هكذا ، ان نفط الشرق الاوسط هو ضرورة حيوية لامريكا . رغم انه من المعروف ان لدى امريكا نفطها الخاص بها ، ولكن الولايات المتحدة اخذت في الاعوام الاخيرة تستورد كميات هائلة من الذهب الاسود معتقدة بانه لابد من الحفاظ على احتياطياتها الخاصة ، بينما يسعى الامريكيون الى الحصول على النفط العربي والايراني باسعار مخفضة .. ولهذا فهم لايريدون ان تصبح الامة العربية قوية ومستقلة حقا .. ولهذا ايضا تنشر الصحف الامريكية يوميا انباء تنتقيها بصورة متحيزة ، وبعبارة اخرى ، انباء كاذبة . عما يجري في المنطقة العربية وخاصة في سورية ، والهدف كما هو معروف تضليل جماهير الامة العربية وصرفها عن النضال ضد الامبريالية الامريكية لتحقيق اهدافها في المنطقة .

ان الحملات الامبريالية المتسترة بالدين سوف تبوء بالفشل ولن تفلح في وضع المنطقة العربية تحت المظلة الامريكية .. وستتحطم امام ارادة الامة العربية كل المحاولات الهادفة لجر اطراف اخرى الى مؤامرة كامب ديفيد الاستسلامية .. وتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني .

● مظفر شاكر

حكومة بنما تعتقل الشاه المخلوع وايران تطالب بتسليمه منعاً لتفاقم أزمة الرهائن

طهران — سانا — اكدت وزارة الخارجية الايرانية بعد ظهر امس ان حكومة بنما اعتقلت شاه ايران المخلوع .

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان رئيس جمهورية بنما اتصل في ساعة مبكرة من صباح امس بوزير الخارجية الايراني وابلغه ان شاه ايران السابق رهن الاعتقال . هذا ولم تنشر وكالة بارس الايرانية اي مزيد من التفاصيل .

من جهة اخرى اكدت الخارجية الايرانية في بيان اذاعته امس ان اي تاخير في عملية تسليم الشاه المخلوع لن يحول دون التوصل الى حل للازمة الراهنة فحسب وانما سيعمل على تفاقمها .

ونقلت — افب — عن البيان قوله بان الولايات المتحدة لم تدرك بعد حقيقة الثورة الايرانية ولذا فهي مستمرة في ارتكاب الاخطاء .

واضاف بان على الولايات المتحدة الامريكية العودة الى تفهم الحقائق واتخاذ المواقف التي تتسم بالحكمه . ووجه البيان نداء الى دول السوق الاوروبية المشتركة لفت نظرها فيه الى تحاشي الوقوع بالفخ الذي تنصبه الولايات المتحدة الامريكية طالبا منهم المساعدة في عملية تسليم الشاه الخائن .

وقد نفى — مارك موريس — احد مساعدي الشاه المخلوع صحة الانباء التي ذكرت بان الشاه رهن الاعتقال .

ونقلت — ي.ب — عن — موريس — في مكالمة تليفونية له مع الوكالة من جزيرة كونتا زيرا — البنامية حيث يمكث الشاه حاليا قوله انني انفي هذه الانباء بشدة .

وفي واشنطن صرحت وزارة الخارجية الامريكية في وقت مبكر صباح امس انها على علم بالنبا الذي اذاعته وكالة الانباء الايرانية حول القاء القبض على شاه ايران السابق في بنما لكنها رفضت الادلاء باي تعليق في الوقت الحالي .

وفي واشنطن ايضا ذكر مسؤولون امريكيون امس الاول ان الولايات المتحدة لا زالت عازمة على تطبيق عقوبات اقتصادية بحق ايران الا انها اخرت هذا الاجراء اليما بعد انتخاب رئيس ايراني جديد .

ونقلت — رويتر — عن المسؤولين الامريكيين ان واشنطن مصممة على تطبيق العقوبات على الرغم من الشكوك التي تراود حلفاء امريكا حول نجاعة هذه العقوبات في الافراج عن الرهائن الامريكيين .

على صعيد اخر اتهم الطلبة الايرانيون الذين يسيطرون على مبنى السفارة الامريكية في طهران ، الملحق الصحفي في السفارة الامريكية بالتجسس وادارة قسم في السفارة مهمته التخريب في الصحافة الايرانية ، ونقلت — رويتر — عن مقابلة للطلبة مع التلفزيون الايراني قولهم ان هناك وثائق تثبت ان الملحق الصحفي — باري روزين — كان جاسوسا ويتآمر على سلامة البلاد .

من جهة ثانية احتجبت جريدة — بامداد — الصباحية عن الصدور امس بعد اتهام شرف الدين رهباني سكرتير تحريرها بعلاقة مع السفارة الامريكية .

وتقول — واع — ان الاتهام كان قد وجه الى كل من رهباني وعلي رخلوري زادة مدير مجلة اميد ايران — وبرويز عرفان — سكرتير تحرير جريدة — طهران تايمز — من قبل الطلبة الذين يحتلون السفارة الامريكية .

أضواء

بين الضجيج المفتعل والصمت المتعمد

الضجيج القائم الان حول مساندة الاتحاد السوفييتي للثورة في افغانستان وتسمية هذه المساندة تدخلا او احتلالا والى ما هنالك من التسميات التي تطلقها ابواق الامبريالية الامريكية في كل مكان وما يرافق هذا الضجيج من استغلال واستنفار للمشاعر الدينية لدى العالم الاسلامي وتصوير ذلك على انه خطر يهدد الاسلام والمسلمين كل ذلك يتم وبتحريك من قبل امريكا وتحاول امريكا بتحركاتها هذه حماية مرتكزاتها وقواعدها التي بدأت تتساقط منذ انتصار الثورة الايرانية وهي تحاول الان ان تستنفر العالم الاسلامي لتضعه في مواجهة الثورة الافغانية لتظهر الولايات المتحدة وكأنها حامية الاسلام والمسلمين .

وقد نجحت واشنطن الى حد كبير في تضليل حلفائها والدائرين في فلكها وراح هؤلاء يرددون ما تبثه ابواق الامبريالية الامريكية حول الخطر الموهوم وارتفعت وتيرة الضجيج الاعلامي في وقت يسود فيه صمت مطبق حول منح السادات قواعد احتلال عسكرية بحرية وجوية للولايات المتحدة . وايضا مثلما فعل السلطان قابوس في سلطنة عمان . وكان شيئا لم يكن .. لقد صمت العملاء وعميت ابصارهم وصمت اذانهم عما يدور من مؤامرات على الاسلام والمسلمين والعرب قاطبة .

ونسال اين الغيرة على الاسلام في ايران وهي تعيش اجواء التدخل الامريكي بل اين الغيرة على الاسلام في القدس المحتلة وقد دنسها المحتلون الصهاينة اين كان هؤلاء عندما احرق الصهاينة المسجد الاقصى ولا زالوا يحتلون ارضنا عربية ويشردون شعبا مسلما [illegible]

لقد آن الاوان ليدرك هؤلاء الذين يدورون في فلك امريكا من عملاء ورجعيين مدى الخطة التآمرية الامبريالية التي تستهدف وجودهم وتاريخهم وحضارتهم وقبل ان يتحركوا تحت حجة حماية الاسلام في افغانستان عليهم ان يتحركوا اولا لانقاذ مقدسات الاسلام في القدس وفلسطين المحتلة وان يسالوا هؤلاء انفسهم ماذا فعلته الاسلحة الامريكية في القدس وفي المسجد الاقصى .

● عبد الحميد سليمان

بتكليف من مؤتمر القمة العربي العاشر
وفد عربي يتوجه الى امريكا اللاتينية لشرح عدالة القضية العربية
توضيح الاثار السلبية لاتفاقيات "كامب ديفيد" والعدوان على جنوب لبنان

الجزائر — مراسل — سانا غادر الجزائر امس متوجها الى امريكا اللاتينية السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الشؤون الخارجية في بداية جولة على راس وفد عربي يضم ممثلين عن دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وسيزور السيد بن يحيى والوفد المرافق له كلا من فنزويلا وكولومبيا وبوليفيا والبيرو .

ويقول مراسل سانا في الجزائر ان السيد بن يحيى كان قد كلف برئاسة هذا الوفد من قبل مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد مؤخرا في تونس ليعرض باسم كافة الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية موقف هذه الدول الثابت والمبدئي من القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة من قبل العدو الصهيوني وليشرح الموقف العربي الذي تاكد مجددا وباجماع كافة الدول العربية من اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية بين حاكم مصر والكيان الصهيوني والتي عقدت باشراف ومباركة الولايات المتحدة الامريكية .

ويضيف مراسل سانا ان السيد بن يحيى سوف يوضح خلال هذه الزيارة لرؤساء وزعماء هذه الدول الاثار السلبية التي تركتها اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية على قضية الشرق الاوسط بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص . كما سيشرح لهم الوضع في جنوب لبنان الناجم من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه .

رئيس وزراء المغرب يجري مباحثات في افريقيا الوسطى

الرباط — سانا — غادر الى الغابون امس السيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المغرب على راس وفد في زيارة تشمل ايضا جمهورية افريقيا الوسطى .

وتقول — واع — ان مباحثات بوعبيد مع المسؤولين في كلا البلدين ستتناول التعاون الثنائي والوضع في منطقة شمالي القارة الافريقية اضافة الى توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري .

مسؤول عسكري بريطاني يزور البحرين

المنامة — سانا — استقبل امير دولة البحرين هنا صباح امس اللواء — توم تلسون — مساعد نائب القائد العام للقوات البريطانية الذي يزور البحرين حاليا .

وذكرت — واخ — ان رئيس هيئة الاركان في البحرين والمقدم قائد الخدمات الطبية في الاركان قد حضرا هذه المقابلة .

زورق حربي لصالح ليبيا من فرنسا

باريس — سانا — اعلن في باريس امس ان معامل الصناعات الميكانيكية في مدينة شاربورغ الفرنسية انجزت بناء زورق حربي واحد لصالح الجماهيرية الليبية .

وتقول — واع — ان هذا الزورق الذي يحمل اسم — بيرجيز — ومزود باربعة صواريخ من نوع — اتوما — ومدفع من عيار — ٧٦ — ملم الثاني من نوعه ضمن اتفاقية تشمل عشرة زوارق حربية سبق لليبيا ان وقعتها مع معامل الصناعات الميكانيكية الفرنسية .

سركيس يراس اجتماعا لمجلس الوزراء اللبناني

بيروت — سانا — تراس الرئيس اللبناني الياس سركيس امس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة

وذكر راديو بيروت ان المجلس بحث الاوضاع الراهنة في لبنان واستعرض نتائج اتصالات لجنة المتابعة العربية مع الاطراف المعنية في لبنان بغية تنفيذ قرارات قمة تونس الخاصة بالجنوب اللبناني .

مناقشة موضوع تدريب الاطباء العرب على التوليد

دمشق — سانا — تبدا يوم الجمعة القادم اجتماعات المجلس العلمي لامراض النساء والتوليد وجراحتها المنبثق عن المجلس العربي للاختصاصات الطبية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة موضوع تدريب الاطباء العرب على الاختصاص في الفرع المذكور بغية منحه شهادة الزمالة العربية .

وسيشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام وفود طبية من سورية والاردن والكويت والبحرين والعراق والجمهورية العربية الليبية .

جرح ٢٥ واعتقال "٢٠٠٠" في
اشتباكات عمال مع الشرطة بمدينة أزمير التركية

انقرة — سانا — جرح خمسة وعشرون شخصا على الاقل وقبض على اكثر من الفين اخرين في تركيا امس الاول بعد اشتباكات وقعت بين الشرطة والعمال في مصنع للنسيج في مدينة ازمير بجنوب البلاد .

وقال راديو لندن ان القلاقل بدات عندما قامت الشرطة بتفتيش المصنع بحثا عن الاسلحة على ما يبدو فابدى العمال مقاومة وفي معركة نارية استمرت ساعتين جرح اشخاص كثيرون .

وذكر الراديو انه قد وقعت في مدينة استنبول هجمات بالقنابل على احد عشر مصرفا وتسببت في حدوث حرائق نجم عنها اضرار بالغة .

وقالت الشرطة ان الهجمات كانت على يد اعضاء في منظمة يسارية غير شرعية هي — حزب التحرير الشعبي التركي — التي ادعى المسؤولية عن سلسلة من اعمال القتل السياسي والهجوم بالقنابل وعمليات السطو على المصارف في الاشهر الاخيرة .

اجتماع جديد بين فانس ودوبرينين في واشنطن

واشنطن — سانا — اجتمع وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس مساء امس الاول بالسفير السوفييتي لدى الولايات المتحدة اناتولي دوبرينين وذلك لبحث العلاقات السوفييتية الامريكية ويعد هذا الاجتماع الاول من نوعه بعد وقوع احداث افغانستان .

وتقول — اب — ان المسؤولين في الخارجية الامريكية رفضوا الافصاح عن تفاصيل المباحثات التي جرت بين الطرفين الا انهم ذكروا ان الاجتماع استمر لمدة ساعتين .

تاخر رحلة ايرفلوت من موعدها في واشنطن

واشنطن — سانا — تاخرت رحلة الخطوط الجوية السوفييتية عن موعد اقلاعها من واشنطن امس الاول في طريقها الى موسكو بسبب مقاطعة نقابة السائقين الامريكيين للطائرات السوفييتية .

وذكرت — افب — ان موظفي شركة ايرفلوت اضطروا للقيام بتفريغ وشحن الطائرة ومراجعة اوراق الركاب الذين كان من بينهم فريق رياضي امريكي من عشرين ملاكما .

الطائرات الحربية الامريكية تستأنف
نشاطها الاستفزازي ضد السفن السوفييتية

موسكو — سانا — استانفت الطائرات الحربية الامريكية نشاطاتها الاستطلاعية الاستفزازية حول السفن التجارية السوفييتية في عدة مناطق .

وقالت — تاس — ان بعض الطائرات الامريكية حلقت على ارتفاعات منخفضة جدا بعلو — ٢٥ — مترا فوق هذه السفن في بحر اليابان .

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي كان قد اعلن عن قيام الطائرات الامريكية باستطلاعات فوق السفن السوفييتية

وعن دخول السفن الامريكية الى بحر البلطيق عدة مرات في العام الماضي لجمع المعلومات عن القوات البحرية السوفييتية .

المعارضة الكندية ترفض مقاطعة دورة موسكو الرياضية

بلونايف اقليم شمال غربي كندا — سانا — اعلن بيير ايليوت ترودو زعيم المعارضة الليبرالية ورئيس الوزراء الكندي السابق معارضته لمقاطعة الالعاب الاولمبية المقبلة في موسكو .

ونقلت — افب — عنه قوله اثر اجتماع انتخابي عقد امس الاول انه من المحتمل ان تعني المقاطعة انهاء الالعاب الاولمبية ولكن ربما كان ذلك ماتريده بعض الدول .

واضاف ان الالعاب الاولمبية لايجب ان تستغل في اغراض سياسية . وذكر انه سعى لاقناع الدول الافريقية بعدم مقاطعة الدورة الاولمبية التي اقيمت في عام ١٩٧٦ في مونتريال .

صندوق النقد العربي يدعو لابرام اتفاقية دولية
تلزم باحترام الحقوق المالية وحماية الأرصدة العربية

ابو ظبي — سانا — دعا صندوق النقد العربي الى ضرورة ابرام اتفاقية دولية تلتزم بمقتضاها الدول المتقدمة التي تستثمر الودائع والارصدة العربية بعدم تجميدها وتحويلها الى الدول التي تملك طبقا للقواعد والاصول التجارية .

ونقلت — واع — عن الدكتور — جواد هاشم — رئيس الصندوق العربي في تصريح له هنا امس ان مثل هذه الاتفاقية سوف تؤدي الى خلق قواعد محدده في القانون الدولي تلتزم فيها الدول والبنوك التابعة لها واجهزتها المالية باحترام الحقوق المالية وعدم التعرض لها .

كما طالب الدكتور — هاشم — باتخاذ اجراء دولي لحماية الارصدة والاموال العربية .

واشار — هاشم — الى قرار الادارة الامريكية بتجميد الارصدة الايرانية قائلا ان الاستقرار المالي الدولي تعرض لهزة قاسية بسبب هذا القرار الذي يشكل سابقة خطيرة في مجال العلاقات المالية والنقدية الدولية .

بسرعة

● صنعاء — دشن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الاول اول مصرف تعاوني للتنمية براسمال قدره ١٠٠ مليون ريال يمني اي حوالي ٢٢ مليون دولار .

● المنامة — اعلن في المنامة امس ان البحرين قررت بدء تنفيذ مشروع تخصيب الصحراء في الرخيل وهو مشروع تقدر تكاليفه بنحو مليوني دولار .

وتقول — افب — ان مائتي الف شتلة في هذا الصدد من منطقة كيرالا جنوبي الهند ستستلم في الشهر القادم وستزرع في حديقة هشام في بدوية .

● الكويت — تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رسالة من وزير خارجية السعودية نقلها اليه القائم باعمال السفارة السعودية لدى الكويت لدى استقبال الشيخ صباح له قبل ظهر امس .

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع العربي الراهن .

● ابو ظبي — اجتمع راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة هنا اليوم مع السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية .

غارة جوية للطائرات الاثيوبية على الصومال
مقتل ٩ أشخاص وجرح ٢٤ آخرون

مقديشو — سانا — لقي تسعة مواطنين صوماليين حتفهم وجرح اربعة وعشرون اخرون من جراء القصف الوحشي الذي قامت به الطائرات الاثيوبية على مدينة — غولدو غوب — الساحلية امس الاول .

وقال بيان صومالي رسمي نشر هنا امس ونقلته — رويتر — ان طائرتين من الطائرات الاثيوبية القاذفة المقاتلة اخترقتا اول امس حرمة الاجواء الصومالية واطلقت نيران مدافعهما الرشاشة على المواطنين دون تمييز كما قامت بالقاء عدة قنابل في المنطقة .



انخفاض قياسي لأسعار الذهب
بفارق ٢٠٠ دولار عن سعر الاقفال

هونغ كونغ — سانا — واصلت اسعار الذهب تدهورها في سوق — هونغ كونغ — امس حيث اقفلت بسعر — ٦٣٤ — دولارا للاونصة اي باقل من — ٢٠٠ر٤٣ — دولار من سعر الاقفال في نيويورك امس .

وذكرت — رويتر — ان الذهب سجل هبوطا قدره — ٢٠٠ — دولار بالنسبة لسعر الاقفال في هونغ كونغ يوم امس حيث بلغ — ٨٣٤ — دولار للاونصة الواحدة .

فالدهايم يبدأ زيارته لباكستان

اسلام اباد — سانا — وصل الى اسلام اباد امس قادما من نيودلهي الدكتور فالدهايم في زيارة قصيرة لباكستان وهو في طريق عودته الى مقر عمله في نيويورك .

ونقلت — اف — عن فالدهايم بعد وصوله انه سيعقد مباحثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومستشاره للشؤون الخارجية اغا شاهي تتركز حول الوضع الدولي بصورة عامة والوضع في جنوب اسيا بصورة خاصة .

وكان فالدهايم قد عقد مباحثات مع السيدة غاندي رئيسة وزراء الهند وعدد اخر من المسؤولين حول تطورات الوضع الدولي كما حضر جانبا من اجتماعات مؤتمر اليونيدو المنعقد هناك حاليا .

صحة الرئيس اليوغسلافي تتحسن تدريجيا

بلغراد — سانا — اشارت نشرة طبية امس الى ان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد بدا تدريجيا في القيام بمزاولة نشاطه .

ونقلت — افب — عن النشرة المذكورة قولها ان الرئيس اليوغسلافي الذي بترت ساقه اليسرى في نهاية الاسبوع الماضي امضى الليلة قبل الماضية في هدوء وان حالته الصحية العامة في تحسن مستمر .

وزير دفاع الامارات يجتمع بوزير الخارجية البريطاني

دبي — سانا — اجتمع السيد محمد بن راشد وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة هنا امس مع السيد دوكلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

وذكرت — واع — ان الوزيرين بحثا اخر تطورات الوضع في المنطقة .

ومما يذكر ان السيد هيرد تزور دولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولة له في دول الخليج .

مصرع وجرح ٥٣ شخصا في مظاهرات بعاصمة السلفادور

سان سلفادور — سانا — لقي ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب خمسون اخرون بجراح امس الاول في سان سلفادور خلال تبادل لاطلاق النار وقع اثناء مظاهرة كبيرة نظمها اليسار المتطرف في المدينة .

وتقول — افب — ان الصليب الاحمر السلفادوري اعطى هذا الاحصاء الاولي والمؤقت .

● تتمات ● تتمات

اجراءات جديدة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية من وزارة الصناعة تشكيل لجنة مختصه تكون مهمتها دراسة وتنسيق نموذج موحد لدفتر شروط عامة حقوقية ومالية لكافة مؤسسات وشركات القطاع الصناعي على ان يستوعب حاجات هذا القطاع في جميع المجالات ويكون شاملا لاسس التنفيذ ومؤيداته والضمانات والجزاءات الخ. على ان تفرغ اللجنة من انجاز مهمتها خلال ستة اسابيع وان تستعين بمن تشاء لاداء مهمتها .

رئيس وزراء الاردن

— تتمة ما نشر — ص ١ —

الاردن بدمشق .

وقد ادلى الشريف عبد الحميد شرف بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان الزيارة تهدف بالحقيقة الى متابعة بحث مختلف اوجه التعاون وتبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف تجاه العمل المشترك مع الشقيقة سورية وتاتي في اطار العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وبروح الاخوة التي تربط بين سيادة الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين والتي مهدت باستمرار سبل التعاون بروح قومية واخوية .

وقد اقام السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء مادبة عشاء في فندق ميريديان مساء امس تكريما لسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له

وقد حضر المادبة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصاديه وبعض السادة الوزراء والسفير الاردني في دمشق والسفير السوري في عمان بالاضافة الى بعض المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء وكبار موظفي وزارة الخارجية .

مجلس الجامعة يجدد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

ونظامه الداخلي .

ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء بتونس ان مندوب لبنان الدائم لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية اكد خلال مناقشة قرار التمديد ان الامن في تقدم مستمر في لبنان وان تطورا كبيرا حصل فيما يتعلق بالامن وذلك بفضل وجود قوات الردع العربية العاملة في لبنان .

والمعروف ان الفقرة الثالثة من قرارات القمة تتضمن البنود المتعلقة بانشاء صندوق خاص للانفاق على متطلبات قوات الردع وكيفية تمويله وان مدته ستة اشهر قابلة للتجديد بقرار من مجلس الجامعة .

هكذا صفة الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريرة

عين التينة القرية التي فتك بها الحرمان !!

الى محرر (مع الجماهير)

ساكتب اليكم من هنا من (عين التينة) تلك المسكينة الحائرة التي عانت من الاهمال ، اكتب اليكم علها تجد في منبركم الحر وصوتكم تفريجا لكربها وتنفسا لهمها واهتماما بامرها .

(عين التينة) قرية يعد سكانها الالفا اربعة ، وهي مركز ناحية تابعة لمنطقة الحفة من محافظة اللاذقية ، فتك الحرمان بهذه القرية فهي محرومة من الكهرباء والمواصلات وغيرها من الخدمات .

١ - الطريق المؤدي الى القرية قديم من ايام الاحتلال الفرنسي ، ولا تسل عما فعله فيه القدم وكيد الزمن . اما الطريق الذي شق فلاينقصه غير البحص والاسفلت . فاذا جادت السماءبوابل فيها استحال الطريق الى اخاديد وخنادق عرضانية وطولانية ، وهكذا نعود مجبرين الى الطريق القديم وكان الله في عون العائدين من شر مايلاقون .

٢ - المدرسة الابتدائية تحوي اربعة صفوف ينحشر فيها ..؟ طالب ، فهل جاء يوم الحشر وازفت الساعة ؟. اما المدرستان الاعدادية والثانوية فينتسب اليها ٨٠٠ طالب وطالبة تتوزع غرف صفوفها على مساحة القرية باكملها لانه لايوجد بناء لاي من المدرستين .

٣ - وحدثوا عن الطبابة ، ولا حرج ، فلا يوجد في الناحية كلها التي يتجاوز سكانها ...و.؟ نسمة مستوصف ولا طبيب ولا قابلة ولا ممرض ولا دواء ، هذه الناحية لايسكنها اطباء ، ولا الملائكة البيضاء ، فاذا دبت الامراض واستعصت بعض الولادات ، لن تجد امامنا غير الدعاءشفاء .

٤ - الكهرباء شرعوا منذ سنتين بتجهيزها ، نصبوا الاعمدة وركبوا المصابيح والمحولات فتمايلت قلوب السكان فرحا بقدومها ، ولكن بربكم قولوا لنا لماذا تمايلت اعمدة الكهرباء على جنباتها ؟. احدها مال الى الشرق واخر الى الغرب .

نحن ايها السادة لانريدها شرقية ولا غربية ، بل شاقولية عمودية ، ومع ذلك لم تات الكهرباء حتى الان ، لقد وصل المسؤولون ولم تصل الكهرباء .

٥ - واذا جاز حسن سؤالكم عن مياه الشرب ، فقد باشر المسؤولون بمدها الى القرية منذ ... سنوات صرفوا حتى الان مليون ليرة ، ولكن لن تصل المياه الى القرية قبل عام ١٩٩٩!!

٦ - اعتقد ان قريتنا جميلة وذات طابع اصطيافي ، ترتفع عن سطح البحر ١٢٠٠م وهي قريبة من صلنفة ، وقلعة صلاح الدين ،تحيطها الخضرة من كل جانب ، تشتهر بزراعة الفواكه بانواعها .

اخيرا ارجو ان تحققوا بانفسكم مما قلت وان تتفضلوا بزيارة هذه الناحية .

تحياتنا لكم وشكرا لجهودكم .

● حامد حسن

● المحرر : ومنا لمحافظة اللاذقية مضمخة باعطر التحيات .

يقولون لنا ((خلي)) الدولة تؤمن لكم باصات !

السيد محرر زاوية مع الجماهير

لست كاتبا او محليا لاصيغ الكلمات كي تكسب قضية شاقة ، ولكن احساسي وشعوري كمواطن يؤكدان لي ان كلماتي ستصل الى مسامع المسؤولين وستكسب القضية مهما كانت لانها تعبر عن موضوع يعاني منه الاف مثلي موظفون ويحرصون على المصلحة العامة دون ان تشوه مدة خدماتهم بدوائرهم بكتاب توبيخ او تنبيه .

القضية هي مواصلات خط قريتي الشرفية صحنايا - وصحنايا - هذا الخط الذي لم يجد له المسؤولون حلا منذ مدة بعيدة والى هذا التاريخ ونحن نعاني ونقاسي وهذه المشكلة نخاف ان تسبب لنا مشاكل مع بعضنا وخنايق والى اخره وكله يعود لاستبداد اصحاب الباصات والسائقين وهروب الباصات الى الشركات في الوقت الذي نحن فيه اعوز وامس اليهم ، ما فائدة الباصات اذا جاءت ثلاثة مع بعض بعد الساعة الثامنة ماذا يستفيد الموظف منهم ، اذا كان لا يجد باصا في الوقت المناسب الباصات بعضها ان لم يكن كلها متعاقدة مع المعامل والشركات وعندما نسأل السائقين اين كنتم ومتى سنصل للعمل ، منذ الساعة السابعة وانتم تاركين الخط يجيبون - عقد واحد مع شركة خير لنا من العمل على الخط ، خلي الدولة تامنلكم باصات ، وعلى كل حال انتم الركاب مامنين مهما قبنا ناخذكم ونجيبكم وين بدكم تروحوا - .

لا ننكر ان الباصات متوفره تقريبا - ٥ - باصات - ٤ - ميكرو باص ولكن ... ؟ ليس لنا للشركات .

الحل كلنا نعرفه وهو :

اما انزال باصات من المؤسسة بتوجيه من المسؤولين وترك باصات الخط للشركات او منع الباصات ومراقبتهم جيدا والتقيد بالدوام الذي يرسم لهم وعدم ترك الخط .

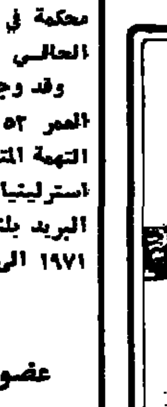
تقع القريتان على بعد - ١٤ - كم عن العاصمة ولا يربطها بالعاصمة سوى هذه الباصات وتلك الميكرو باصات ان توفرت .

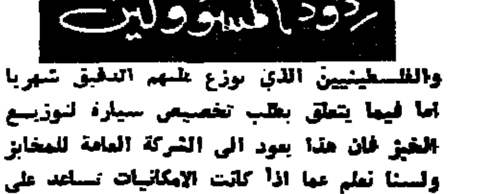
نحن باسم العمال والموظفين الصغار والفلاحين في القريتين نتوجه اليكم ان تعيروا اهتمامكم لهذا الموضوع وتجدوا لنا حلا يخلصنا من هذا الاستبداد الذي نكابد منه منذ اكثر من عدة سنوات ، اشعرونا ولو لمرة واحدة بالراحة . هذا الذي شرحناه لم نتطرق ابدا الى ضرة الظهيرة التي نقاسي منها اكثر وامر ، ننتظر ساعات تحت المطر والبرد اطفالا ونساء وشيوخا ولاشيء فوق رؤوسنا لاواقية ولااحساس من السائقين يحثهم على التعاون معنا . واذا قلت للسائق لك يا اخي وين كنتم يقولون لك - اذا موعاجبك خذلك تكسي هذا فضلا عن الخنايق والسباب والمشاحنات التي تنجم عن ذلك - !

● مواطنون من صحنايا

● المحرر :

ومن محافظة دمشق نتوسم خيرا .





ردود المسؤولين

انتظروا يا سكان حي التضامن تحسن الطقس !

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم

اشارة لما نشرته صحيفة الثورة في العدد ٥١٢٥ه تاريخ ٢٢-١١-١٩٧٩ وتحت عنوان (امرناوامركم لله) حول مطالبة سكان حي التضامن حي الشوام في منطقة اليرموك بترميم وتزفيت شوارع حيهم المذكور بعد ان تحولت الى مستنقعات .

فقد بينت المصلحة المختصة انها ستقوم بالعمل عندما تسمح الاحوال الجوية بذلك بعد ان ادرجت المنطقة بكاملها ببرنامج التزفيت لعام ١٩٨٠ .

المكتب الصحفي في

محافظة مدينة دمشق

حول اصلاح هواتف معطلة

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في العدد رقم ٥٠٨٢ من جريدتكم الصادرة بتاريخ ١٩-٩-١٩٧٩ حول تعطل هواتف الغرفة الصناعية بدمشق وكذلك هاتف لنوبة التجارة الثانية رقم ١١٥٦٦١ .

نحيطكم علما انه تم اصلاح الهواتف المشار اليها كاملة العائدة للغرفة الصناعية اما الرقم ١١٥٦٦١ فكان معطل بالكابل الارضي وتم اصلاحه ايضا . يرجى الاطلاع .

المدير العام

المؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

● المحرر : وبعد اربعة اشهر تجيب مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

آل المبلغ الى صندوق الدين العام

الى مدير مال منطقة القامشلي

نشرت جريدة الثورة بعددها الصادر بتاريخ ٢٨-١٢-١٩٧٩ على الصفحة -١٠- مايلي :

توفي المواطن حمود العبد الله فلاح في مستشفى القامشلي بدون وارث وترك مبلغ ٢١٦ل.س فقط مئتان وستة عشرة ليرة سورية اودعت لامين صندوق المستشفى وكان ذلك منذ عامين تقريبا وحتى تاريخه لم يسلم امين الصندوق المبلغ المذكور الى مديرية الاوقاف بالقامشلي .

وعملا باحكام المادة ٣٦ من القانون رقم ٨٩ تاريخ ١٢-٧-١٩٥٥ فان تركة من لا وارث له تؤول الى صندوق الدين العام .

لذلك يرجى الاطلاع واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل المبلغ المذكور الى حساب صندوق الدين العام رقم ١٢٠٢-٢٢ لدى مصرف سورية المركزي واعلامنا .

وزير المالية

الغوطة الشرقية ومشاكل المواطنين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى التحقيق الذي نشر في الصفحة الخامسة من العدد ٥١٧٤ه تاريخ ٤-١-١٩٨٠ تحت عنوان (سوار دمشق الاخضر ينقصف عن زند العاصمه) .

وردا على كتابنا رقم ١٢٣-ع-ص-ت تاريخ ١٢-١-١٩٨٠ الموجه الى عدة جهات لسرعة معالجة المواضيع التي اثيرت في التحقيق الصحفي فقد اجابتنا مديرية التموين - والتجارة الداخلية بالنسبة للموضوع التمويني بما يلي :

١ - جرى تنظيم مائة وعشرون ضبطا تموينيا خلال الفترة الواقعة بين ١-١-١٩٧٩ و٣١-١٢-١٩٧٩ منها ٥٨ ضبطا في مادة الخبز مع العلم ان عدد افران الغوطة الشرقية هي عشرون مخبزا

٢ - يجري حاليا انشاء مخبز الي في جرمانا ومن المتوقع المباشرة بالانتاج خلال الاشهر القليلة القادمة وهذا الفرن بطاقة انتاجية عالية والمراقبة التموينية مستمرة في المنطقة .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وسنوافيكم بكافة الاجراءات التي ستتخذ من قبل الجهات المختصة الاخرى وشكرا لتعاونكم .

● محافظ دمشق

مخيم خان الشيخ ومادة الخبز

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٥١٥٦ تاريخ ١٦-١٢-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (ومنا لوزارة التموين نامل الاستجابة)

اوعزنا الى السيد مدير التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق معالجة موضوع الشكوى وتامين طلبات الشاكين فاجابتنا بالرد التالي :

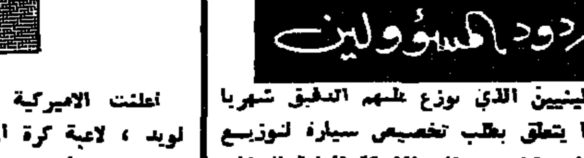
لايوجد في مخيم خان الشيح اي مخبز ولم يتقدم اي منهم بطلب فتح مخبز في هذا المخيم وسكان المخيم معظمهم من الاخوة النازحين والفلسطينيين الذي يوزع عليهم الدقيق شهريا اما فيما يتعلق بطلب تخصيص سيارة لتوزيع الخبز فان هذا يعود الى الشركة العامة للمخابز ولسنا نعلم عما اذا كانت الامكانيات تساعد على ذلك .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم

● محافظ دمشق

● المحرر :

ننتظر من سكان مخيم خان الشيح رسالة توضيحية حول هذا الموضوع .



ردود المسؤولين

بلدية بانياس ورد على موضوع تنفيذ الساحة

جوابا لشكوى المواطن سليم صبحي خدام من بانياس المنشورة في جريدة الثورة العدد ٥١٥٦ه تاريخ ١٦-١٢-١٩٧٩ توضح بانه سبق للمواطن سليم صبحي خدام ان رفع شكوى على بلدية بانياس بنفس المضمون الوارد في الجريدة اعلاه الى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش حيث قامت الهيئة المذكورة بالتحقيق في الموضوع وضمنت النتيجة تقريرها رقم ١٤-ع-أ-٣١٠٨٢ - د تاريخ ٥-٢-١٩٧٥ حيث فيه ورد وبالحرف :

١ - الايعاز الى بلدية بانياس بهدم مخالفة البناء التي ارتكبها السيد صبحي وسليم خدام على العقار ٢١٩ من منطقة بانياس العقارية المستملكة من قبلها وتنفيذ الضبط رقم ٢١٩ من منطقة بانياس العقارية المستملكة من قبلها وتنفيذ الضبط رقم -ه- تاريخ ١٦-١-١٩٧٤ وذلك عندما تزمع تنفيذ الساحة العامة

٢ - اذا طالب الشاكي قضائيا بتعويض الضرر الذي اصابه من جراء هدم المخالفة الانفة الذكر بسبب ان بناءها تم بموافقة شخصية شفهية من رئيس البلدية السابق وحكم له القضاء باي تعويض من جراء ذلك العودة بكامل التعويض والمصاريف على رئيس البلدية المذكور وتحصيله منه وفق قانون جباية الاموال العامة .

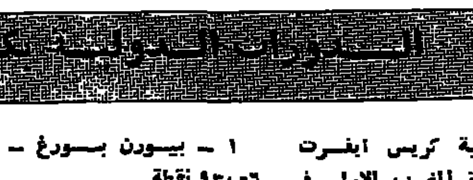
لهذا وبما اننا قررنا تنفيذ الساحة في عام ١٩٨٠ فقد انذرنا المواطن المذكور بموجب كتابنا رقم ٩٢١-ص تاريخ ١-٨-١٩٧٩ بهدم المخالفة العائدة لهذا الموضوع قبل نهاية عام ١٩٧٩ تحت طائلة قيام البلدية بهذا الهدم وعلى نفقته مع الملاحقة وفق الانظمة والقوانين المرعية .

يرجى الاطلاع واجراء ماترونه مناسبا .

رئيس بلدية بانياس

حسن ابراهيم وحود

دوري كرة السلة يبدأ في شباط



منتخبا الاردن والمانيا يلعبان بدمشق

وافق اتحاد كرة القدم على استقبال منتخب الاردن الوطني للعب مع منتخبنا الوطني يوم ١٥ شباط الحالي

كما وافق الاتحاد على استقبال منتخب المانيا الديمقراطية للعب مع منتخبنا الوطني يوم ١٢ ايار القادم بدمشق .

اليرموك يلاقي ارارات

حدد اتحاد كرة القدم الفترة الواقعة بين ٢٠ - ٣٠ تموز القادم موعدا لزيارة نادي اليرموك لجمهورية ارمينيا السوفياتية بدعوة من نادي ارارات

قبول انتساب نادي عمال دير الزور

قررت اللجنة الفنية العليا للملاكمة ، قبول انتساب نادي عمال دير الزور في اسرة اتحاد الملاكمة .

مدير نادي نوتنغهام سارق

القي القبض على ستيوارت دريادين رئيس نادي نوتنغهام فورست بطل اوروبا للعام الماضي واودع السجن بعد ان ادين باربعة تهم من اصل ١٢ تهمه وجهت اليه حين مثوله امام محكمة في لندن في نهاية الاسبوع الحالي .

وقد وجهت الى ستيوارت البالغ من العمر ٥٢ عاما تهم عديدة اداتته التهمة المتعلقة بسرقته ٢٥٦ جنيها استرلينيا حين كان مديرا لاحد مكاتب البريد بلندن خلال الفترة من عام ١٩٧١ الى عام ١٩٧٨ .

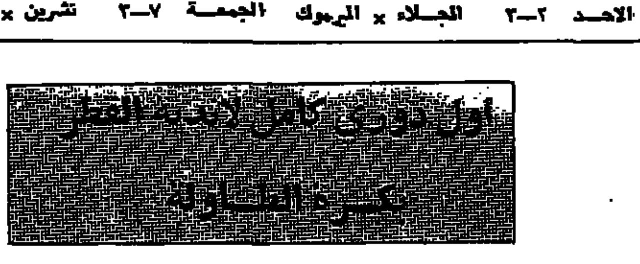
قبول الاردن عضوا بالاتحاد الاسيوي

● الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى الذي انهى اجتماعاته الاسبوع الماضي في الكويت ، وافق على طلب الاردن بالانضمام لعضوية الاتحاد تمهيدا للمشاركة في نشاطه ، ومعلوم ان للاتحاد الاسيوي خطوات جادة لنشر العاب القوى ودعمها اسيويا !

يبدا يوم ١٤ شباط القادم دوري عام كرة السلة لاندية الدرجة الاولى الذي يشارك فيه ١٢ ناديا في مجموعتين وتضم المجموعة الاولى اندية الاتحاد والجماهير والثورة والمجد والحرية والطليعة بينما ضمت المجموعة الثانية اندية الجلاء والوثبة والعروبة وتشرين والوحدة واليرموك .

وفيما يلي جدول المباريات علما بان اسم النادي المذكور اولا ستقام على ارضه المباراة :

التاريخ	الناديان المتباريان
الخميس ١٤-٢	الوثبة x العروبة
الخميس ١٤-٢	الثورة x الطليعة
الخميس ١٤-٢	تشرين x اليرموك
الجمعة ١٥-٢	الوحدة x العروبة
الجمعة ١٥-٢	المجد x الطليعة
الجمعة ١٥-٢	تشرين x الجلاء
الاحد ١٧-٢	الحرية x الاتحاد
الاحد ١٧-٢	العروبة x اليرموك
الاحد ١٧-٢	المجد x الثورة
الاحد ١٧-٢	الطليعة x الجماهير
الخميس ٢١-٢	الطليعة x الاتحاد
الخميس ٢١-٢	اليرموك x الوثبة
الجمعة ٢٢-٢	الجماهير x الاتحاد
الجمعة ٢٢-٢	الجلاء x الوثبة
الاحد ٢٤-٢	العروبة x الجلاء
الخميس ٢٨-٢	الجماهير x الحرية
الخميس ٢٨-٢	الوثبة x تشرين
الجمعة ٢٩-٢	الطليعة x الحرية
الجمعة ٢٩-٢	الوحدة x تشرين
الاحد ٢-٣	الجلاء x اليرموك
الخميس ٦-٣	الحرية x الثورة
الخميس ٦-٣	الاتحاد x المجد
الجمعة ٧-٣	الاتحاد x الثورة
الجمعة ٧-٣	الحرية x المجد
الجمعة ٧-٣	تشرين x العروبة
الجمعة ٧-٣	الوحدة x الوثبة
الخميس ١٣-٣	المجد x الجماهير
الجمعة ١٤-٣	اليرموك x الوحدة
الجمعة ١٤-٣	الثورة x الجماهير
الجمعة ١٤-٣	الجلاء x الوحدة



اول دوري كامل لاندية القطر بكرة الطاولة

قررت اللجنة الفنية العليا لكرة الطاولة ، اقامة اول دوري كامل لاندية الدرجة الاولى بكرة الطاولة على مستوى القطر ، ويبدا الدوري يوم ٨ شباط القادم وينتهي يوم ١٢ نيسان المقبل . . .

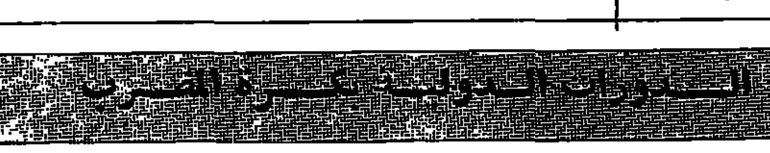
وفيما يلي جدول المباريات :

الفريقان المتباريان	المكان	التاريخ
الامن x الاتحاد	دمشق	٨-٢
امية x ميسلون	ادلب	٨-٢
المجد x حطين	دمشق	٨-٢
امن x ميسلون	دمشق	٢٢-٢
حطين x اتحاد	اللاذقية	٢٢-٢
المجد x امية	دمشق	٢٢-٢
حطين x امن	اللاذقية	١٤-٣
ميسلون x المجد	دمشق	٢٤-٣
الاتحاد x امية	حلب	١٤-٣
ميسلون x حطين	دمشق	٢٨-٣
امية x امن	ادلب	٢٨-٣
الاتحاد x المجد	حلب	٢٨-٣
امية x حطين	ادلب	١٢-٤
اتحاد x ميسلون	حلب	١٢-٤
امية x المجد	دمشق	١٢-٤

اللون (الاصفر الفاقع) أخطر الالوان على حراس المرمى !!..

افصح حارس مرمى السويد الدولي روني هيلستروم عن سر الالوان التي يرتديها ، واثرها على المهاجم ، فاعلن لاحد المعلقين السويديين انه قام بتجارب عديدة في ملاعب كرة القدم ، تاكد من خلالها ان اللون الاصفر الفاقع جدا كلون الليمون ، يشد ان يلفت انظار المهاجم للتسديد على المرمى ، وحتى من مسافات بعيدة .

وقد عرض - روني هيلستروم - نظريته هذه على عدد من الخبراء الرياضيين ، فاكدوا نظريته ،وفسروا هذه النظرية بانها طبيعة سيكلوجية في كل لاعب ، فعينه يجذبها اللون ويشجعه على التسديد مباشرة .



الدورات الدولية لكرة المضرب

اعلنت الاميركية كريس ايفرت لويد ، لاعبة كرة المضرب الاولى في السبعينات وبطلة العالم للعام ١٩٧٨ ، انها قررت عدم الاشتراك في الدورات لمدة غير محددة ، بعد ان تلعب في ٥ دورات سبق لها وتعاقدت للاشتراك فيها وهي : شيكاغو ، سياتل ، ديترويت ، هيوستون وبوسطون .

ونفت ايفرت ، ان تكون هزائمها الثلاث المتتالية التي تلقتها امام مواطنتها الناشئة تريسي اوستن قد اوحت لها بهذا القرار ، وقالت انها تنوي القيام برحلات سياحية مع زوجها الانكليزي ، جون لويد ، احد اعضاء منتخب انكلترة بكرة المضرب لمدة سنة على الاقل .

ترتيب جمعية المحترفين

لا يزال السويدي بيورن بورغ يحتل الاول في ترتيب جمعية لاعبي كرة المضرب المحترفين على رغم عدم احتسابه للنقاط التي احرزها الفائزون بدورة - الماسترز - .

● وهنا الترتيب :

١ - بيورن بورغ - السويد ٩٢٠٥٦ نقطة .

٢ - جيمي كونورز - و. م - ٩١٠٠٧ .

٣ - جون ماكنرو - و.م - ٨٤٠٩ .

٤ - فيتاس غيرولايتس - و . م - ٦٤٠٧٨ .

٥ - روسكو تانر - و.م - ٥٩٠٩٥ .

٦ - غييرمو فيلاس - الارجنتين - ٩٢٠٩١ .

٧ - آرثر آش و.م - ٤٤٠٥٨ .

٨ - هارولد سولومون - و.م - ٤٥٠٧٥ .

٩ - خوسيه هيغيراس اسبانيا ٤٠٠٦٢ .

١٠ - فيكتور بيتشي - باراغواي - ٣٥٠٦٢ .

١٢ - جين ماير - و.م - ٣٢٠٢٦ .

١٣ - بيتر فليمنغ - و . م - ٣١٠٥٧ .

١٤ - هانز غيلدماستر - تشيلي - ٣١٠٢٢ .

١٥ - فويتيك فيباك - بولندا - ٢٩٠٦٤ .

تاهلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التشيكية الاصل ، الى المرحلة الثالثة لدورة كنساس سيتي الاميركية ، بعد فوزها على اليوغوسلافية ميما يازوفتش - ٦ - ٢ ، ٦ - ١ .

● ومنا النتائج :

فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ، على اليوغوسلافية ميما يازوفتش - ٦ - ٢ ، ٦ - ١ .

والانكليزية سوباركر على الاميركية ماريتا ريدوندو - ٦ - ٢ ، ٦ - ٠ .

والانكليزية فرجينيا وايد ، المصنفة خامسة ، على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا - ٦ - ٤ ، ٦ - ٠ .

والاسترالية ايفون غولاغونغ على الاميركية ستاسي مارغولن - ٦ - ٧ ، ٦ - ١ ، ٧ - ٥ .

- الزوجي :

فازت الاميركيتان لورا ديبون وبام شرايفر على مواطنتيها جودي ولوتشيا رومانوف - ٦ - ٢ ، ٧ - ٥ .

والاميركيتان رينيه ريتشاردز وبتسي ناغلسن على الارجنتينية ايفان مادروغا والتشيكية ريجينا مارسيوكوفا - ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ .

سجلت في اليوم الثالث مفاجأة واحدة بخسارة الاسترالي ماسترز امام الاميركي مانسون .

● وهنا النتائج :

فاز الاسترالي مارك ادموندسون على الاميركي توم غورمان ، المصنف خامسا - ٦ - ٢ ، ٦ - ١ ، ٦ - ٢ .

والاميركي تيم غاليكسون ، المصنف ثالثا على الفرنسي جيل مرسون - ٧ - ٥ ، ٧ - ٥ .

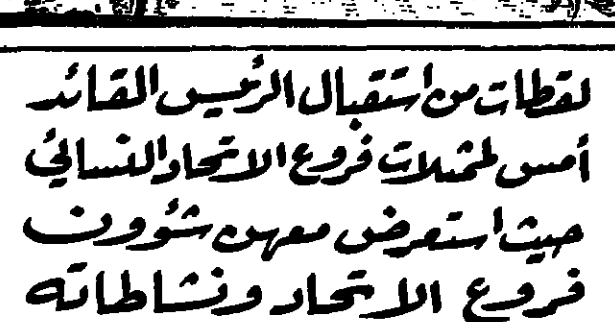
والاميركي مارتي ريسن ، المصنف رابعا ، على مواطنه كريس مايوت - ٦ - ٣ ، ٧ - ٥ .

والاميركي بروس مانسون على الاسترالي جيف ماسترز ، المصنف سابعا - ٧ - ٦ ، ٦ - ٢ .









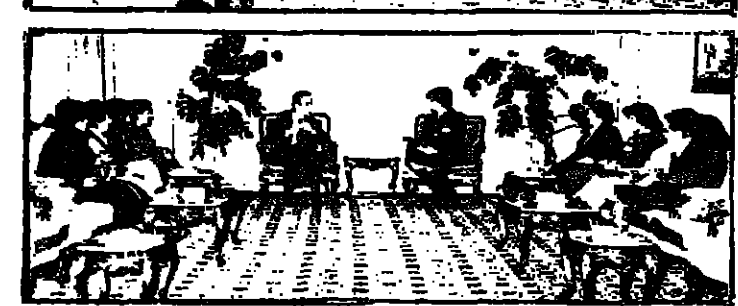


لقطات من استقبال الرئيس القائد أمس لممثلات فروع الاتحاد النسائي حيث استعرض معهن شؤون فروع الاتحاد ونشاطاته









البيان المشترك العربي السوري الغرانادي يدين بحزم اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية المنفردة ونتائجها

دمشق – سانا صدر امس في دمشق البيان المشترك التالي عن المحادثات التي اجراها السيد رئيس وزراء غرانادا بدمشق .

١ – بدعوة من حكومة الجمهورية العربية السورية قام رئيس وزراء غرانادا السيد موريس بيشوب بزيارة الجمهورية العربية السورية زيارة رسمية وودية في الفترة الواقعة بين ٢١–٢٣ الجاري .

٢ – رافق رئيس مجلس الوزراء كل من .

١ – السيد سلوين ستراش وزير الخارجية بالوكالة .

٢ – السيد باتريك ايماتويل – المفوض السامي لدول الكاريبي

٣ – السيد ج . ر . بولن السفير لدى المجموعة الاوروبية .

٤ – السيدة فلورين رابيسه – الامين العام الدائم لوزارة الخارجية .

٥ – السيد اشلي تيلور المستشار القانوني لرئيس الوزراء .

٣ – اشترك عن الجانب السوري في المحادثات كل من :

١ – السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء .

٢ – السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

٣ – السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

٤ – السيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط

٥ – السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية .

٦ – السيد الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد .

٧ – السيد عبد الحميد مرعي معاون وزير التخطيط

٨ – السيد الدكتور رياض سياج مدير ادارة امريكا بوزارة الخارجية

٤ – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد وفد غرانادا يوم ٢٢–١–١٩٨٠

٥ – استعرض الطرفان الوضع الدولي ووجدا انه قد طرا عليه عدد من التطورات السلبية كتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد الامر الذي مكنالامبريالية من العودة الى اجواء الحرب الباردة في مناطق مختلفة من العالم والى جانب ذلك اشاد الجانبان بالتطورات الايجابية التي حدثت على الساحة الدولية كثورة ايران وغرانادا ونيكاراغواونجاح قمةهافاناوقيامعددمن الدول التقدمية في اسيا وافريقيا .

٦ – اولى الطرفان اهتماما خاصا للتطورات الخطيرة الجارية في الشرق الاوسط وبهذا الصدد ادانا بحزم اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية – الاسرائيلية المنفردة ونتائجها التي عقدت بتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية والتي تلحق ضررا بالغا بحقوق ومصالح الامة العربية .

٧ – راى الجانبان ان مواصلة سياسة التوسع والعدوان التي تتبعها اسرائيل تحت ستار هذهالاتفاقيات وكذلك السياسة الاستسلامية للنظام المصري تعرقلان الوصول الى السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط الذي يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين .

٨ – اكد الجانبان قناعتهما بانه لايمكن الوصول الى الحل العادل والدائم والشامل المشار اليه اعلاه الا بالتخلي عن سياسة الاستسلاموباسلوب الصفقات المنفردة التي يمارسها النظام المصري وانه لا بد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في جميع مراحل هذا الحل

٩ – ادان الجانبان بشدةالمفاوضات الجارية بين النظام المصري واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية تطبيقا لمعاهدة الصلح المنفرد حول ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين والتي لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من تعنت اسرائيل فياستمرار احتلالها للاراضي العربية واستمرار انكارها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي متابعة ممارساتها غير الشرعية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك اقامة المستوطنات الاسرائيلية وغيرها من الاعمال المستنكرة .

١٠ – ادان الجانبان ايضا استمرار السياسة الاستسلامية التي ماتزال يمارسها نظام السادات الرامية الى تطبيع العلاقات المصرية – الاسرائيلية بما في ذلك تبادل السفراء وفتح الحدود مع الكيان الصهيوني في الوقت الذي يتمادى هذا الكيان في تعنته وانكاره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي استمرار احتلاله للاراضي العربية .

١١ – ادان الجانبان مواصلة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وتدخلات اسرائيل المستمرة في شؤونه الداخلية بغية تقسيم البلاد وتصفية المقاومة الفلسطينية واكدا دعمهما للسلطة الشرعية اللبنانية في جهودها للحفاظ على سيادة لبنان ووحدة وسلامة اراضيه .

١٢ – استعرض الطرفان التطورات الاخيرة في اسيا اخذين بعين الاعتبار بشكل خاص التطورات الجارية في ايران وافغانستان وبهذا الصدد اعلنا وقوفهما الى جانب ثورة ايران وحق الشعب الايراني في الدفاع عن حريته واستقلاله وسيادته وسيطرته على موارده كما اكدا احترامهما لارادة افغانستان في الدفاع عن نفسها وعن سلامةاراضيها ومحافظةعلىعدمانحيازها

١٣ – عبر الجانبان عن تضامنهما مع نضال شعب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار القديم والجديد والعنصرية من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي وقيما تقييما عاليا دور حركة عدم الانحياز في ايجاد الحلول الملائمة للقضايا الدولية الراهنة واعربا عن تقديرهما العالي للقرارات التي صدرت عن مؤتمر قمة عدم الانحياز السادس في هافانا ونتائجها الايجابية وتعزيز مكانتها العالمية لتاييد نضال الشعوب المتواصل لتحقيق تحررها واستقلالهاوتقدمهاالاقتصادي والاجتماعي

١٤ – اكد الجانبان على ضرورة القضاءنهائيا علىالتمييز والتفرقةالعنصرية في الشرق الاوسط وافريقيا وانما وجدا ونددا بتدخل الدول الامبريالية في شؤون البلدان الافريقية ومحاولاتها وقف مسيرة شعوب افريقيا في طريق التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي

كما استعرض الطرفان التطورات الاخيرة في زيمبابوي واعربا عن تاييدهما الكامل لحق شعب زيمبابوي في تقرير المصير والاستقلال والسيادة واعربا عن عميق قلقهما من التردي الاخير للاوضاع في زيمبابوي بسبب التواجد العسكري لقوات عنصريي جنوب افريقيا واغتيال قوات حكم موزوريوا وسمث للمناضلين العائدين الى زيمبابوي المنتمين الى الجبهة الوطنية .

١٥ – كما استعرض الجانبان الوضع في منطقتي امريكا اللاتينية والكاريبي واعربا عن قلقهما ازاء السياسة الامبريالية وايدا اعتبار منطقة الكاريبي منطقة سلام .

١٦ – اعرب الجانبان عن تاييدهما لحقوق شعب بليز في السيادة وتقرير المصير ووحدة اراضيه الكاملة وايد الجانبان حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير كما اكد الجانبان دعمهما القوي لشعب نيكاراغوا وحكومةالاعمارالوطني

١٧ – اكد الجانبان علىضرورةمواصلة الجهود الدولية الرامية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد على اساس العدالة في العلاقات الاقتصاديةوتكافئها واعربا عن تاييدهما للجهود التيتبذلها الدول النامية في سبيل تحقيق تحررها الاقتصادي وممارسة كامل سيادتها على مواردها الطبيعية واستعمالها لصالح تقدم شعوبها وازدهارها .

١٨ – اكد الجانبين على ضرورة تطوير وتعميق التعاون بينهما وبهذا الصدد وافقا على تبادل الاعلام الوثائقية والوسائل الاعلامية الاخرى .

١٩ – اتفق الطرفان على تبادل التمثيل الدبلوماسي فيما بينهما على مستوى السفراء .

– رئيس مجلس وزراء غرنادا – السيد موريس بيشوب .

– رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم .

– دمشق في ٢٣/١/١٩٨٠

● تتمات ● تتمات

اختتام المحادثات

– تتمة ما نشر – ص ١ –

بين البلدين الصديقين على مستوى السفراء .

كما تم التوقيع على اتفاقية اخرى للصداقة والتعاون بين البلدين وتضمنت هذه الاتفاقية تنسيق الجهود من اجل تحقيق الاهداف المشتركة وتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات التي تشمل ميادين الطاقة والصناعة والتجارة والزراعة والمساعدة الفنية والنقل والمواصلات والصحة والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والثقافة والرياضة والسياحة والمنح الدراسية والتدريب والتنمية الاجتماعية .

كما تم الاتفاق على هذا الصعيد على انشاء لجنة تنسيق وتقييممشتركة تضم ممثلي الطرفين وتجتمع مرة في كل سنة في احدى العاصمتين .

وقد اكدت المحادثات والاتفاقات المعقودة بين البلدين الصديقينالتفاهم الكامل بين سورية وغرانادا وادراكهما المشترك للاهدافالتنموية والمساهمة بصورة فعالة في تاكيد مبادىء عدم الانحياز وحرية الشعوب وتقرير مصيرها وضرورة التضامن في النضال ضد قوى الامبريالية والصهيونية والاستعمار والعنصرية والعمل على تعزيز الجهود المبذولة لتاكيد مبادىء الامم المتحدة في كل المجالات الدولية .

وقد صدر بيان مشترك عن هذه المحادثات .

وقد غادر السيد موريس بيشوب والوفد المرافق له دمشق ظهر امس بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام وكان في وداع الوفد الضيف في مطار دمشق الدولي السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط وقد ادلى السيد بيشوب بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباءقبيل مغادرته قال فيه ان هذه الزيارة تترك ذكريات لدينا لاتمحى واضاف قائلا لقد تعلمنا الكثير عن الوضع الحقيقي في الشرق الاوسط وبالنسبة لنا فان اكثر اللحظات تاثرا كانت عندما زرت مدينة القنيطرة المحررة هذا الصباح .

لقد استطعنا ان نشاهد هناك على نحو ملموس اوضاع الشرق الاوسط اذ شاهدنا وحشية الامبرياليةالامريكية والصهيونية العنصرية والتوسعية .

واضاف السيد بيشوب قوله لقد اعطتنا الزيارة فكرة جيدة جدا عما يعنيه الامبرياليون عندما يدعون انهم يدافعون عن الاسلام وان القنيطرة تعطينا مثلا جيدا عما يعنيه هذا الدفاع المزعوم .

كما ان هذه الزيارة سوف تدعم تصميمنا على المضي قدما في النضال في منطقة الكاريبي وامريكا اللاتينية وفي دعمنا الثابت والمبدئي لقضية شعب فلسطين وشعب الاراضي المحتلة في الشرق الاوسط .

وتابع السيد رئيس وزراء غرانادا تصريحه قائلا اننا لعلى ثقة ان دولا مثل غرانادا وسورية هما عضوان في العالم الثالث والعالم التقدمي وعضوان في عالم عدم الانحياز سوف يشهدان المستقبل الذي ضحى من اجله العديد من شهدائنا . واختتم السيد بيشوب تصريحه قائلا اننا اذ نغادر سورية نتمنى الخير لكم ولشعبكم الشجاع المحارب ولسيادة الرئيس حافظ الاسد والى السيد رئيس مجلس الوزراء وحكومة الجمهورية العربية السورية واننا بالتاكيد نتطلع الى تدعيم علاقات الصداقة بين غرانادا وسورية .

وكان السيد بيشوب قد قام والسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم صباح امس بزيارة مدينة القنيطرة المحررة ورافقهما في هذه الزيارة اعضاء الوفد المرافق للضيف الغرانادي .

المؤتمر النسائي يواصل

– تتمة ما نشر – ص ١ –

وكان المؤتمر قد عقد صباح امس جلسة مطولة تابع خلالهامناقشة تقارير بقية لجانه واقرها وهي لجان النشاطات والمالية والتنظيموالتخطيط والاحصاء .

وزراء العمل العرب

– تتمة ما نشر – ص ١ –

السيد جميداني ان اللجنة الوزارية اطلعت على هذه المذكرة التي تهدف الى تخصيص اعاناتالى الفلسطينيين المقيمين في جنوب لبنان واحالتها ايضا الى مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب للبت فيها .. وكان وزراءالعمل العرب قد قاموا ظهر امس بجولة ميدانية في مناطق الجنوب اللبناني وعقدوا اجتماعا في صيدا مع بعض المسؤولين ووجهاء المنطقة .

المجلس المركزي للعمال

– تتمة ما نشر – ص ١ –

دبعد .

وهنا اسمحوا لنا يا سيادة الرئيس ان نهنئكم ونهنئ كوادر حزبكم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ولجنته المركزية وقيادته القطرية بما خرج به من نتائج ايجابية على المستويين الوطني والقومي .

كما يعلن المجلس المركزي باسم الطبقة العاملة العربية عن ادانته وشجبه لكافة اشكال التآمر الداخلي والخارجي الذي تتعرض له سوريا الصمود في محاولة يائسة للنيل من صمودها الرائع وتصديها المستمر المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية . والطبقة العاملة العربية على ثقة تامة بان هذه الاعمال الدنيئة والمجرمة لن تزيد الشعب العربي السوري الا تمسكا بوحدته الوطنية وصلابته النضالية بقيادتكم الحكيمة التي اثبتت قدرتكم الشجاعة على قيادة هذا القطر لمصلحة الامة العربية وقضاياها القومية .

السيد الرئيس

في هذه الظروف التاريخية يلمس المجلس خطورة المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يضطلع بقسط وافر منها نظام السادات العميل والرجعية المحلية والتي تهدف الى النيل من صمود سورية وتقدمها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ووقف النجاحات التي حققتها في مختلف المجالات .

ولهذا فالمجلس يعلن تضامنه التام مع سورية الصامدة وفي ظل قيادتكم الحكيمة وفي النضال من اجل حمل راية الكفاح العربي وتمتين جبهة الصمود والتصدي واستمرار دعم الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمةالتحرير الفلسطينية ونضالها من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الديمقراطية . ان العمال العربيثمنون ويقدرون عاليا دور سورية الرائد والقيادي في حركة الثورة العربية ممثلة بجبهة الصمود والتصدي ويعلنون ويؤكدون ثقتهم بالسيد الرئيس حافظ الاسد ومن منطلق الثقة القوية هذه وبروح ثورية عالية نناشدكم ايها السيد الرئيس بالسعي لاعادة جو الصفاء والاخوة للعلاقات الفلسطينية الليبية والعمال العرب اذ يناشدونكم بحمل هذه المسؤولية فانهم يدركون انكم كنتم وما زلتم اهلا لحمل رسالة الكفاح العربي وتوحيد الصف بما يخدم النضال القومي للامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

ان المجلس المركزي يثمن مواقف ونجاحات الطبقة العاملة السورية وحركتها النقابية بقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال ويحيي كافة الانتصارات والنجاحات التي حققها القطر العربي السوري في مجال البناء والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ويتمنى لكم مزيدا من النجاح والصحة والسعادة وللشعب العربي السوري استمرار النجاح على طريق التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

وجاء في بيان اصدره امس في دمشق المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في ختام دورته الطارئة التي استمرت ثلاثة ايام ان المجلس يؤكد ضرورة الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وشجب البيان المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والتي بلغت ذروتها بالدور الذي يلعبه حلف كارتر – بيغن – السادات وضلوع النظام المصري في هذه المؤامرات وفتح ابواب مصر الشقيقة للنفوذ والوجود العسكري الامريكي واقامة مختلف القواعد العسكرية الأمريكية

وأوضح المجلس ان مواجهة هذه المؤامرات تتطلب من جماهير امتنا وقواها العديدة ومن الطبقة العاملة المصري وتحركها لهذا العمل الخياني وحصول المزيد من التلاحم بين فصائل الثورة العربية وتعزيز جبهة الصمود والتصدي كما تتطلب تعزيز التضامن والدعم للقطر العربي السوري باعتباره يشكل جبهة الصدام الاول مع العدو الصهيوني بحمله راية الصمود والتصدي لهذا العدو وعملائه في الداخل ...

واعلن المجلس المركزي في بيانه مجددا ادانته الصارخة للخائن انور السادات ونظامه العميل وزبانيته ومريديه ومؤيديه وشجب بشدة زج مصر في نهج ما يسمى بتطبيع العلاقات لما يحمله هذا النهج من خيانة فاضحة

امانة مؤتمر الشعب

– تتمة ما نشر – ص ١ –

الدائمة ودعمها لقرارات مؤتمرات قمة وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي .

كما اعلن تاييد الامانة الدائمة لبيان وزراء خارجية الصمود ورفضه لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في السادس والعشرين من الشهر الحالي يوم تطبيع العلاقاتبين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وطالب البيان بتحقيق خطوات وحدوية حقيقية بين الاقطار العربية الوطنية المؤهلة لذلك ودعا كافة الجماهير العربية وقواها القومية والتقدمية العربية الى تقديم الدعم السياسي والمادي للحركة الوطنية والتقدمية المصرية والى اعلانالاضراب العام وغضبتهاورفضهالتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية يوم – السبت – المقبل بتنظيم المسيرات والمظاهرات والاعتصامات استنكارا لهذه الخطوة

واكدت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وقوفها الى جانب الثورة في ايران والنظام التقدمي في افغانستان في الدفاع عن حريتها واستقلالها وسلامة اراضيهما .

وحيت في بيانها صمود الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وانتفاضته المستمرة في وجه سلطات الاحتلال ومشاريعها الاستيطانية

كما حيت صمود الشعب العربي في لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية

وقال البيان ان امريكا وعملاءها في المنطقة كشفوا عناهدافهم الحقيقية وزيف ادعاءاتهم في الدفاع عن الاسلام من خلال اجراء المناورات العسكرية الامريكية الساداتية والتهديدات التي اطلقها الارهابي بيغن ضد سورية وتكثيف الوجود العسكري الامريكي والبريطاني في الخليج العربي والبحر الاحمر .

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية التي تدعيالدفاع عن الاسلام وتنصب نفسها حامية للمسلمين من خطر سوفييتي وهمي مزعوم هي نفسها التي تتامر على الثورةالاسلامية في ايران وتعمل من اجل فرض العقوبات الاقتصادية والحصار العسكري عليها وتقدم احدث الاسلحة الامريكيةللعدو الصهيوني لتكريس احتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية وتهديد مدينة القدس وطمس معالمها الاسلامية

وخلص البيان الى القول ان امتنا العربية وقواها القومية والتقدمية تدرك حقيقة المخطط الامريكي الاسرائيلي الساداتي واهدافه وتعي بان الحلقة المركزية في نضالها بهذه المرحلة هو اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الاداري الذاتي ومن اجل تحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني

الرفاق مشارقة وقدورة

– تتمة ما نشر على ص ١ –

الرفيق القائد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية الذي اكد امام المؤتمر القطري السابع ان العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين هم اداة الثورة واصحابها الحقيقيون .

وقال الرفيق – مشارقة – انقطرنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهته الداخلية يقف بالمرصاد لعملاء الاستعمار والصهيونية ويفوت الفرصة على عملاء الامبريالية والصهيونية المتمثلة بعصابات الاخوان المسلمينالذين عرف شعبنا العربي مدى ارتباطهم بالامبريالية وتنفيذهم مخططاتالصهيونية في القتل والاجرام واول ما حاولت هذه العصابات الاعتداء عليه هو ثورة مصر ورئيسها الراحل جمال عبد الناصر .

واضاف ان قطرنا الصامد بفضل نضال جماهيره الملتفة حول ثورته وحزبه سيبقى قلعة الصمود والتصدي في وجه كل المخططات التي تحاك ضد مسيرته القومية لتحرير كامل الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولاسيما حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه فلسطين ..

وقال ان عصابات الاخوان المسلمين الذين يتسترون بالدين والدين منهم براء يعملون بتوجيه من اطراف مؤامرة كامب ديفيد ولن يستطيعوا ان ينالوا من وحدة جبهتنا الداخلية التي تقف بالمرصاد وقد كشفت اعمالهم الاجرامية وستبيدهم عن بكرة ابيهم وتلاحق فلولهم اينما وجدوا ويقضوا عليهم .

وتحدث الرفيق – مشارقة – عن نتائج اعمال المؤتمر القطري السابع للحزب وما اتخذه من قراراتوتوصيات كانت في جملتها لصالح الجماهير الكادحة وفي مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والتنظيمية والسياسة الخارجية ..

وقال لقد كانت في جملتها لتعميق الخط الاشتراكي في قطرنا ومعالجة كافة القضايا التي تهم المواطنين ووضعهم المعاشي وان ما صدر عن قيادة الحزب من قرارات وفي مقدمتها زيادة الرواتب والاجور ما هو الا دليل على اهتمام قيادة الحزب بقضايا الجماهير وتوفير حياة كريمة لهم وعيش رغيد ..

واوضح انه قد صدرت عدة قرارات تضع ضوابط للاسعار التموينية وتقطع دابر المستغلين ووضع حد لكل متلاعب بقوت الشعب وقال وعليكم ايها الاخوة العمال تقع مسؤولية كبرى في رد هذه الزيادةبزيادةالانتاجولتحسينه كما ونوعا وان تكونوا اكثر التصاقا بالالة لبناء اقتصادنا الوطني ولتحقيق الاهداف التي ناضل قطرنا من اجلها في البناء والتحرير وتحقيق الاهداف القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

بعد ذلك القى السيد – عبد القادر قدوره – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كلمة حيا فيها الطبقة العاملة وقال اريد ان اخاطبكم بعقل اقتصادي علمي لكي تبقى الزيادة التي منحتكم اياها القيادة في هذا القطر لمصلحة ابنائكم واهلكم وان لا تذهب مع زيادة الاسعار وجشع المستغلين والمحتكرين الذين يريدون ان يتلاعبوا بقوت جماهيرنا الكادحة وسنضرب بيد من حديد كل من يحاول النيل من المكاسب التي تحققت لكم من خلال ثورتكم .

كما القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري كلمة قال فيها ساحييكم تحية المناضلين الشرفاء الذين يسهرون ليل نهار ويعملون بجد ونشاط في كافة المجالات من اجل بناء وطنهم واننا اليوم ونحن نلتقي معكم مباشرة بعد ان انتهى المؤتمر السابع للحزب وبعد ان لمسنا شكلا ايجابيا لصلحة الكادحين في جملة القرارات التياتخذها المؤتمر القطري هذه القرارات التي اكد فيها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية على ضرورة تنفيذها لما يخدم مصلحة الجماهير الكادحة في هذا القطر فكانت زيادة الرواتب والاجور التي اتت لمصلحة اصحاب الدخل المحدود ..

واكد الرفيق ناصر اننا سنستمر في نفس الخط النضالي وبقوة اكثر لمواجهة التحديات وفي مقدمتها التصدي لعملاء الصهيونية عصابات الاخوان المسلمين التي عرفها شعبنا وعرفتاريخها الاجرامي بالقتل والتدمير وقتل الاطفال والنساء والعلماء ..

مبارك يجتمع مع

– تتمة ما نشر – ص ١ –

النظام المصري .

من جهة ثانية صرح ناطق باسم وزارة خارجية العدو الصهيوني ان فريقا دبلوماسيا اسرائيليا سيتوجه يوم الاثنين القادم الى مصر وذلك من اجل العمل لاقامة اول سفارة للعدو لدى النظام المصري .

الحص : الموقف

– تتمة ما نشر – ص ١ –

في منتهى الايجابية ولم يطرا على هذا الموقف ما يدعو الى اي تبديل في الوضع .

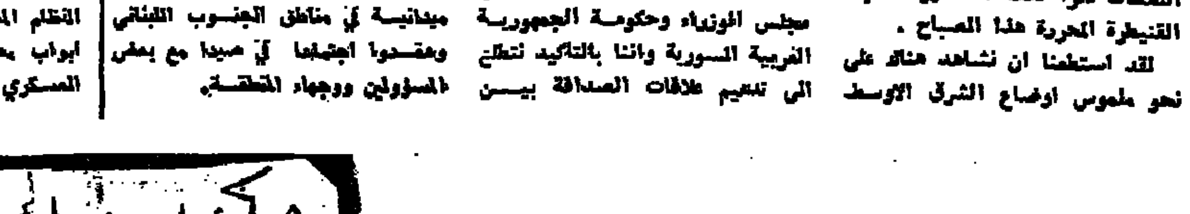
انا لله وانا اليه راجعون

ابناء الفقيد : سري ، يسار ، صلاح ، تحسين ، المقدم طارق
الدكتور امين ، الدكتور صبري
انسباؤه : آل النحوي ، مراد ، خليفة ، الكبرا ، شما ،
السلطي ، حمد ، حديد ، سويد ، رستم ،
المفتي ، قدوره ، سكيك ، الحاج سعيد ، حمام ،
السعدي ، وعرفة ، وعموم آل العسكري
واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون اليكم بمزيد التسليم بقضاء الله وقدره وفاة عميد العائلة

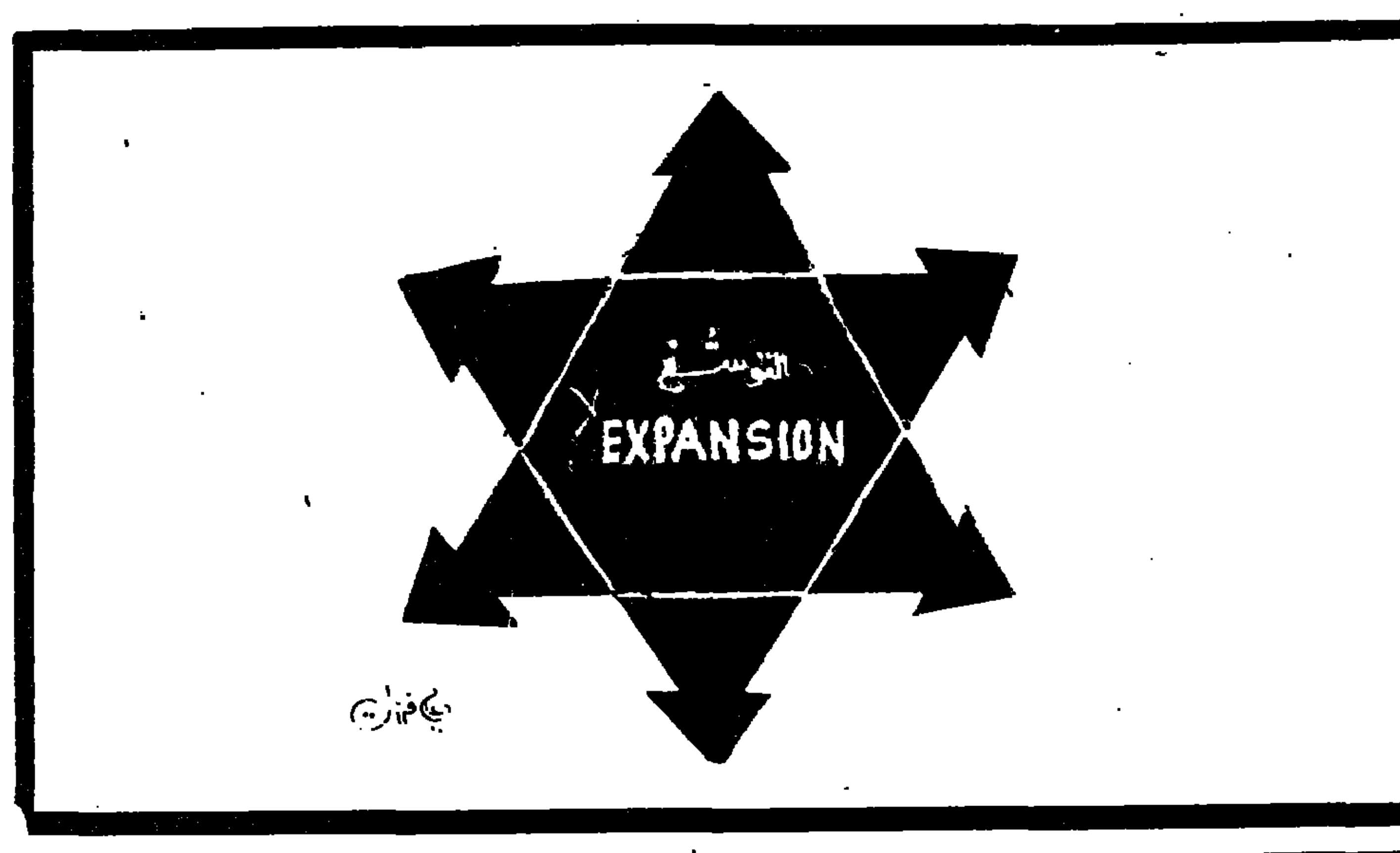
المرحوم
صبحي احمد العسكري
(ابو سري)

الذي توفاه الله صبيحة يوم الاربعاء الواقع في ٦ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق لـ ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠ م وقد شيع جثمانه الطاهر من منزله الكائن – شارع بغداد – جادة الزرقاء – بناء ملص – طابق ثاني ، حيث صلي عليه صلاة العصر في جامع لالا باشا ، ثم ووري مقره الاخير في مقبرة الدحداح

نسال الله ان لا يفجعكم بعزيز
تقبل التعازي بمنزل ولده المقدم طارق – شارع بغداد – موقف المعرض خلف محطة البنزين مباشرة – بناية التسبحجي – طابق اول



هكذا ضمن الأصل



الأغنية السياسية في مهرجان الجزائر

التقى لوركا ونيرودا وتوفيق زياد ومحمود درويش وفؤاد نجم مع النغم الجميل والاصوات العدبة والايقاع المثير .. لقاء الحلم بالحقيقة فوق ارض الجزائر ن في اروع لقاء فني حاشد أ. في اطار المهرجان الوطني الاول للاغنية السياسية ، الذي نظمته وزارة الاعلام والثقافة وشارك فيه نخبة من المطربين والمطربات في مختلف انحاء العالم . فمن لبنان شارك مارسال خليفة وخالد الهبر ومجموعة الميادين وفرقة السنابل ومن مصر المطرب عدلي فخري ومن الجزائر المطرب احمد وهبي وجمال علام وعبد الرحمن الطهراوي ومن بلجيكا سيدة اغنية العدد المطربة الكبيرة — اندري سيمون — ومن فلسطين فرقة الارض ومن فرنسا اكوليت ماني وفرقة ايمافو ومن اميركا اللاتينية فرقه رابونش الى جانب فران سيسكو مونتيو وبير اكندونغ وغيرهم من نخبة المطربين والمطربات في العالم : وقد حقق المهرجان نجاحا منقطع النظير مما دفع بوزارة الاعلام والثقافة الجزائرية الى جعله مهرجانا ثانويا يعقد في كل عام .

قصيدة

في اي زمن يجسد حبك
يلبس ثوب العشاق
في اي زمان ننجز خطاياك

احصد من شفتيك زواج
الشجر الثلجي
وازرع جوع الاشواق ؟

في اي زمان ننجز خطاياك
المزروعه في عري حروفي
ونوافذ حنجرتي
خذيني . اطمنك بقبلة ذاكرتي
ويا خارطة الاشواق خذيني

الشاعر : خليل موسى

بطاقة

ان هناك ازمة عامة للعرض المسرحي ككل . وان الاسباب الجوهرية لهذه الازمة ترجع بالدرجة الاولى . الى عدم ارتباطنا بالفكر الموضوعي . ولافتقادنا للوعي العلمي والنضج الفني . ولعملية الخلق والابداع مجتمعة .

أمريكا : الوجه والقناع

فائز الحمد

بعد هزيمة الفيتنام تقلص حجم الغرور الامريكي ، وبدأ الصلف الامريكي يتخلى عن عنصر المغامرة ، وبدأ كأن احفاد روزمان وروزفلت اقلعوا عن لعبة الغزو والحرب وانتقلوا الى خانة جديدة في اسلوبها ، وان كانت قديمة في محتواها ومضمونها ، ورفعوا شعارات التعايش والسلام .. بينما كانت اقلامهم ترسم خرائط الحروب القادمة ، تلك الحروب التي تؤمن بان الحرب خدعة وان للحقيقة وجها ، وقناعا ، الوجه يحتفظ به في اقبية البنتاغون ويترجم الى معادلات غزو ، وتخريب واجتياح . والقناع يطرح في مزادات علنية ، ويتاجر بكلماته ، واوراقه ويقدم امريكا للعالم على انها راعية ابرشية السلام والتحرر في العالم .

بريجنسكي وحده اراد ان يزيح القناع ، وان يقدم امريكا للعالم دون توابل ومقبلات ، ومن الصعب ان ندرك ابعاد الحكمة التي قصد اليها من وراء تصريحاته الاخيرة .. الانه يعتقد ان سياسة الوجه كانت اجدى وانجح من سياسة الاقنعة ؟!.. ام لانه يعتقد ان فرصة الهجوم على جغرافية المنطقة اضمن من سياسة الترقب والانتظار ؟!.. ام لانه يريد ان يكتشف ما كنه من عداء دفين للاسلام عندما يتنكر لاصله البولوني ، ولمواطنيه الامريكية ، ويبدأ يفرغ من حقده الديني والصهيوني جملة من الافتراءات ضد العرب والمسلمين تفرض علينا دائما ان نتذكر دائما جذوره اليهودية ؟!.

لكن الامر المحير في الموضوع هو ان امريكا دائما كانت تختار موقع الصمت ، وتتظاهر دائما بالوداعة ، والغيرة ، على امن المنطقة ضمن حدودها الدولية — المتعارف عليها — بينما يخرج اليوم بريجنسكي من خلف الكواليس ليعلن ان مهنة التمثيل مضجرة ومملة ، وان عصر المسرح لا تقبله التكنولوجيا الامريكيه ، ثم يبدأ باعلان اول بيان امريكي من نوعه في التاريخ ، يقوم على الحقائق التالية :

١ — امريكا تعادي العرب والمسلمين جهارا وعلانية ، وهي لا تدخر جهدا او طاقة الا وتوظفها بهذا الاتجاه .

٢ — تنظر امريكا الى الموروث الروحي للشرق والى طبيعة تركيبه الفئوية والطائفية على انها خزانات النفط المكتشفة منذ القديم لكنها لم تستغل بعد بشكل كاف لاحراق المنطقة سكانيا ، وحضاريا وجغرافيا واستراتيجيا .

٣ — تريد امريكا ان تقايض سكان المنطقة ، وان تعود الى عصر المقايضات تبذر في حقولهم الاحقاد ، والفتن ، والاضطرابات ، والقلاقل ، وترضى بدل هذا الموروث الضخم بسلعة واحدة هي النفط . امريكا تعطي عشرات السلع بينما تبدو هي شريكا خاسرا عندما تستبدل مجموعتها الانتاجية من السلع بسلعة رخيصة ومبذولة بكثرة في الاسواق العالمية .

فاللعبة الامريكية شبه مكشوفة ، ويمكن ادراجها تماما في حقل المغامرات ، وهي عودة صارخة لنظرية الاستعمار القديم ، اهي اذن زلة لسان او مجرد هفوة تكتيكية اقدم عليها بريجنسكي ؟!. وكم من سائل يبحث في داخله عن مجموعة من الاجابات المحيرة والصعبة ، فالامور تكاد تبدو مغلقة وعصية على الفهم والادراك .. هذا هو احد وجهي العملة السياسية الامريكية المتقلبة ، والغير مستقرة ظاهريا كالدولار ، بينما هي في الواقع تكشف طبيعة التركيب الفضاري الهش للمنطقة وتبرز ملامح الوضع التالي الجديد :

آ — في المنطقة الان شوق لتجسيد القوى الاخلاقية والروحية الكامنة داخل الذات البشرية ، وهذا الشوق بدأ يأخذ مسارا جديدا في ايران عندما الغى مقولة — ما ترك الاول للاخر شيئا — وانطلق من مقولة : الابداع وضع بشري شرط تحققه الكفاءة ، اما القول بحصر الابداع في زمان ومكان بعينهما فهو تحطيم لارومة المنطقة الحضارية باختصار الشوق الروحي في ايران يقول : نرفض ثقافة الثابت ونؤمن بمنهج الابداع ، والتحول ، والجدل ، كشروط اساسية لتوفير الشرط البشري .

امريكا — وحدها — تدرك ابعاد الرؤية الجديدة ، لذلك تطلق ومن جرابها جميع قوى الردة ، واليمين ، والارهاب ، تطلق هذه القوى لامتصاص وتخريب تلك الانتفاضة الروحية ، ولاقناع شعوب المنطقة بمقولة امريكية شبه مستهلكة هي : التقدم والتحرر عدوان تاريخيان للاسلام ، لان التقدم والتحرر عملة شيوعية ، وكل ما يمت بصلة للشيوعية او الاشتراكية مرفوض ، حتى لو كانت بذوره لا تنمو الا في تربة الاسلام ..

ب — لعل اهم ما يرمي اليه بريجنسكي من وراء تصريحاته الاخيرة هو : اسقاط واجهاض نظرية القومية العربية .. كيف ؟! بريجنسكي يقول : الاقليات الدينية ، والفئوية ، والطائفية ، في المنطقة خليط غير متجانس لا سلوكيا ، ولا حضاريا ، ولا اقتصاديا ، وهو خليط يقوم على نار تحت الرماد ، واحداث لبنان قدمت البرهان العلمي ، لذلك تبدو القومية العربية (خدعة للتغرير) لانها لا تقوم على وحدة المعتقد والدين ، بينما الاصل في بنيان المنطقة هو الارومة العقائدية ، او وحدة المعتقد الديني .

وبهذا المنظار يصل بريجنسكي الى نتيجة غير مباشرة ، مؤداها ان اليهود وحدهم يشكلون دولة في المنطقة ، لان دولتهم تقوم على اسفار بني اسرائيل ، ولان اليهود يجعلون وحدة المعتقد حجر الاساس في بناء دولتهم ، ويرفضون جميع — التخرصات — القومية .

البعض يرى ان بريجنسكي يشبه المقامر الذي يتاجر بسهمه الاخير ، ويتهمون يهودي البيت الابيض بالغباء ، وعدم الحنكة ، وبانه يلعب باوراق مكشوفة تماما لخصومه .. اما بريجنسكي فهو يعتقد ، ان الوقت قد حان ليعلن من فوق منابر واشنطن ونيويورك ، ومن خلال دهاليز البنتاغون ان الارادة الصهيونية هي الاقوى في امريكا ، وان الذين يحثون عن لوبي عربي في امريكا يحلمون بصيد المحار في رمال الصحراء ، بينما شباك الصيد تلقى على بعد الاف الكيلو مترات من مداراتهم العقلية والذهنية .

المراة في حقيبه يدها

دراسة اعدها احد علماء النفس بعنوان « اكتشفي نفسك بتفريغ حقيبتك » .

فالدارس يرى ان المراة تسكن في حقيبة يدها .. فاذا ما استطاع احد الاطلاع عما تحويه حقيبتها استطاع ان يكتشف من هي ؟

فاحذري سيدتي ان « تنطق حقيبتك » وسلامات .

الكومبيوتر في خدمة امراض القلب

انتهى في العاصمة السويسرية مؤتمر استمر عدة ايام لبحث تطبيقات تكنولوجيا الكمبيوتر في مجال طب القلب .. حيث يشارك في اعمال المؤتمر لفيف كبير من الاطباء وخبراء الكمبيوتر والهندسة الطبية ، وتم بحث اخر المنجزات العلمية الخاصة باستخدام الكمبيوتر في اجهزة رسم القلب وتصويره وتحليل ضرباته



العصا لمن عصا

صوتت غالبية اعضاء نقابة المعلمين في بريطانيا التي تضم (٢٥٨٠٠٠) عضوا على ضرورة ابقاء العصا في المدارس لمعاقبة الطلاب بدنيا وتركت لكل ادارة مدرسة اتباع ما تراه مناسبا في استعمال العصا او منع استعمالها ، وكانت الاصوات المؤيدة على الابقاء قد جاءت من معلمي الارياف والمدن الصغيرة .. مبروك للطلبة حصولهم على هذا الكسب ؟؟

لصوص حديثة

وزعت نقابة للجريمة اطلقت على نفسها اسم — رابطة لصوص الفنادق في هونغ كونغ — مؤخرا منشورا على اصحاب الفنادق في المدينة شرحت فيه الموقف الذي ينبغي على السياح اتخاذه في حال تعرضهم للسرقة . كما ان قانون السلوك الذي وضع اثر جرح سائح الماني جرحا بليغا خلال تعرضه للسرقة يوضح ان لصوص هونغ كونغ طيبون للغاية ولا يريدون ايذاء ضحاياهم . وجاء في المنشور ان اللصوص لا يريدون من السائح سوى امواله والاشياء الثمينة التي يحملها . وللاسف سيجد اللصوص انفسهم مضطرين لقتل السائح اذا حاول الدفاع عن نفسه او صرخ طالبا النجدة .

ميراي ماتيو لا تستطيع



ميراي ماتيو المطربة الفرنسية المشهورة والتي قامت عام ١٩٧٦ بزيارة الاتحاد السوفييتي واحيت حفلات استمرت اسبوعين بنجاح كبير ومدهش .. تفكر الان من جديد بزيارة الاتحاد السوفييتي ولكن ليس قبل الربيع المقبل لانشغالها اولا ولانها لا تستطيع ان تتحمل شتاء موسكو .. ثانيا

كل خميس امسية موسيقية

بادرة جديدة لاسرة المعهد العربي للموسيقى في مجال نشر الثقافة الموسيقية ، حيث خصصت الساعة السابعة من مساء كل خميس موعدا لالقاء محاضرة في تاريخ الموسيقى والتذوق الموسيقي في مقر المعهد مهاجرين — شورى

ويرافق هذه المحاضرات سماع بعض الاعمال الموسيقية العالمية ودائما .. الدعوة عامة .

ماجستير في مشكلات التعبير

مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الاعدادية هو عنوان الرسالة التي سيتقدم بها السيد بسام عمار لنيل ماجستير في التربية وقد شكلت لجنة المناقشة من السادة :

د — رضوان الداية مشرفا
د — فخر الدين القلا — عضوا
د — صالحة سنقر — عضوا
موعد المناقشة ٣٠ — ١ — ١٩٨٠
في كلية التربية القاعة الخامسة وفي الساعة الخامسة .

طيور مهاجرة في الطريق الينا

في استوديوهات الاذاعة انتهى تسجيل مسلسلة طيور مهاجرة ، التي كتبها محمد طه عامر واخرجها رفيق بربر عباس تعالج مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة لقصور المعالجة العلمية للارض وعجز الوعي عن تمثل العمل الجاد لخلق ظروف جيدة ومناخات صحية للفلاح كما يعالج ايضا قضية الهجرة العكسية الى القرية بعد تفشي الاستهلاك — ستذاع المسلسلة في اول الشهر القادم.

● اما الجزء الثاني من المسلسل اليومي — قيس وليلى — الذي كتبه الزميل مروان ناصح بدأت اذاعته في اذاعة صوت الشعب وهو طرح لكثير من القضايا المعاصرة من خلال الاستناد على التراث . وكان الشاعر علي كنعان قد كتب الجزء الاول منه.

سؤال عربي من المانيا الغربية ؟

قصة واقتراح ، يكتب بهما الينا من بون — المانيا الغربية اسعد محيثاوي : —

« .. لقد ذهبت وصديقا المانيا الى البريد لارسال شيك الى وزارة المال — اي ضريبة . فقال لي الموظف يجب علي ان املأ الاستمارة واقرأ بالتعليمات ، فادهشني ان اجد على الورقة جملة تقول : اكتب المبلغ من فضلك بالارقام العربية ..

« وهنا سألني مرافقي ، فيما اذا كنا نحن نستعمل هذه الارقام ، ويجب علينا ان نكون فخورين بذلك !

« وعندئذ عملت له محاضرة عن العرب وعن اختراعاتهم لمبادىء الرياضيات والكيمياء . وفي النهاية قال لي : عجبا ! ولكن لماذا لا تستعملون الارقام العربية في الكتابة والحسابات اذن ؟

« والان ، شيء اخر ، اني ادرس هندسة الكهرباء ، وكلها حسابات بحسابات ، وارقام بارقام . وتطور الحاسب الالكتروني يعتمد على الارقام العربية . ارجو نشر هذه الملاحظة ، والسؤال الاتي الى المسؤولين : لماذا لا نستعمل الارقام العربيه ، اقصد : 5 - 4 - 3 الخ بدلا من : ٥ — ٤ — ٣ ، في حساباتنا اليومية ؟ » .

● ومنذ ان اخذت المجلات العراقية الشقيقة ، تدخل الى قطرنا ، وهي ترقم صفحاتها بالارقام العربية الاصلية ، والفكرة تعرض لي ، ان نوحد الارقام ، على الاقل ، اذا لم تتح للبلاد العربية ان توحد ؟ والارقام ايضا تستعمل في الجزائر وتونس . وكذلك نوحد اسماء الشهور ، فلم يعد لدينا ، كانون الثاني — وينار ، وانما اسماء واحدة ، ما دامت هذه الاشياء في صلب الحياة اليومية . ومع ان التوحيد في الارقام يقتضي تغيير الالات الكاتبة والحاسبة التي لدينا . ولكننا نود لو تتخذ المجامع اللغوية قرارها بهذا الشان . ومع ان الهند صديقتنا ، فلا اظن انها تزعل اذا ما عدنا الى احضان ولدنا الاصلي ، بدلا من احتضان ولد صديقتنا مكانه !

● يوسف المحمود

تشوي طفلها لطرد الشيطان

اقتاد رجال البوليس في الولايات المتحدة باتريشا ابراهام الى مركز البوليس التي وضعت طفلها الذي يبلغ من العمر عشرين شهرا داخل الفرن بعد ان اغرقته بالماء — لطرد الشيطان — وقد نقل الطفل الى المستشفى

البيض غذاء كامل للطفل

يعتبر البيض غذاء اساسا للطفل اذ انه يحتوي على نسبة كبيرة من البروتينات ذات القيمة الغذائية العالية التي تضعه في قائمة الاغذية الضرورية للجسم وذلك قبل اللحوم والاسماك — فبالنسبة للصغار البيض غني جدا بالاملاح المعدنية والفيتامينات خاصة فيتامين « ا » المفيد جدا للبشرة والعينين وفيتامين « د » الذي يساعد على نمو العظام وفيتامين « ب » الذي يساعد على حفظ توازن الجهاز العصبي .. كما ان البيض غني جدا بالحديد مما يجعله وجبة ضرورية للاطفال والحوامل . وافضل طريقة لتقديم البيض للطفل في راي خبراء التغذية هي سلقه لمدة لا تزيد على «٥» أو «٦» دقائق حتى يحتفظ بكامل قيمته الغذائية ، وبعدين صحتين .



حدائق الشرفات وجه حضاري



ما تراه عزيزي القارىء في الصورة عبارة عن بلكونات او شرفات بها ازهارا وورودا . واللقطة من احدى المباني القديمة في روما .. غير ان المباني الحديثه في اوربا لم تهمل في تصميمها حدائق الشرفات .. انها وجه حضاري يجب ان نحافظ عليه فهل صحيح انه اذا كنت تملك رغيفين من الخبز فبع احدهما واشتر به ازهارا ؟؟

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المراسلات ترسل باسم : ... ص.ب ٢٤٤٨ ... هاتف ...